



الغلاء يحرم المصريين من الاصطياف

كأص16



أحمد قاسم العربي روائي يماني يكتب في قالب صوفي مآسي الحرب

كأص12



تحالفات سنية عراقية تمهد لعزل الحلبوسي

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/07/20

02 محرم 1445

السنة 46 العدد 12836

Thursday 20/07/2023

46th Year, Issue 12836

السياسي ينزع فتيل أزمة باتريك زكي

وفي إطار الدستور والقانون، واستخدام أساليب مختلفة من الاحتجاج ظاهرة صحية تجلب مردودا إيجابيا لحوار يواجه تحديات وبحاجة إلى دفعة معنوية ربما تحققها الأزمة الراهنة حال التعامل معها بحكمة.

وتدرك دوائر حكومية خطورة تعطيل الحوار الوطني قبل أشهر قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر. كما تدرك أهمية التعويل على الخروج بتوصيات وقرارات من شأنها إحداث انفراجة سياسية في الداخل تدعم تهيئة الأجواء لانتخابات نزيهة يتعامل معها الرأي العام بجدية، لأن انسحاب المعارضة يهدد بانفراط عقد الحوار.

وأعلن الحقوقي المصري نجاد البرعي، عضو مجلس أمناء الحوار الوطني، اعتذاره عن عدم الاستمرار، وكتب على فيسبوك "الحكم جعل وجودي في مجلس أمناء الحوار الوطني بلا جدوى، فهو لا يخدم فكرة الحوار ولا حركة حقوق الإنسان".

واتخذ المقرر المساعد للجنة حقوق الإنسان والحريات العامة في الحوار الوطني أحمد راغب الموقف نفسه، في إشارة إلى أن قضية حبس النشاط لن تهدأ.

دوائر حكومية تدرك مدى خطورة تعطيل الحوار الوطني قبل أشهر قليلة من إجراء انتخابات الرئاسة في مصر

وأكد الصحافي والمتحدث باسم الحركة المدنية خالد داود، الذي يشغل منصب المقرر المساعد للجنة الأحزاب السياسية بالحوار الوطني، تضامنه مع موقف كل من البرعي وراغب، وأعلن أيضا تجديد مشاركته في الحوار.

وتكرر بيان لداود بالعودة التي قطعتها الحكومة للمعارضة بشأن الإفراج عن بعض الأسماء من معتقلي الرأي، من بينهم علاء عبدالفتاح وأحمد دومة ومحمد الباقى، ملحا إلى أن المعارضة ستوظف حالة الشحن الحالية للعودة إلى فتح حوار المحبوسين، وقد يتصاعد ذلك في الأيام المقبلة تماشيا مع المواقف الداخلية والخارجية الداعمة للنشاط زكي. وأوضح رئيس كتلة الحوار باسل عادل في تصريح لـ "العرب" أن اتخاذ مواقف سياسية اعترافا على حكم قضائي أمر ليس في محله، ولا يعبر حيسه عن رغبة الدولة في ذلك لأنها ششت حوارا وطنيا مع المعارضة وتحاول الخروج بنتائج إيجابية تدعم تحسين المناخ العام.

أحمد جمال

● القاهرة - استخدم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سلطاته الدستورية وأصدر الأربعة قرارا يقضي بالعفو عن مجموعة صدرت بحقها أحكام قضائية، أبرزها باتريك زكي ومحمد الباقر، استجابة لدعوة مجلس أمناء الحوار الوطني وقوى سياسية.

ونزع السيسي بهذا القرار فتيل أزمة كان يمكن أن تتصاعد داخليا وخارجيا وتؤدي إلى إحراج نظامه بعد أن أبدى استعدادا للإصلاح السياسي والانفتاح على المعارضة.

وأصدر مجلس الأمناء بيانا الثلاثاء ناشد فيه السيسي استخدام صلاحياته القانونية والدستورية للإفراج الفوري عن زكي وعدم تنفيذ العقوبة المحكوم عليه بها، ودعا إلى استخدام حقه كرئيس للدولة في العفو، معتبرا أن مثل هذا القرار سيوفر مناخا إيجابيا يحتاجه الحوار الوطني.

والأربعة دعت الولايات المتحدة القاهرة إلى الإفراج عن الباحث المصري باتريك زكي الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة "نشر معلومات كاذبة".

وجاء القرار المصري والموقف الأميركي عقب إعلان ثلاثة من النشاطاء المشاركين في الحوار الوطني انسحابهم منه، والذي يناقش قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية. وادى الحكم الصادر عن محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، الثلاثاء، إلى تصعيد سياسي ضد الحكومة التي وجدت نفسها أمام ضغوط من معارضين شاركوا في الحوار معها، وصدرت بيانات إدانة عن عدة منظمات حقوقية.

وتم إلقاء القبض على الناشط الحقوقي، الإيطالي الجنسية أيضا، بتهمة نشر أخبار كاذبة، على خلفية مقال نشره في فيسبوك وتحديث فيه عن انتهاكات طالت الأقباط في مصر، ثم تم إطلاق سراحه في نهاية عام 2021.

وحاز الحكم الصادر بحق زكي اهتماما داخليا، لأن المعارضة قبلت المشاركة في الحوار الوطني ولم تنفذ مطالبها الخاصة بالإفراج عن المحبوسين على ذمة قضايا رأي.

ودخل الناشط المصري، الذي درس في إيطاليا وصوت مجلس الشيوخ في روما على منحه الجنسية الإيطالية، حيز الشد والجذب بين البلدين، وأضيف إلى ملف مقتل الناشط الإيطالي جوليو ريجيني عام 2016 في القاهرة.

وقال عضو مجلس النواب المصري إيهاب منصور في تصريح لـ "العرب" إن "مواقف المعارضين التي تقضي بالانسحاب من الحوار كانت منطوية

تغيّر موقف الإمارات يفتح أمام أردوغان أبواب الخليج

أبوظبيي وأنقرة توقعان اتفاقيات بقيمة 50 مليار دولار



مرحلة جديدة

وفي الشهر الماضي التقى الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد نظيره التركي في إسطنبول بعد وقت قصير من إعادة انتخاب أردوغان رئيسا لولاية ثالثة عقب دورة انتخابية ثانية في مايو الماضي. كما التقى نائب الرئيس التركي جودت يلماز الشيخ محمد بن زايد خلال زيارة إلى الإمارات في يونيو الماضي.

وفي مارس الماضي وقعت الإمارات وتركيا اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة تهدف إلى زيادة قيمة التجارة غير النفطية إلى 40 مليار دولار سنوياً في غضون خمسة أعوام. وعام 2021 تم تأسيس صندوق بقيمة عشرة مليارات دولار لدعم الاستثمارات في تركيا.

وبلغ إجمالي التجارة غير النفطية بين الإمارات وتركيا ما يقارب 19 مليار دولار عام 2022، بزيادة نسبتها 40 في المئة عن عام 2021 و112 في المئة عن عام 2020، لتصبح تركيا من بين أكبر عشرة شركاء تجاريين لدولة الإمارات، وفق بيانات إماراتية رسمية.

ووصل الرئيس التركي إلى الإمارات اتباً من قطر حيث التقى أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأكد الجانبان خلال محادثات بينهما "على الرغبة الجامحة لدى البلدين في تعميق التعاون الثنائي بينهما من خلال تعزيز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية"، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء القطرية.

مع دولة الإمارات العربية المتحدة إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

وقال أردوغان في هذا الخصوص "سنرفع علاقاتنا إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية عبر الاتفاقية المشتركة التي سنوقعها".

وأوضح أنه من خلال آلية المجلس الاستراتيجي التركي - الإماراتي رفيع المستوى سيتم ضمان رفع العلاقات بين الجانبين بانتظام إلى أعلى مستوى.

وأكد رغبة بلاده في تعزيز البنية التحتية القانونية مع الإمارات في عدة مجالات، منها الاستثمار والأمن والطاقة المتجددة والنقل.

وتابع "تجد أنه من المفيد تنظيم منتدى للتجارة والاستثمار في إسطنبول خلال الخريف المقبل لتقديم الاتفاقية (آلية المجلس الاستراتيجي التركي - الإماراتي) إلى عالم الأعمال".

وقد الشيخ محمد بن زايد أردوغان "وسام زايد" الذي يعتبر أعلى وسام مدني في الإمارات العربية المتحدة.

وتجول الرئيسان في شوارع العاصمة أبوظبي بالسيارة التركية "توغ" (TOGG).

وتأتي هذه الاتفاقيات كنتيجة لمسار الانفتاح بين البلدين الذي بدأ مع زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى أنقرة في نوفمبر 2021.

البلدين وتتطور بشكل فعّال وجوي على جميع المستويات، مبدياً ثقته باستمرار تطور هذه العلاقات وازدهارها خلال المرحلة المقبلة.

وقال إن دولة الإمارات تعد تركيا شريكا أساسيا، ولديها توجه إستراتيجي لدفع العلاقات معها إلى مستويات أعلى خاصة في مجالات التجارة والتكنولوجيا والطاقة والأمن الغذائي وغيرها.

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى ارتفاع حجم التجارة غير النفطية خلال العام الماضي بنسبة 40 في المئة، منوها بأن اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة التي وقعها البلدان خلال شهر مارس الماضي ستعزز مسار العلاقات الاقتصادية والاستثمارية ورفع قيمة التجارة إلى أكثر من 40 مليار دولار سنوياً في غضون خمس سنوات.

وأضاف أن هناك تحولات إيجابية تشهدها المنطقة، ومن المهم البناء عليها وتشجيعها ودفعها إلى الأمام، معرباً عن ترحيب الإمارات بالاتفاق بين جمهورية مصر العربية وتركيا الذي جرى مؤخرًا لرفع مستوى العلاقات الدبلوماسية إلى مستوى السفراء. وأكد أن هذه خطوة مهمة للمنطقة كلها ودولة الإمارات داعم أساسي لأي خطوة تعزز أسباب السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

ومن جهته أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده سترفع علاقاتها

● أبوظبيي - لا يكاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يصدق نتائج انفتاحه على دول الخليج والصفقات التي نجح في توقيعها خلال الجولة التي قادته إلى السعودية وقطر ثم الإمارات، في وقت يقول فيه متابعون للشأن التركي إنه بفضل تغير الموقف الإماراتي تجاه أردوغان انفتحت أمامه أبواب السعودية والمنطقة ككل.

ويقول المتابعون إن أردوغان وقف على حقيقة مهمة، وهي أن علاقته بدول الخليج كانت ستظل محدودة ويشوبها الحذر، وأن التغير الحقيقي جاء مع زيارة الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أنقرة في نوفمبر 2021. وعكست تلك الزيارة رغبة إماراتية واضحة في تجاوز الإساءات والتأسيس لسياسة "تفسير المشاكل" التي باتت منطقة الشرق الأوسط تسير على هديها بهدف تطويق الصراعات وإنشاء علاقات على قاعدة تبادل المصالح، وكان أبرز من استفاد منها أردوغان.

ورغم الدعم الذي قدمته قطر إلى الرئيس التركي خلال الأزمة الخليجية، فإنها لم تصل إلى ما يحتاجه لإنقاذ اقتصاد بلاده المتهاكك، لكن بعد الانفتاح على الإمارات وتبادل الزيارات بين قادة البلدين تغير كل شيء واستعاد أردوغان الفرص الكبيرة التي خسرها خلال مرحلة الشعارات والحملات المجانية على الإمارات والسعودية وبقية دول المنطقة. ونكرت وكالة أنباء الإمارات (وام) الأربعاء أن الشيخ محمد بن زايد وأردوغان وقعا عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بقيمة 50.7 مليار دولار.

أردوغان استفاد من تغيّر الموقف الإماراتي وانفتح أمامه باب السعودية والمنطقة وأبرمت أنقرة اتفاقيات مهمة

وقالت الوكالة إن الجانبين استعرضا مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين وتبادلا وجهات النظر بشأنها، مشددين في هذا السياق على أن الحوار والحلول الدبلوماسية هما السبيل الأمثل للتعامل مع مختلف التحديات والأزمات التي تواجهها المنطقة.

وأكد الشيخ محمد بن زايد على العلاقات التاريخية الطويلة التي تجمع

أزمة الغذاء تطل من جديد على دول الشرق الأوسط

الأشخاص يواجهون خطر الجوع"، وأنهم "سيدفعون الثمن".

وقالت روسيا إنها علقت مشاركتها في اتفاق استمر عاما توسطت الأمم المتحدة في إبرامه وسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، وذلك بسبب شكواها من عدم الوفاء بالوعود التي تقضي بتسهيل تصديرها للمواد الغذائية والأسمدة.

وتوسطت الأمم المتحدة وتركيا في إبرام اتفاق تصدير الحبوب عبر البحر الأسود في يوليو العام الماضي، سعيًا لاحتواء أزمة غذاء عالمية وللتغلب على عقبات إضافية ظهرت بعدما أرسلت روسيا قوات عسكرية إلى أوكرانيا لغزوها.

وتشير تقارير إلى أن دولاً مثل لبنان واليمن والأردن معرضة للخطر بشكل خاص، كما تسلط التقارير الضوء على أن أوكرانيا لما سببته من ارتفاع صاروخي في أسعار القمح، المادة الأساسية لنحو مئة مليون مصري. وتزامنت هذه الحرب مع التراجع الكبير وغير المسبوق للجنة أمام الدولار الأميركي، الشيء زاد من التهاب الأسعار، وبث المخاوف في نفوس المصريين بشأن المستقبل الغذائي للبلاد.

وتشهد تونس مواسم جفاف متعاقبة أثرت على محاصيل الحبوب فيها. وقال اتحاد المزارعين إن حصاد هذا الموسم سيكون كارثيا، مشددا على أن تونس تحتاج إلى شراء 90 في المئة من حاجتها إلى القمح بسبب الجفاف.

وروسيا، مثل تركيا ومصر والسودان وتونس والمغرب، بحسب الأمم المتحدة. وتضررت مصر بشكل كبير من الحرب في أوكرانيا لما سببته من ارتفاع صاروخي في أسعار القمح، المادة الأساسية لنحو مئة مليون مصري. وتزامنت هذه الحرب مع التراجع الكبير وغير المسبوق للجنة أمام الدولار الأميركي، الشيء زاد من التهاب الأسعار، وبث المخاوف في نفوس المصريين بشأن المستقبل الغذائي للبلاد.

وتشهد تونس مواسم جفاف متعاقبة أثرت على محاصيل الحبوب فيها. وقال اتحاد المزارعين إن حصاد هذا الموسم سيكون كارثيا، مشددا على أن تونس تحتاج إلى شراء 90 في المئة من حاجتها إلى القمح بسبب الجفاف.

يتوقع أن تتجدد الأزمة في ظل تعقيدات حرب أوكرانيا، وأن روسيا يمكن أن توظف اتفاق الحبوب كورقة في مواجهة التدخل الغربي المتزايد في هذه الحرب.

ويتوقع خبراء أن يؤدي قرار روسيا الذي يقضي بالانسحاب من اتفاقية تصدير الحبوب إلى مفاقمة أزمة الأمن الغذائي العالمي والمخاطرة بزيادة تضخم أسعار الغذاء بالنسبة إلى البلدان منخفضة الدخل، وخاصة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق تضررا من إنهاء اتفاقية الحبوب، حيث أن الكثير من دول المنطقة مدرجة ضمن البلدان الأكثر اعتمادا على السلع الغذائية الزراعية من أوكرانيا

الكبير في درجات الحرارة وأزمة الجفاف والتراجع الحاد في المحاصيل الزراعية. ولشأن كانت بعض الدول قد وجدت مبررا في السابق لإقناع الناس بفكرة أن الأزمة الغذائية مفاجئة وأنها لا تتحمل أي مسؤولية في ذلك، خاصة أن مشاكل الغذاء جاءت مباشرة بعد ظروف صعبة رافقت جائحة كوفيد، فإنها تجد نفسها الآن في وضع حرج، لاسيما أن الفئات المتضررة لا تحتاج إلى الخيال لمعرفة الأسعار والنتائج التي ستقضي إليها أزمة جديدة في الغذاء.

ولا شك أن الناس سيواجهون أي تبرير صادر عن الحكومات حول الأزمة الجديدة بالتساؤل: ماذا فعلتم على مدى عام للدفع نحو حلول ويدا؟ وكان العالم

قوات الدعم السريع توسع نطاق سيطرتها في دارفور

قوات تنشق عن البرهان وتنضم إلى حميدي تلبية لنداء القبائل



وفي الضعين عاصمة شرق دارفور افادت تقارير بأن عددا من أفراد الجيش السوداني قد انتشقوا عن البرهان وانضموا إلى الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدي) تلبية لنداء زعماء القبائل.

وقالت قوات الدعم السريع في بيان على تويتر إنها "حققت انتصارًا كبيرًا" وسيطرت "بشكل كامل على اللواء 61 للقوات المسلحة السودانية في مدينة كاس بجنوب دارفور".

وأضاف البيان أن "قوات الدعم السريع استولت على 13 مركبة قتالية و70 مدفعًا وأسرت العقيد قائد اللواء و30 من أفراد القوات المسلحة السودانية".

وفي بيان منفصل قالت قوات الدعم إنها "ترحب بـ51 من الضباط وضباط الصف من فرقة نبالا السادسة عشرة التابعة للقوات المسلحة السودانية في جنوب دارفور الذين انضموا إلى صفوفنا الآن". وأضاف البيان أن الضباط "انضموا إلى قواتنا مع كامل أسلحتهم وعتادهم العسكري".

وتنتشر قوات الدعم السريع في مساحات شاسعة خاصة في الخرطوم ودارفور وكردفان، إلا أنها لا تعاني من نقص في المؤن والوقود والذخائر.

لا يزال الاقتتال الضاري في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع يتسع شيئًا فشيئًا من دون أفق قريب لوقف الحرب. ويرى مراقبون أن التعويل على الحسم العسكري مستبعد في ظل توازن الردع وأن المفاوضات وحدها كفيلة بحل الأزمة.

● الخرطوم - يعكس توسيع قوات الدعم السريع لسيطرتها في إقليم دارفور وانتشارها الكثيف في العاصمة الخرطوم أن الحل العسكري الذي يتمسك به قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان لحل الأزمة ووقف الاقتتال غير مرجح، وأن الجلوس إلى طاولة المفاوضات هو السيناريو الأبرز لتفادي اتساع دائرة الاقتتال وتدخل أطراف خارجية فيه.

ويشير مراقبون إلى أن القتال المندلح حاليا في مدن الخرطوم الثلاث بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ 15 أبريل الماضي لم يفرز أي منتصر، في ظل تداخل مناطق السيطرة والنفوذ مكانيا وحتى زمانيا، بل جوا وأرضا، في بقعة صغيرة يكتظ فيها عشرات الآلاف من المقاتلين المدججين بالسلاح. واندلع قتال عنيف على مدى الأيام الماضية في مدينة كاس بولاية جنوب دارفور بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية، حيث تمكنت قوات الدعم من فرض سيطرتها على المنطقة.

السيطرة على مصفاة الجيلي ومصنع اليرموك العسكري تمنع قوات الدعم السريع قدرة على مواصلة القتال دون أن تُستنزف

وتمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على حامية عسكرية للقوات المسلحة السودانية في كاس، مستخدمة الأسلحة الثقيلة في هجموها، مما أدى إلى سقوط قتلى من الجانبين. وقالت نقابة المحامين في دارفور إنه تم الإبلاغ عن وفيات وإصابات في عدة أحياء بجميع أنحاء المدينة، لاسيما في حي الوحدة.

● غزة - تجلس الشابة حنين من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنقاض منزلها المدمر منذ نحو شهرين جراء غارة إسرائيلية، مستذكّرة غرفتها الخاصة التي كانت تنام فيها لكنها الآن أصبحت عبارة عن كومة من الحجارة. فالمنزل الذي كان يؤويها هي وكرسيها المتحرك الذي كان يساعدها على الحركة في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع تحول إلى حطام بعد قصفه من قبل الطيران الحربي الإسرائيلي في مايو الماضي ما جعلها وعائلتها دون مأوى. وفي التاسع من مايو الماضي نشب خلاف عسكري دموي بين حركة الجهاد الإسلامي والجيش الإسرائيلي استمر 5 أيام بعد غارات جوية إسرائيلية مفاجئة



فجوة تمويلية تعرقل إعادة الإعمار

الخميس 2023/07/20

السنة 46 العدد 12836

تقليص مساعدات اللاجئين السوريين يزيد أعباء الأردن

منفصل من "عواقب خطيرة على اللاجئين"، إذا لم يتم التصدي الآن لازمة التمويل الحالية. ونقل البيان عن ممثل المفوضية في الأردن دومينيك بارتش قوله إن "نقص التمويل الحالي للاستجابة لازمة اللاجئين يقوض الإنجازات الكبيرة التي تم تحقيقها على مدى عقد من الزمان".

وأضاف "هناك قلق متزايد من أن قدرة الحكومة الأردنية على شمول اللاجئين في الخدمات الصحية والتعليمية، قد تتأثر سلبا بشكل كبير". وأوضح بارتش أن "السنوات السابقة التي كانت تمتاز بوجود دعم مستدام مكنت اللاجئين السوريين من دخول سوق العمل، ولكن الخطر المتقارب الآن هو أن الوضع العام للاجئين قد يعود كازمة إنسانية بتبعات خطيرة على اللاجئين والمجتمعات المستضيفة".

ابتداء من شهر أغسطس المقبل، سيحصل اللاجئون على تمويل نقدي مخفض قدره 21 دولارا للفرد شهريا عوض 32 دولارا

وحسب بارتش، فإن "الإعلان الأخير لبرنامج الأغذية العالمي بتقليل المعونات الغذائية الشهرية جاء بعد عدة تخفيضات أخرى للمساعدات في الشهور الأخيرة، حيث قامت عدة منظمات غير حكومية في الآونة الأخيرة بالتوقف عن دعم اللاجئين في مخيمي الزعتري والأزرق".

ويقاوم اللاجئون السوريون أعباء الأردن المازوم اقتصاديا، في وقت لا تلقى فيها دعوات المملكة المنادية بتوفير موارد مالية دولية كافية لتأمين متطلبات اللاجئين الأساسية، آذانا صاغية في ظل إتهام المانحين الدوليين.

والأردن دولة ذات "دخل متوسط أعلى"، ويبلغ عدد سكانه 10.8 مليون نسمة، بما في ذلك 2.9 مليون شخص غير مواطن (لاجئون وعمال مهاجرون)، ويستضيف الأردن ثاني أعلى نسبة من اللاجئين لكل فرد في العالم، ما يضع ضغوطا غير مسبوقه على ميزانيته وموارده الطبيعية والبنية التحتية وسوق العمل.

● عمان - أعلن برنامج الأغذية العالمي تقليص مساعداته الشهرية لأكثر من مئة ألف لاجئ سوري يقيمون في الأردن، بالثلث اعتبارا من أغسطس، بسبب نقص التمويل، ما يزيد أعباء الأردن المازوم اقتصاديا.

وقال البرنامج في بيان ليل الثلاثاء الأربعاء، "سيضطر البرنامج أسفا إلى تخفيض قيمة المساعدات الشهرية بمقدار الثلث لجميع اللاجئين السوريين في مخيمي الزعتري والأزرق والبالغ عددهم 119 ألف لاجئ" بسبب نقص في التمويل.

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر المملكة عدد الذين لجأوا إلى أراضيها منذ اندلاع النزاع في سوريا في العام 2011 بنحو 1.3 مليون شخص.

وأضاف البيان "ابتداء من شهر أغسطس المقبل، سيحصل اللاجئون السوريون في المخيمات على تحويل نقدي مخفض قدره 21 دولارا أميركيا للفرد شهريا، بانخفاض عن المبلغ السابق البالغ 32 دولارا أميركيا".

ونقل البيان عن المدير القطري والممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن البرتو كوريا ميندين قوله "نشعر بقلق بالغ إزاء تراجع حالة الأمن الغذائي لدى الأسر اللاجئة، مع نقص التمويل فإن أبنينا مقيدة".

وأضاف "من المرجح أن تؤدي هذه التخفيضات إلى زيادة إستراتيجيات التأقلم السلبية لدى المستفيدين، والتي تشمل عمالة الأطفال وانقطاعهم عن الدراسة وزواج الأطفال وتراكم المزيد من الديون التي ارتفعت بنسبة 25 في المئة بين اللاجئين في المخيمات مقارنة بالعام الماضي".

وحسببرنامج الأغذية العالمي، فإن "مصادر دخل اللاجئين في المخيمات محدودة حيث يعمل 30 في المئة فقط من البالغين - معظمهم في وظائف مؤقتة أو موسمية، وتشكل المساعدات النقدية مصدر الدخل الوحيد لـ 57 في المئة من سكان المخيمات".

وأكد البيان أنه رغم تخفيض قيمة المساعدات و"استثناء حوالي 50 ألف فرد من المساعدة لإعطاء الأولوية للأسر الأشد احتياجا (...) فإن برنامج الأغذية العالمي لا يزال يواجه نقصا حادا في التمويل قدره 41 مليون دولار أميركي حتى نهاية عام 2023".

وحذرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في بيان

الجيش يتكبد خسائر مادية فادحة

حول ضرورة التدخل الدولي على أمل أن يتكفل برءع الجيش وقوات الدعم السريع وحضهما على وقف الحرب بعد أن دخلت شهرها الثالث، وأخفقت مبادرات متعددة في التوصل إلى تهدئة تمهد لوقف دائم لإطلاق النار.

وكرر نائب رئيس مجلس السيادة السوداني الانتقالي مالك عقار خلال زيارته إلى موسكو مؤخرا رفض التدخل الدولي، بما يوحي بالخطر على فريقه وبن الأمن السريع، قائلا "إن أي مبادرة لنشر قوات في السودان نعتبرها مبادرة احتلالية".

ولم تعلن قوات الدعم السريع صراحة موقفها من طرح الفكرة أو دراستها، لكنها تبدي مرونة ظاهرة في ما يتعلق بالرغبة العامة في التهدئة والتجاوب مع المبادرات الإقليمية والدولية الهادفة إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية.

ويتسم تعامل المجتمع الدولي مع الحرب في السودان بقدر كبير من الارتباك والتناقض وعدم الاستعداد للتدخل مباشرة وتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية، وهو ما سمح للطرفين المتصارعين بزيادة وتيرة المعارك املا في كسبها أو تثبيت أمر واقع يعمل لصالح أحدهما.

يتواصل معه أحد بشأن ذلك، ومازالت عائلات ممن فقدوا بيوتهم في توترات سابقة تنتظر بفارغ الصبر إعادة الإعمار مثلا.

وفي هذا الصدد أعلن جواد الأغا وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة عن وجود المئات من الحالات المتضررة التي لم تتم إعادة إعمار منازلها وكانت قد تضررت قبل عام 2014 وما تلاه من توترات عسكرية مع إسرائيل.

وقال الأغا خلال مؤتمر صحفي إن الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع عملت على توسيع الفجوة التمويلية لإكمال إعمار الوحدات السكنية المدمرة كليا وجزئيا بمبلغ إجمالي يزيد عن 205 ملايين دولار.

وأفاد الأغا بوجود تراجع واضح في التمويل المخصص للإعمار خلال الأعوام الماضية، لافتا إلى عدم وجود أفق لتنفيذ برامج الإعمار وأن الجمود هو سيد الموقف مما يندر باستمرار ترمي الأوضاع المعيشية للمتضررين. وأشار إلى وجود قرابة 2000 وحدة سكنية مهدمة كليا لم تتم إعادة إعمارها بعد بمبلغ إجمالي قدره 99 مليون دولار، بالإضافة إلى أكثر من 90 ألف وحدة سكنية مضرورة جزئيا لم يتلق أصحابها المبالغ اللازمة لجبر تلك الأضرار والتي تقدر بـ106 ملايين دولار.

وتفرض إسرائيل حصارا مشددا على القطاع الذي يقطنه أكثر من مليوني نسمة منذ سيطرة حركة حماس عليه في منتصف العام 2007، فيما شنت 4

عائلات من غزة تخشى إطالة أمد إعمار منازلها المدمرة

مازالت مستمرة ساهمت في تشغيل عدد كبير من العمال العاطلين عن العمل في القطاع.

أما مشاريع الطرق فتشمل إقامة كورنيش يحمل اسم "كورنيش مصر" بطول 4.5 كم وعرض 40 مترا على شاطئ بحر شمال غزة، حيث أسهم في إحياء المنطقة التي كانت تشبه خالية من السكان.

ويقول سهيل السقا، مسؤول إحدى الشركات المحلية المشاركة في إعادة الإعمار، إن المنطقة كانت شبه خالية من السكان والحركة، والأراضي فيها شبه صحراوية لكن الكورنيش جعل المنطقة مزدهمة بالناس والزوار الذين يأتون لمشاهدة هذا الإنجاز العظيم".

وفي 21 مايو 2021 كانت مصر توسطت في اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى جولة توتر بين إسرائيل وحماس قتل فيها أكثر من 250 فلسطينيا و13 شخصا في إسرائيل، ودمرت آلاف المنازل والبنية التحتية جزئيا أو كليا. وآنذاك أرسلت مصر معدات هندسية ضخمة وطواقم إلى القطاع لتسريع جهود إعادة الإعمار واستخدمت المعدات التي تضم عددا كبيرا من الشاحنات والجرافات والرافعات في إزالة الأنقاض من المباني التي دمرت خلال تلك الجولة من التوتر والتي استمرت 11 يوما.

وجاءت المساعدات بعد تعهد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالمساهمة بمبلغ 500 مليون دولار للمساعدة في إعادة إعمار غزة بمشاركة الشركات المصرية.

عمليات عسكرية واسعة النطاق تسببت في تدمير مئات المنازل السكنية ودمار هائل في البنى التحتية.

وبموازاة ذلك يجري تنفيذ المشاريع المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة، وتتضمن 3 مدن سكنية تحمل اسم (دار مصر 1 و2 و3) وتأهيل وتطوير طرق أهمها كورنيش في منطقة شمال القطاع.

قرابة 2000 وحدة سكنية مهدمة لم يتم إعمارها، وتضرر 90 ألف وحدة لم يتلق أصحابها المبالغ اللازمة لجبر الأضرار

وتحتوي المدن المصرية الثلاث على 68 عمارة سكنية كل واحدة منها تتكون من 5 طوابق يضم كل طابق 4 شقق، والطراز المعماري الذي تم استخدامه في عملية البناء كان من تصميم المهندسين والمكاتب الاستشارية المصرية، وفقا لمسؤولين في القطاع.

وقال محمد العسكري، منسق مشاريع المنحة المصرية في وزارة الأشغال، للصحافيين في غزة إن المدن المصرية عبارة عن مئات الوحدات السكنية، ما يساهم في التخفيف من معاناة السكان في القطاع.

واعتبر العسكري أن المدن المصرية من شأنها "فككتة أزمة السكن في القطاع بشكل كبير، كما أن عملية البناء التي

تحالفات سنية عراقية تمهد لعزل الحلبوسي والإطاحة به

قوى سياسية سنية تعلن تشكيل «تحالف الحسم الوطني» لخوض الانتخابات المحلية



الحلبوسي لم يعد محل ثقة

إعفاء أميركي جديد يسمح للعراق بسداد كلفة الكهرباء لإيران

ضمان تحسين مستوى الامتثال مع الشرط الأميركي أن توجه تلك الأموال إلى الأغراض الإنسانية. وأردف "كما أنه يساعد العراقيين، بدرجة ما على الأقل، على أن تكون لديهم ذريعة (أمام إيران) إذ لا سيطرة لهم على الأموال التي دفعوها (في حسابات غير عراقية)".

لكن ليس معروفا إن كانت إيران ستخفف الضغط على العراق نتيجة لذلك. وربما ترى طهران أن الوسيلة المتاحة لها للضغط على العراق أكبر مما لديها على الدول الأخرى وتقرر الاستمرار في ذلك.

وتواجه إيران عقوبات أميركية واسعة النطاق أعيد فرضها في 2018 بعد انسحاب الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب من الاتفاق النووي الذي توصلت إليه طهران مع بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة في 2015.

وسبق أن ضغطت طهران على بغداد للحصول على إذن من الولايات المتحدة لصرف تلك الأموال وذلك من خلال وقف صادرات الغاز الطبيعي الإيرانية إلى العراق مما قلص قدرته على توليد الكهرباء واضطره إلى قطع التيار الكهربائي.

ووسعت الخارجية الأميركية نطاق الإعفاء الأحدث بناء على طلب الحكومة العراقية ليسمح بإيداع الأموال لدى بنوك خارج العراق، وذلك على أمل في ما يبدو أن ينتقل جزء من الضغط الإيراني إلى دول أخرى.

وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن هويته "علينا مساعدة العراقيين في مواجهة هذا الضغط المستمر من الإيرانيين للوصول إلى الأموال".

وأضاف "العراقيون طلبوا والآن وافقنا على توسيع نطاق الإعفاء"، مشيراً إلى أن هذا ربما يساعد في

تجاء تحشيد الجماهير لكسر هيبة الزعامة التي سعى إليها رئيس البرلمان أخيراً. ويتركز صراع النفوذ في الأنبار وديالى بين تحالفات، أبرزها تحالف الأنبار الموحد وتحالف عزم وتحالف السيادة الذي سيضم المشروع العربي برئاسة الخنجر مفردا، وقائمة تقدم برئاسة الحلبوسي وقائمة تعاون برئاسة محافظ الأنبار علي فرحان الدليمي، فضلا عن قائمة الحل برئاسة جمال الكربولي وقائمة الحزب الإسلامي.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء على إعفاء جديد يتعلق بالأمن القومي ويعد 120 يوما يسمح للعراق، الذي يعتمد بشدة على الكهرباء الإيرانية، بإيداع المدفوعات في بنوك غير عراقية بدول أخرى بدلا من إيداعها في حسابات مقيدة بالعراق. غير أن الأموال المودعة في الحسابات غير العراقية ستكون مقيدة، شأنها شأن تلك المودعة في البنوك العراقية، ويلزم حصول إيران على إذن من الولايات المتحدة للوصول إلى تلك الأموال التي لا يمكن استخدامها إلا لتلبية الاحتياجات الإنسانية.

اتجاه تحشيد الجماهير لكسر هيبة الزعامة التي سعى إليها رئيس البرلمان أخيراً.

ويتركز صراع النفوذ في الأنبار وديالى بين تحالفات، أبرزها تحالف الأنبار الموحد وتحالف عزم وتحالف السيادة الذي سيضم المشروع العربي برئاسة الخنجر مفردا، وقائمة تقدم برئاسة الحلبوسي وقائمة تعاون برئاسة محافظ الأنبار علي فرحان الدليمي، فضلا عن قائمة الحل برئاسة جمال الكربولي وقائمة الحزب الإسلامي.

ويرى الناطق باسم "الحراك الشعبي في محافظة الأنبار" ضاري الدليمي أن "القوى السنية في الوقت الحالي تبحث عن بديل للحلبوسي"، عازيا ذلك إلى أن "هناك شخصيات أكثر جدارة مرشحة للزعامة من مثل خالد العبيدي وسالم العيساوي وطلال الزوبعي، وغيرهم، فضلا عن أن القوى السنية توصلت إلى قناعة حول تغيير المعادلة السياسية من خلال استبدال واستبعاد شخصيات".

ولا يختلف التوتر والتنافس في العراق بين القوى السنية عن مثيليهما بين القوى الشيعية، وهذا التوتر والتنافس يؤديان إلى تضرر المكون السني بشكل عام.

تستعد قوى المكون السني في العراق لسباق الانتخابات المحلية مع الأحزاب والتحالفات السنية الأخرى، فيما يبرز رئيس حزب تقدم ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي كمستهدف أول في الانتخابات من أجل تقويض نفوذه.

بغداد - تشهد الساحة السنية في العراق بداية تحالفات سياسية جديدة، مع انطلاق العدّ التنازلي لانتخابات مجالس المحافظات المقررة أواخر العام الجاري، إذ بدأت قوى سنية بإعادة ترتيب أوراقها من خلال تأسيس ائتلاف جديد، يستبعد من صفوفه حزب "تقدم" بزعامة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي يواجه محاولات لعزله من قبل أطراف شيعية وسنية على حدّ سواء.

وأعلنت القوى السنية في بيان باستثناء تحالفي "عزم" و"تقدم" في العاصمة العراقية بغداد، الثلاثاء، عن تشكيل تحالف سياسي جديد باسم "تحالف الحسم الوطني"، لخوض انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها أواخر العام.

ويأتي تشكيل هذا التحالف الجديد في مسعى من القوى السنية المناهضة للحلبوسي، لتوحيد صفوفها في المحافظات العراقية، خاصة الأنبار، قبل خوض انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في الثامن عشر من ديسمبر المقبل.



أسامة النجيفي

سنعمل على تحقيق طموحات المواطن العراقي

ويضم التحالف جميع القوى السنية في العاصمة باستثناء تحالف "تقدم" بقيادة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وتحالف "عزم" بقيادة خميس الخنجر.

ووفق البيان "فقد تم اختيار أسامة النجيفي أميناً عاماً للتحالف، وثابت العباسي رئيساً له بتصويت مسبق متفق عليه من قبل أعضاء التحالف".

ويضم التحالف 4 قيادات سنية، هم أسامة النجيفي الرئيس السابق للبرلمان، ورئيس حزب الحل جمال الكربولي، ووزير المالية الأسبق رافع العيساوي، ووزير الدفاع ثابت العباسي، وقادة سياسيين سنة آخرين.

وقال النجيفي أثناء تلاوته بيان التأسيس "نعلم أمامكم أن تحالفا جديدا قد تشكل باسم تحالف الحسم الوطني".

ولفت إلى أن تأسيس "تحالف الحسم الوطني" يعود إلى الرغبة

الحكومة الكويتية تواجه تحديات قديمة ومألوفة تعيق الإصلاحات

تشكيل الحكومة وقيل مناقشة برنامج عملها، وفي ظل تعاون المجلس، تلقي على مجلس الوزراء المسؤولية عن حالة الشلل وعدم الاستقرار التي تغال الناس بقرب انتهائها، مضيفاً "ما لم يضع رئيس الوزراء وحكومته حدا لحالة التوهان هذه فإن رحيلهم يصبح استحقاقاً وطنياً".

وقد أكدت الحركة التقدمية الكويتية أن برنامج عمل الحكومة تجاهل مشكلات أساسية يعاني منها غالبية المواطنين والسكان مثل التضخم والغلاء وارتفاع الأسعار والإجارات.

وأوضحت الحركة في بيان صحفي أنها حين تبدي رايها حول برنامج عمل الحكومة، فإنها تنطلق من كونها حزبا سياسيا معارضا يمثل مصالح العمال والموظفين الصغار والمتقاعدين والفئات الشعبية المهمشة والطبقة الوسطى، الذين يشكلون الغالبية الساحقة من المواطنين والسكان.

وشددت على أن برنامج عمل الحكومة يفترض أن يمثل ملخصاً لنهجها وتوجهاتها وسياساتها والبرامج التي تسعى لتنفيذها، وهو الأساس الذي تنال استناداً عليه ثقة البرلمان في ظل وجود برنامج لتطوير وتعزيز قطاع الطاقة المتجددة ضمن القطاعات ذات الأولوية على صعيد محور الأجندة الاقتصادية. وانتقد النائب فهد بن جامع، برنامج عمل الحكومة، قائلاً "بعد قراءتي لبرنامج عمل الحكومة جيداً، فإنه لا يرقى إلى تلبية وتطلعات الشعب الكويتي، وسوف تكون لنا وقفة جادة في قاعة عبدالله السالم".

نزاهة العملية الانتخابية من خلال إنشاء مفوضية مستقلة للانتخابات، وغيرها من المشاريع المهمة.



فهد بن جامع

برنامج عمل الحكومة لا يرقى إلى تطلعات الشعب الكويتي

محمد العليان

إن لم تضع الحكومة حدا للتوهان فسيبطل رحيلها مستحقاً

وتتهم الحكومة الجديدة أيضاً بتطوير الاعتماد على الطاقة المتجددة كحل أمثل لأزمة الطاقة المتوقعة أن تواجهها البلاد خلال السنوات المقبلة أولوية ضمن برنامج عمل الحكومة، وهو ما يعكسه النص على وجود برنامج لتطوير وتعزيز قطاع الطاقة المتجددة ضمن القطاعات ذات الأولوية على صعيد محور الأجندة الاقتصادية.

وانتقد النائب فهد بن جامع، برنامج عمل الحكومة، قائلاً "بعد قراءتي لبرنامج عمل الحكومة جيداً، فإنه لا يرقى إلى تلبية وتطلعات الشعب الكويتي، وسوف تكون لنا وقفة جادة في قاعة عبدالله السالم". وأما النائب حمد العليان، فأكد أن استقالة وزيرين بعد أقل من شهر على

وستحتاج الحكومة إلى موافقة البرلمان لإقرار قوانين أخرى مهمة أوردتها في برنامج عملها، مثل وضع إطار عام للضريبة على الشركات وعلاج نظام التأمين التقاعدي وتحسين أداء مؤسسة التامينات الاجتماعية وتدشين المنطقة الاقتصادية الشمالية.

ويتلخص برنامج عمل الحكومة للسنوات من 2023 إلى 2027 في خمسة محاور رئيسية.

وحدد البرنامج أبرز أولوياته، وهي مواجهة التحديات الاقتصادية والعمل على بناء اقتصاد مستدام وتنمية رأس المال البشري وتحسين جودة المعيشة، والاهتمام بربات البيت الكويتيات، إضافة إلى إصدار الإطار العام الموحد للخدمات الإلكترونية الحكومية المقدمة، وطرحها في منصات متكاملة لتوفير خدمة شاملة، وإنشاء جهاز فني خاص بالتحول الرقمي في الحكومة، فضلاً عن إطلاق برنامج محكم عالمي، لتسجيل وفحص براءات الاختراع وحماية حقوق المبادرين.

كما يتضمن مشروعين لتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص، وتدشين إطار وطني للتكوير، يتضمن آلية لرفع نسب العمالة الوطنية في مختلف المجالات الوظيفية في القطاع الخاص، وتدشين المنظومة الشاملة لتصنيف المهن ووضع المعايير الوظيفية في القطاع الخاص.

ويهدف برنامج عمل الحكومة إلى تنفيذ العديد من الإصلاحات، كالتأكيد على

الذي يهيمن عليه النواب المعارضون الذين اعترضوا على مشروعات مماثلة على مدى سنوات.

وأدى الخلاف الدائم بين الحكومات والبرلمانات المتعاقبة في الكويت طوال السنوات الماضية إلى إعاقة الإصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك عرقلة قانون الدين العام الذي يسمح للكويت في حال إقراره بالاستفادة من أسواق الدين الدولية والتحوط لمخاطر الاعتماد الكبير للميزانية العامة للبلاد على النفط.

وعرب عدد كبير من النواب عن انتقادهم لقانون الدين العام، معتبرين أنه يكبل الدولة بالديون رغم امتلاكها ثروة نفطية هائلة وامتلاكها أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، طبقاً لما أوردته شبكة الدستور التابعة لمجلس الأمة.

وقال النائب عبدالله المصنف إن موضوع الدين العام لا يصلح كوسيلة لمعالجة ميزانية مرهقة، لأنه سيزيد من أعبائها، متسائلاً عن نسبة أرباح البنوك وكيفية السداد.

وأما النائب هاني شمس فاكد أن الدولة ليست بحاجة إلى الدين العام لأن لديها ملاءة مالية كافية في الصناديق السيادية.

وأبدى النائب أسامة الشاهين تحفظات على قانون الدين العام، مشيراً إلى رفضه تكبيل الدولة بمديونيات مع وجود بديل شرعي وهو قانون الصكوك الحكومية الإسلامية.

وجه أعضاء بارزون في مجلس الأمة الثلاثاء انتقادات حادة لبرنامج عمل الحكومة، الذي يتضمن اقتراحاً بإقرار قانون الدين العام الذي طال انتظاره، في إشارة مبكرة إلى أن الحكومة الجديدة قد تواجه تحديات.

وقالت الحكومة في برنامج عملها الذي ناقشته في البرلمان إنها تريد إقرار قانون الدين العام والإطار المنظم له، مع ربطه بمشاريع ذات قيمة اقتصادية مضافة، خلال العام الأول من الخطة الممتدة من 2023 إلى 2027.

ويجب أن يحظى أي مشروع قانون، حتى يصبح تشريعاً نافذاً، بموافقة البرلمان

الكويت - تواجه حكومة الكويت الجديدة الخامسة خلال عام، التي تم الإعلان عن تشكيلها في منتصف يونيو الماضي برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد، تحديات قديمة ومألوفة قد تعيق الإصلاحات.

وجوبه برنامج الحكومة بانتقادات من قبل أعضاء بارزين في مجلس الأمة (البرلمان) خلال أول أيام مناقشته الثلاثاء، ما قد يزيد الضغط على الحكومة الفتية التي تسعى إلى تنقية الأجواء مع مجلس الأمة بما يسمح بمعالجة عدة ملفات عاجلة عجزت الحكومات السابقة عن حلها.



هل تصمد الحكومة الجديدة؟

ورقة المحاسبة تنجح في احتواء تمرّد نقابات التعليم في تونس

وزير التربية: الأغلبية الساحقة من المدرسين قامت بتسليم الأعداد



سنة دراسية انتهت دون نتائج

إنّ “العدد الصحيح للرواتب المحجوزة” تمتلكه وزارة التربية فقط عبر منصة تنزيل الأعداد التي تسيرها”، وأكّد أن العدد الصحيح إلى غاية الثلاثاء هو 12 ألف مدرس وهو عدد في تراجع بسبب استجابة المعلمين لقرار تنزيل الأعداد.

وواصل البوغديري القول “ندعو بقية المدرسين إلى مواصلة تنزيل الأعداد لأن الوزارة ماضية في تحميل المسؤولية لكل من تعمد المس بالعملية التربوية وأطمئنكم بأن العودة المدرسية ستكون هادئة وفي ظروف عادية.”

والقت أزمة التعليم بظلالها على التلاميذ الذين يعتبرون الطرف الأكثر تضرا من ذلك الصراع المتواصل منذ سنوات، في ظل غياب الإرادة السياسية اللازمة لمعالجة الأزمة.

وقال المحلل السياسي نبيل الراحي “من حق النقابة أن تحتج لتحقيق مطالبها، وهي رأت أن حجب الأعداد شكل تضالي واحتجاجي يُختلف في تقييمه”، مستدركا “أعتقد أن وزير التربية أحسن إدارة الأزمة واليوم حسنا فعل”.

وأضاف لـ “العرب” أن “كل الأزمات لها حلولها التي لا تقتضاه، والخطوات التي اتخذها البوغديري أدت إلى تحقيق نتائج إيجابية”.

وتابع الراحي “الطرف النقابي يعتبر ذلك نوعا من الإبتزاز والضغط تمارسه الوزارة على المدرسين، لكن لا يمكن أن يبقى التلميذ رهينة”.

وكان البوغديري قد أعلن إعفاء عدد من مدرء المدارس الابتدائية على خلفية تواصل عملية حجب نتائج امتحانات

العفو الدولية تحذر من توسيع

«سياسات الهجرة الفاشلة» في الاتفاق الأوروبي - التونسي

وبالغفل، ترك المئات من المهاجرين لمصيرهم في العراء في الصحراء على الحدود الليبية شرقا ومع الجزائر غربا عقب أعمال عنف وانتهاكات ضدهم في صفاقس، قبل أن يتم نقل أعداد منهم إلى مراكز مؤقتة جنوب البلاد.

وعلق غيدي “مرة أخرى، يشرع قادة الاتحاد الأوروبي في سياسات فاشلة تستند إلى تجاهل الصراخ لمعايير حقوق الإنسان الأساسية، وذلك من خلال تركيز سياساتهم وتمويلهم على احتواء موجات الهجرة وعلى الاستعانة بمصادر خارجية لمراقبة الحدود، بدلا من ضمان توفير سبل أمانة وقانونية لأولئك الذين يحاولون عبور الحدود.”

وانتقدت المنظمة توقيع الاتفاق من “دون إسهام للمجتمع المدني وفي غياب ضمانات حاسمة لحقوق الإنسان” وفي مؤتمر صحفي لم يحضره الصحفيون.

ذلك لا محالة.”

سواحل تونس إلى الأراضي الأوروبية عبر إيطاليا، بالإضافة إلى التعاون في تسريع عمليات الترحيل لمهاجرين تومسين غير نظاميين في دول الاتحاد.

ومن شأن الاتفاق أن يزيد من محنة الآلاف من المهاجرين في تونس والمحدرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء، كما يضعهم أمام خطر الترحيل من البلاد.

وتعهد الاتحاد الأوروبي في الاتفاق بتمويلات تفوق المليار يورو لدعم الاقتصاد والاستثمار وموازنة الدولة وخفر السواحل في تونس.

وقالت غيدي في بيان صحفي صدر عن المنظمة “يظهر القرار أنه لم تستخلص العبر من اتفاقات مماثلة سابقة، وهذا يجعل الاتحاد الأوروبي

مواطئا في المعاناة التي ستجتم عن غير النظامية ومنع تدفق المهاجرين من

تونس - حذرت مسؤولة بمنظمة العفو الدولية من “توسيع سياسات الهجرة الفاشلة” ردا على مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وتونس، ومن “تواطؤ أوروبي” في زيادة معاناة المهاجرين العالقين في تونس.

وقالت إيف غيدي مديرة مكتب المؤسسات الأوروبية في منظمة العفو الدولية إن “الاتفاق غير الحكيم” الذي تم توقعه، على الرغم من الأدلة المتزايدة على ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان على أيدي السلطات، يشير إلى “قبول الاتحاد الأوروبي بالسلوك القمعي المتزايد للرئيس والحكومة في تونس”.

ووقع الاتحاد الأوروبي وتونس مذكرة تفاهم تمهد لاتفاق “شراكة شاملة” تنطوي على مكافحة الهجرة غير النظامية ومنع تدفق المهاجرين من

العاقل المغربي: قرار اعتراف إسرائيل بسيادة المغرب على الصحراء «صائب ومتبصر»

القوية التي اعتمدتها دول عديدة من مختلف جهات العالم في اتجاه دعم حل سياسي نهائي لهذا النزاع الإقليمي الذي طال أمده، على أساس المبادرة المغربية القاضية بمنح الحكم الذاتي لمنطقة الصحراء في إطار سيادة المملكة ووحدتها الترابية.”

العاقل المغربي يؤكد

أن العلاقات بين المغرب

وإسرائيل، منذ ديسمبر

2020، ما فتئت تتوطد

في جميع المجالات

وذكر الملك محمد السادس، في هذه الرسالة، بأنه “منذ ديسمبر 2020، لم تفتأ العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل تتوطد في جميع المجالات”، قائلا “فهذا الزخم الذي تشهده غير مسبوقة، سواء على مستوى تبادل زيارات المسؤولين الرسميين ورجال الأعمال، أو على مستوى تطوير الإطار الاتفاقي وتنويع التعاون وتعزيز المبادلات التجارية.”

وأوضح أنه “مما يبعث على الارتياح أن للروابط الإنسانية العميقة القائمة بين بلدينا دورا حاسما في هذا الشأن، لاسيما من خلال الجالية اليهودية المغربية في إسرائيل.”

وأضاف العاقل المغربي “إني لعلني يقين أن الموقف الواضح الذي اتخذتموه باسم دولة إسرائيل، بخصوص مغربية الصحراء، سيزيد من تعزيز الروابط بين المغرب وإسرائيل أكثر فاكثر. وبوسعكم، في هذا الصدد، أن تعولوا على التزامي الراسخ والثابت.”

مباحثات ليبية لتوحيد الجهود الدولية للوصول إلى الانتخابات

توحيد الجهود الدولية من أجل الوصول إلى الانتخابات “في أفضل الظروف الممكنة.”

وجاء ذلك خلال لقاء جمع المنفي بالديبية الثلاثاء في طرابلس، حيث اتفقا على ضرورة استمرار دعم جهود المبعوث الأممي في هذا الصدد، وفق بيان لمنصة “حكومتنا” (تابعة للحكومة).

وأضاف البيان “تطرق الجانبان خلال الاجتماع إلى مناقشة دور لجنة تنظيم ومتابعة الإنفاق العام وتعزيز الشفافية، وأهمية تضافر كل المؤسسات لإنجاح مهمتها.”

وأكد الديبية دعمه الكامل لعمل لجنة متابعة الإنفاق، مشددا على ضرورة اطلاع كل الأطراف على عدالة الإنفاق الذي تبنته الحكومة في عملها.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أكد رئيس المجلس الرئاسي الاستعداد لدعم أي مبادرة حقيقية تمكن من الوصول إلى الانتخابات في أقرب الأجل.

وجاءت تصريحات المنفي خلال لقائه برئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بحسب بيان المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.

وقد أطلع باتيلي المنفي على نتائج مشاوراته السياسية الأخيرة لإيجاد آلية تشاورية لكسر الجمود السياسي، مؤكداً على شراكة البعثة والمجلس بوصفه مؤسسة ليبية محايدة تعمل مع كل الأطراف، بحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي.



الليبيون يتطلعون إلى إجراء الانتخابات

الرباط - أكد العاقل المغربي الملك محمد السادس، في رسالة بعثها إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن القرار “الهام” لدولة إسرائيل بالاعتراف بسيادة المملكة المغربية على صحرائها، والنظر إيجابيا في فتح قنصلية بمدينة الداخلة، “صائب ومتبصر”.

وأعلن المغرب الاثنين أن إسرائيل اعترفت بسيادته على الصحراء المغربية وأنها تدرس فتح قنصلية لها في مدينة الداخلة بالجنوب، في تطور سياسي مهم يأتي استجابة لرغبة المغرب في بناء علاقات خارجية على قاعدة الاعتراف بوحدة أراضيها.

وقال العاقل المغربي، في هذه الرسالة، “معالي الوزير الأول، يطيب لي أن أعرب لكم عن خالص شكري وعظيم تقديري على رسالتكم التي أبلغتموني من خلالها بقرار دولة إسرائيل الاعتراف بسيادة المملكة المغربية على صحرائها والنظر إيجابيا في فتح قنصلية لبلدكم في مدينة الداخلة”، مؤكداً أن “هذا القرار لقي ترحيبا واسعا من لدن الشعب المغربي وقواه الحية”.

وشدد الملك محمد السادس على أن قضية الصحراء المغربية تعتبر “القضية الوطنية للمملكة، وتتصدر أولويات سياستها الخارجية”، مضيفا أن “قراركم الهام هذا قرار صائب ومتبصر”.

وأوضح العاقل المغربي قائلا “فهو قرار صائب كونه يدعم الأسانيد القانونية والحقوق التاريخية الراسخة للمغرب في أقاليمه الصحراوية”، مشيرا إلى أن “السيادة الفعلية للدولة المغربية وروابط البعثة القانونية التي ظلت تربط منذ عهود سلاطين وملوك المغرب والسكان المغاربة بهذه الأراضي العزيزة على قلوبهم، هي عناصر ثابتة لا يرقى إليها الشك.”

وأضاف الملك “هو قرار متبصر أيضا كونه ينسجم مع الدينامية الدولية

طرابلس - تكثف الأطراف السياسية

في ليبيا جهودها من أجل توحيد المواقف الدولية والوصول إلى انتخابات في البلاد

في أقرب وقت ممكن تساهم في تجاوز مرحلة الانقسام السياسي القائم بالبلاد. ويأتي ذلك في وقت تعصف فيه الانقسامات بكل مؤسسات الدولة في ليبيا بين معسكرين في الشرق والغرب، بداية من مجلس النواب مروراً بمجلس الدولة وانتهاء بحكومة الوحدة الوطنية.

وبحثت وزيرة الخارجية بحكومة الأربعاء، مع المبعوث الأممي عبدالله باتيلي الجهود المبذولة لدعم “إجراء الانتخابات الوطنية في ليبيا لتلبية تطلمات الشعب الليبي في إنهاء المراحل الانتقالية.”

وجاء ذلك خلال استقبال المنقوش لباتيلي بديوان الوزارة في طرابلس، حيث قدم المبعوث الأممي “إحاطته حول المشاورات السياسية التي تجريها البعثة مع الأطراف الليبية والدولية حول مستجدات الوضع السياسي في ليبيا”، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجي.

وأشار البيان إلى تجديد الطرفين “تأكيدهما على ضرورة تكثيف المشاورات، ودعم كل الجهود الرامية إلى إجراء الانتخابات على أسس قانونية

متينة ووافقة واسع بين جميع الأطراف”. وناقش رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الديبية سبل

وتراجعت المنظومة التعليمية في تونس خاصة على مستوى المناهج والنقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع، كما ساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسقط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس.

وتستدعي عملية إصلاح القطاع الحيوي في تونس وضع البات وبرنامج برؤية مستقبلية واضحة، فضلا عن تنظيم حوار حقيقي حول المسألة يعالج مختلف الجوانب المتداخلة في العملية التعليمية.

إعلاميون سودانيون في الخارج حائرون بين البرهان وحميدتي

فضائيات ومواقع عربية تبحث عن محليين محايدين للحفاظ على المصداقية



حروب على كل الجبهات

تطورات السودان ولا تقتصر على إعلاميها، ومنهم الكثير من الكتاب والصحافيين والمحللين المرموقين، غير أن "شوقيينتهم" الزائدة أحيانا توقعهم في أخطاء وتظهر مداخلات بعضهم كأنها نصفية حسابات سياسية مع خصومهم وليست تقديرات أو اجتهادات موضوعية.

وأوقع التأييد الدائم والمعارضة المستمرة الكثير من الإعلاميين السودانيين في ساذق مهني كبير، فمن هم مع فريق البرهان لا يعلمون مصيرهم إذا خسر الحرب، ومن تولوا الدفاع عن حميدتي يضعون أيديهم على قلوبهم بعدها، فقد انقسموا إلى فسطاطين، وسوف تظهر نتائج ذلك إعلاميا عندما تضع الحرب أوزارها، حيث سيظهر الطرف المنتصر أكثر تفوقا، والعكس صحيح.

هل تنهي انتخابات تلفزيون لبنان أزمته

بيروت - أعلنت نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان أنها أجرت انتخاباتها بحضور مندوبي وزارة العمل، بعد أزمة شاهدها التلفزيون الذي يعاني مشاكل جمة، أدت إلى إضراب العاملين فيه.

ولفتت النقابة في بيان أن "مجلس النقابة الجديد سيعمل بروحية واحدة لما فيه مصلحة تلفزيون لبنان وموظفيه لتحقيق حقوقهم كاملة، وإعادة ثقة جميع الزملاء به".

وافجرت أزمة التلفزيون أخيرا، إثر الإضراب الذي نفذه الموظفون، مطالبين بتحسين أوضاعهم المعيشية. وبات تراكم المشاكل والعجز عن التمويل، والفراغ في مجلس الإدارة، سببا للقلق على استمرار التلفزيون الرسمي الذي كان أول شاشة تلفزيونية عربية في عام 1957.

وقال وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري في حديث تلفزيوني الأسبوع الماضي، إن ميزانية تلفزيون لبنان الشهرية تبلغ 15 ألف دولار، مضيفا "كنا أمام خيارين: إما حلّه وإما بقاؤه". وأشار إلى أنه "اتفق مع موظفي تلفزيون لبنان على إعطائهم الزيادة مع مفعول زجاج".

وأضاف "طلابت بالمزيد من الصلاحيات في تلفزيون لبنان لمحاولة تنظيم الأمور، والتلفزيون مديون بآكثر من مليوني دولار، وهناك مديرون فيه يتقاضون 25 و30 دولارا في الشهر".

ومع أن الأزمة انفجرت نتيجة الأزمة المعيشية التي تعصف بالبلاد، فإن التعثر يعود إلى عدة سنوات مضت. ويقول عاملون في التلفزيون إن الدولة تعمل على إنهاء هذه المؤسسة، وكذلك من تعيين مدير عام جديد لها يكون الرجل المناسب في المكان المناسب.

وبات "تلفزيون لبنان" يقف اليوم أمام منعطف خطير، وشاشة مهددة بالانطفاء، وكذلك استمراريته. فالمؤسسة منذ 14 عاما، لا مدير عام لها، ولا رئيس مجلس إدارة يديرها. والموظفون الذين لا يزيد عددهم على 190 شخصا يعانون من الإهمال ومن ضياع حقوقهم المادية والمعنوية.

واستجابت بعض المحطات لغضب إعلاميين سودانيين من استضافاتها لمحللين غير سودانيين، خاصة الذين ينحدرون من دول عربية، باعتبار أن أهل السودان أدري بشعابه، ما يعني أن وسائل الإعلام التي تعالج أزمات بلدهم تظل مصنفة مع أو ضد.

وتحتاج كل وسيلة إلى رؤية واسعة من الخارج، فليس ضروريا أن يكون الضيف - المحلل من بلد الأزمة كي يفهم تفاصيلها ودروبها وشعابها وتقدير الرؤية الصحيحة المتوافقة مع التطورات، فمن يتحدثون جيدا عن مصر يعيشون خارجها وينتمون إلى جنسيات أخرى، ومن يكتبون باقتدار عن إيران يمكن أن يكونوا من دول غربية.

وإذا أرات وسائل الإعلام العربية الجادة الحفاظ على بريقها من المهم أن توسع مروحتها في تعاملها مع

الندوات وتعرف عليه مباشرة، كان رد عبدالحليم أنه يعرفه جيدا من كتاباته في الصحيفة الخليجية وأنه معروف بتأييده للمعارضة.

وعندما التقى المحامي الراحل فاروق أبو عيسى رئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض وتعرف عليه في مناسبة أخرى، كان رد الأخير "أه أنت.. بتاع البشير"، في إشارة توجي بتأييده لنظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير وعدم وقوفه في صف المعارضة. وتكشف هذه الواقعة، وتحفظ "العرب" باسمي الصحيفة وال كاتب معا لسوء فهم قد يحدث من هنا أو هناك، إلى أي مدى يجيد السودانيون تصنيف أنفسهم وعدم قبول فكرة عدم الانحياز، وهو ما وضع بعض القنوات الفضائية في حرج بالغ، خاصة تلك التي تريد الحفاظ على درجة من موضوعيتها.

وبقدر ما تمثل هذه الميزة مكسبا للتيار السياسي بقدر ما تمثل خسارة للإعلامي والمحلل المطلوب منه التعامل برؤية موضوعية مع أي حدث أو تطور يتطلب التعليق عليه ولا يأتي ذلك من قبيل التعبير عن التوجه الذي يتبناه، فالوسيلة الإعلامية التي تستعين به تريد التظاهر بعدم الانحياز نحو فريق محدد وتأكيد حيادها في المواقف المتنبسة التي تفرض خذرا كبيرا عند التعامل معها. وطلب أحد المواقع العربية مؤخرا الاستعانة بكتاب عرب يتناولون الشأن السوداني شريطة ألا يكون هؤلاء منحازين صراحة للبرهان أو حميدتي أو تظهر مواقفهم السياسية في كتاباتهم المنشورة على الموقع، والذي له امتداد خارجي ويريد الحفاظ على مصداقيته الدولية ولا يبدو منفصلا عن الموقع الأم الأجنبي، وألحج إلى عدم تفضيل الكتاب السودانيين لما هو متداول عن غالبيتهم من انحياز سياسي فطري.

وتذكر هذه الواقعة بموقف حدث مع صحيفة خليجية لها توجهات قومية استعانت بكتاب مصري منذ أكثر من عشر سنوات لتناول الشأن السوداني في سلسلة دورية من المقالات والتحليلات، مع أن هناك كتابا كبارا من السودان يستطيعون تناول الأوضاع في بلدهم بطريقة عميقة، لكنها لم تفضلهم كثيرا في ذلك الوقت.

واختارت كتابا مصرية لتأكيد عدم انحيازها لأي من الأطراف السودانية وتجنب اتهامها بدعم أحدها، وكان وقتها مشروع انفصال جنوب السودان دخل طور التنفيذ، ومشاكل الخرطوم الإقليمية تعددت بسبب التوجهات الإسلامية للنظام الحاكم فيها وكانت على أشدها، ونجح تقدير الصحيفة في اختيار كاتب غير سوداني.

وقال الكاتب المصري في أحد مقالاته إنه كلما التقى مسؤولا سودانيا صنفه على التيار المناهض لفريقه، فعندما التقى الراحل أحمد عبدالحليم سفير السودان في القاهرة حينذاك في إحدى

فرضت الحرب الدائرة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع نفسها على الكثير من وسائل الإعلام العربية عقب اندلاعها واحتلت أولوية في المعالجة خلال أيامها الأولى، وتسابقت بعض القنوات الفضائية في الاستعانة بمحللين وإعلاميين سودانيين وغيرهم من دول عدة لتقديم تغطية مناسبة وفقا لتوجهات كل منها.

وجاءت مرحلة تالية في المعالجة الإعلامية بدأت فيها بعض المحطات تسال الضيف - المحلل عن موقفه من الحرب وتوجهاته السياسية مع أم ضد البرهان أو حميدتي، كي تفسح لنفسها المجال لاختيار من يتناسب مع موقفها وما يخدم أهدافها، ولا غضاضة في ذلك فلا توجد وسيلة إعلامية محايدة بالمفهوم التقليدي، ولكل منها أجندة معلنة أو خفية تحاول تمريرها بالوسائل التي تراها مناسبة لخدمة أغراضها السياسية.

ولم تعد هذه المسألة خفية على العاملين في المجال الإعلامي والمتابعين له أيضا، لكن الفرز السياسي للمحللين بدا يزايد حيال السودانيين بما أحدث خلا ماديا لدى الكثير من الإعلاميين الذين تحولت الفضائيات إلى مصر دخل بالنسبة إليهم في ظل المعاناة التي يعيشها بلدهم وبسببها انقطعت الموارد المالية لعدد كبير منهم، فمظاهر الحياد بدأت تتلاشى في الكثير من الفضائيات التي أصبحت تختار من يتناسب مع أجندتها.

ووجدت بعض المحطات العربية معاناة في اختيار ضيوف محايدين يحافظا على الصورة التي تريد ترسيخها في أذهان متابعيها، فغالبية السودانيان، إعلاميين وسياسيين ومواطنين عاديين، مواقفهم إما مع أو ضد، ونادرا ما تجد ما يعرف في الأدبيات العامة بالحياد، لأن التكوين السياسي فرض عليهم تاريخيا اتخاذ مواقف حدية، ربما يتنقل البعض بين القوى والأحزاب ويغيرون أراعم، لكن يظل هؤلاء قابعين على جسر الموقف الواضح الذي يميل إلى تيار دون آخر.

شركات مواقع التواصل الاجتماعي تحاصر الدعاية الحوثية

وأوقف تويتر في أغسطس 2022 حساب القيادي الحوثيي محمد عباس قحيم المعين محافظا للحديدة بعد تجاوزه لمعايير النشر بنشره أخبارا مضللة بشأن الأحداث في اليمن. وفي أبريل من العام نفسه أوقف موقع تويتر حساب المتحدث العسكري باسم ميليشيات الحوثي يحيى سريع بعد أن بلغ عدد متابعيه قرابة 350 ألف شخص.

ومطلع 2021 أغلقت إدارة يوتيوب حسابات قناة "المسيرة" لسان حال الحوثيين وذلك بعد نحو أسبوعين من إعلان واشنطن تصنيف الجماعة منظمة إرهابية قبل أن تتراجع عن ذلك إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن.

إلى أنه عادة ما يتخذ هذا القرار عند انتهاك الحسابات لسياسات الاستخدام، ولم تصدر الشركات الثلاث

يوتيوب تزامن مع إغلاق حساباتها في فيسبوك وتويتر.

وعقب إغلاق حساباتها هاجمت ميليشيات الحوثي إدارات فيسبوك وتويتر ويوتيوب واتهمتها بـ"إزواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين" وزعمت أنها "تستهدف الأصوات المناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل".

كما هاجم الحوثيون في بيان نشرته ما تسمى وكالة "سبا" الناطقة باسمهم "شعارات حرية الرأي والتعبير التي ترفعها دول الغرب"، بزعم أنها شعارات "مزيفة".

ولطالما راوغ الحوثيون في نشر محتواهم لتجنب اكتشاف حملاتهم

المضللة على مواقع التواصل الاجتماعي. يذكر أنه سبق أن تعرضت الصفحات والحسابات والقنوات الحوثية للإغلاق والحظر والحذف بعد انتهاكها للقواعد على منصات مواقع التواصل الاجتماعي.

تعليقا رسميًا حول سبب وقف حسابات ميليشيات الحوثي.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في اليمن تفاعلا كبيرا عقب إغلاق منصات الحوثي، حيث أكد الناشطون على أهمية هذه الخطوة في وقف إرهاب الحوثيين إعلاميا، مشدين على ضرورة إيقاف كافة قنواتهم ووسائلهم الإعلامية لما لها من خطورة على السلم العالمي. ورحب وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر اليرباني بالخطوة التي اتخذتها كبريات منصات التواصل الاجتماعي العالمية على شبكة الإنترنت، مؤكداً في بيان أن هذه الخطوة جاءت تجاوبا مع طلب الحكومة اليمنية، وأشار إلى أن تلك القنوات متورطة في أنشطة إرهابية كالترحيض على زعزعة أمن واستقرار اليمن والمنطقة،

وبيث خطاب العنف والكراهية ونشر الأفكار الطائفية المسمومة وإثارة الفتنة والترحيز على القتل والموت والإرهاب وتفخيخ عقول الأجيال القادمة.

وأشاد اليرباني "بهذه الخطوة التي لطالما طالبنا بها مرارا وتكرارا وحذرنا من أن هذه المنصات لا تختلف عن المنصات التي تديرها الجماعات الإرهابية مثل داعش والقاعدة، إذ لا فرق بين ميليشيات الحوثي وجماعات الإرهاب التي تقوم المنصات العالمية بمكافحة صفحاتها كجزء من الحرب العالمية على الإرهاب".

وأضاف "لعل ما يثير السخرية هو حديث ميليشيات الحوثي الإرهابية عن هذا الإغلاق باعتباره تسعفا وبكشف زيف شعارات حرية الرأي والتعبير التي ترفعها دول الغرب، وهي من ارتكبت بحق الصحافيين أبشع الجرائم والانتهاكات، وحولت العاصمة التي كانت تحتضن المئات من المؤسسات الصحفية الرسمية والحزبية والأهلية إلى عاصمة متصخرة وخالية من الصحافيين".

وجدد المسؤول اليمني مطالبة كافة المنصات الدولية والأقمار الصناعية بحظر القنوات التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية والصفحات التابعة لميليشيات الحوثي المدرجة في اليمن وعدد من الدول بقوائم الإرهاب، حيث

لعل ما يثير السخرية هو حديث ميليشيات الحوثي الإرهابية عن هذا الإغلاق باعتباره تسعفا وبكشف زيف شعارات حرية الرأي والتعبير التي ترفعها دول الغرب، وهي من ارتكبت بحق الصحافيين أبشع الجرائم والانتهاكات، وحولت العاصمة التي كانت تحتضن المئات من المؤسسات الصحفية الرسمية والحزبية والأهلية إلى عاصمة متصخرة وخالية من الصحافيين".

وجدد المسؤول اليمني مطالبة كافة المنصات الدولية والأقمار الصناعية بحظر القنوات التلفزيونية، والمواقع الإلكترونية والصفحات التابعة لميليشيات الحوثي المدرجة في اليمن وعدد من الدول بقوائم الإرهاب، حيث

القاهرة - كشفت التغطية الإعلامية للحرب الدائرة في السودان بين قوات الجيش والدعم السريع عن انقسام واضح في آراء المحللين، وظهرت الانحيازات السياسية جلية في تقديرات الكثير من السودانيين، وجاءت موزعة بين قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وعريمه قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وبدأ كل فريق مدافعا عن وجهة نظر، بما جعل بعض القنوات تتحرى الموضوعية للمواءمة بينهما خوفا من شعور المشاهد بغلبة عناصر فريق على آخر ما يحلّل المحطة الإخبارية مسؤولية أخلاقية وربما سياسية.

الفضائيات العربية نادرا ما تجد ضيوفا محايدين لأن التكوين السياسي فرض عليهم تاريخيا اتخاذ مواقف حدية

وجرت هذه المسألة بذكاء في الأيام الأولى للحرب، وكانت فيها الكثير من الأمور العسكرية لا تزال مبهمة، لأن كل طرف صور انتصاراته عبر أدواته الإعلامية الخاصة بما أحدث خلا في فهم حقيقة التطورات على الأرض، وكان المشاهدون يحاولون استشفاف المواقف السياسية للدول التي تتبعها المحطات الفضائية من خلال مراقبة أداء الضيوف عليها وتنوعية التقارير المقدمة على الشاشات.



ماذا عن القنوات التحريضية

العجز المائي في اليمن يهدد وجود البلاد

حل الأزمة يبدأ بتقليل المياه الموجهة للزراعة



الأولوية للشرب والاستخدام المنزلي

الحيازات الصغيرة الذين يعتمدون على آبار ضحلة من المياه اللازمة لمحاصيلهم. وتعتبر السياسات اللازمة لتحقيق هذه المبادئ سهلة التصميم. لكن الصعوبات تتشكل في مرحلة التنفيذ الذي يجب أن يعالج المنافسة ويضمن التوزيع العادل بين المستهلكين المنتشرين من المنبع إلى المصب، ويحل القضية الحساسة والمعقدة الكامنة في نقل المياه من الريف إلى الحضر، ومنع الأقوياء من احتكار المياه المحدودة المتاحة. ويكون فيه الحكم الجيد هنا ضرورياً لفرض إعطاء الأولوية لاحتياجات الأغلبية على الأقلية وفرض مبادئ منصفة على الجميع. وفي السيناريو المثالي، يجب أن يكون ذلك عن طريق المفاوضات والاتفاق، وحتى استخدام قوة الدولة إن لزم الأمر. ويمثل حل أزمة المياه فرصة لكم كقادة لإظهار التزامكم الحقيقي بمستقبل اليمن واحتياجات شعبه ولإثبات خطأ كل من يعتقد أن طموحاتكم تقتصر على القوة والمكاسب الشخصية. لقد حان الوقت لتمنحوا جميعاً الأولوية لهذه القضية بدلاً من سعيكم جزء كبير من اليمن غير صالح للسكن في غضون جيل واحد.

المنزلية الأخرى ثم احتياجات الثروة الحيوانية. ويجب أن يكون توليد الدخل غير الزراعي هو الأولوية التالية، مع التركيز على مجموعة من المشاريع التي لا تحتاج إلى مياه كثيرة. ويتمتع قطاع السياحة، على سبيل المثال، بإمكانات كبيرة، ولكن إدارته يجب أن تكون بطريقة صديقة للبيئة، خاصة بخفض استخدام المياه. ستبقى الزراعة عنصراً رئيسياً في سبل العيش اليمنية، حيث يعيش 70 في المئة من السكان في المناطق الريفية ويعمل نصفهم تقريباً في الزراعة. وتعتمد حوالي 60 في المئة من الأراضي المزروعة على مياه الأمطار. ويجب أن يتمتع هذا القطاع، الذي أهمل لأجيال، على دعم وطني ودولي قوي، بما في ذلك البحث ونشر المحاصيل الأساسية سريعة النضج والمقاومة للجفاف مثل الذرة الرفيعة والقمح والمحاصيل عالية القيمة الغذائية. وكل هذه النقاط ضرورية لتمكين الزراعة من إنتاج دخل كاف للملايين من اليمنيين. ويجب أن يقتصر الري بالآبار العميقة على المياه المتبقية المتاحة، وفقط في الحالات التي لا يحرم فيها أصحاب

وتمثل تعز حالة متطرفة حيث أن 40 في المئة من الأسر الموصولة بشبكة البلدية تستقبل المياه مرة كل شهرين، وتمثل تحذيراً لآخرين، خاصة في ما يتعلق بقضية النزوح الحساسة التي يمكن ملاحظتها الآن في عدن أيضاً. وأدى تدمير البنية التحتية خلال الحرب إلى تقليص التوزيع الحضري إلى حوالي ربع ما كان عليه. وتفاقمت الأمراض النظيفة للصحة. وأصبحت خدمات المياه والصرف الصحي المنزلية الآن غير كافية وتعكس ضعف الدولة على مدى عقود وتأثير الحرب المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات. لكن يمكن حل المشكلة. أولاً، من المهم أن نتذكر أن مدى توفر المياه ليس متساوياً في كل مكان. وهذا ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار في أي تخطيط. ثانياً، نظراً إلى استخدام حوالي 90 في المئة من المياه في الزراعة، من شأن تحويل جزء صغير من هذا إلى الاستخدامات المنزلية وغيرها أن يمكن اليمنيين من الإزدهار في منازلهم. ويجب أن تكون الأولوية لاحتياجات الإنسان من الشرب والأغراض

التصدير عالية القيمة كالعنب والمango، والمحاصيل التجارية المحلية كالقطن. ويرجع الاستغلال المفرط في المقام الأول إلى حفر الآبار العميقة غير المنظم في العقود الأخيرة واستخدام مضخات الديزل ومؤخراً مضخات الطاقة الشمسية لاستخراج المياه. وشجعت سياسات دعم المعدات والوقود هذه العملية التي تكون في الغالب لصالح ملاك الأراضي الأقوياء. وتواجه المياه المنزلية أزمة رئيسية أخرى. وكان 47 في المئة فقط من سكان الريف قبل الحرب يحصلون على المياه الصالحة للشرب، وهو رقم يقدر أنه انخفض إلى 31 في المئة الآن. وأصبح وضع الصرف الصحي أسوأ، حيث انخفض من 21 إلى 8 في المئة. وتمتعت 56 في المئة من الأسر في المناطق الحضرية بالمياه ولكن أكثر من النصف الآن يعتمدون جزئياً على شحنات الشاحنات الخاصة من بين وسائل أخرى.

يتجاهل قادة الفصائل اليمنية المتحاربة والمختلفة أزمة ندرة المياه التي تهدد وجود البلد نفسه، لذلك ينادي خبراء بضرورة التحرك المشترك لاتخاذ إجراءات فورية منسقة بهدف تجنب كارثة وشيكة.



هيلين لاهن
خبيرة في شؤون اليمن

إلى قادة اليمن:

فيما ما تشربه. ويؤدي هذا إلى زيادة الضغط على إمدادات المياه في تلك المناطق والعديد من القطاعات الأخرى، كالإسكان والتعليم والخدمات الطبية والوظائف والبنية التحتية وما إلى ذلك. ويشعل هذا تدريجياً التوترات الاجتماعية المؤدية إلى الصراع أو يفاقمه. ومع استنفاد العديد من طبقات المياه الجوفية المهمة المتوقع خلال الجبل القادم، سيصبح جزء كبير من اليمن غير صالح للسكن، مما يؤدي إلى خروج السكان من البلاد في النهاية. ومن المرجح أن يشق اللاجئون الذين يعانون من ندرة المياه طريقهم إلى دول مجلس التعاون الخليجي المجاورة، وليس عبر البحر باتجاه الصومال وإثيوبيا التي أرسلت أكثر من 77 ألف مهاجر إلى اليمن في الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وتقدر معظم التحليلات أن 90 في المئة من مياه اليمن تستخدم في الزراعة. ولا تتجدد سوى 2.1 مليار متر مكعب من المياه المستخدمة سنوياً، ويأتي الباقي من طبقات المياه الجوفية الإحفورية التي يستغرق تجديدها ملايين السنين. وتشهد البلاد اعتماد الكثير من مياه الآبار العميقة لري منتجات

جزء كبير من اليمن سيصبح غير صالح للسكن بعد استنفاد الكثير من طبقات المياه الجوفية المهمة المتوقع في المستقبل القريب

تحدد المعايير الدولية عتبة ندرة المياه المطلقة بـ500 متر مكعب للفرد سنوياً. ويصبح الرقم ألف متر مكعب إذا أدرجت الاستخدامات الزراعية وغيرها. وتتوفر لليمني الآن 74 متراً مكعباً، أو 15 في المئة من هذا العدد. ومع تنامي عدد السكان وتراجع الموارد المائية نتيجة للاستخراج المفرط وعوامل تغير المناخ الأخرى، من المتوقع أن ينخفض إلى 54 متراً مكعباً بحلول 2050. وأجبر استنفاد مصادر المياه الكثيرين بالفعل على مغادرة العديد من القرى. فعندما تنفذ المياه، تنتقل العائلات أولاً إلى المكان الذي تجد



الحشرات طعام الأسماك المستزرعة في فرنسا

إلى اختيار هذه الأنواع غير الغازية والمعروفة باسم ملكة السميد. كان هذا الاختيار، بالإضافة إلى وصفة العجين أو الطحون المثلث لتسويق الإنتاج، موضوع 12 عاماً من البحث في مختبر في تولوز، بحسب الشركة. بعد أسبوعين من النمو، تسحق 98 في المئة من اليرقات لصنع البروتينات، فيما يتم الاحتفاظ بـ2 في المئة لاستخدامها في عملية التكاثر. داخل أحد الأقباض، حيث يتحرك الذباب البالغ، يوضح أنطوان ريبويس معتمراً قبعة مغطاة بالحشرات، أن "النشاط الرئيسي هنا هو وضع البيض، والهدف يكمن في استعادة أكبر عدد ممكن من البيض". ويمكن أن تضع ذبابة الجندي الأسود ما بين 600 و1000 بيضة في حياتها القصيرة البالغة أسبوعين. استخدام آخر مرتبط بتربية الذباب يتمثل في خليط من فضلات هذه الحشرات يُعرف باسم "الفراس"، يُعتبر سماداً ممتازاً للزراعة. وترمي الشركة إلى إنتاج حوالي 16 ألف طن بسرعة. أما استخدام هذه المخلفات لتصنيع أغذية بشرية فليس متوقفاً في وقت قريب. ويلفت رافاييل سميّا، مدير المصنع، إلى أن "الأمر سيسغرق وقتاً، لكن الجهات الفاعلة في فرع الحشرات ستكون غداً في موقع متقدم على صعيد تصنيع الأغذية البشرية".

وقد قررت هذه الشركة الدنماركية، الرائدة عالمياً في تصنيع أعلاف الأسماك المستزرعة والسلمون على وجه الخصوص، الاستثمار في هذا المشروع.

لا مصلحة في إطعام الأسماك بأسماك يمكن أن يأكلها الإنسان مباشرة أو بفول الصويا الذي يتم استيراده على نطاق واسع

وتقول مديرة التسويق في "بيومار" كاترين بريار "لا مصلحة في إطعام الأسماك بأسماك يمكن أن يأكلها الإنسان مباشرة" أو بفول الصويا الذي يتم استيراده على نطاق واسع وتسهم زراعته المكثفة في تمدد إزالة الغابات. في ريتل، داخل وعاء شفاف، ثمة ما يشبه الآلاف من بذور السميد. ويقول سيدريك أوربول، المشارك في تأسيس "أغرونوتريس"، "هذه يرقات قد فقست للتو. اليوم، تزن 15 ميكروغراماً، وسوف يتضاعف هذا الوزن عشرة آلاف مرة في أسبوعين فقط. لذا فإن 100 غرام من اليرقات ستصبح طناً من اليرقات في أسبوعين". تعز سرعة نمو يرقات ذبابة الجندي الأسود أحد الأسباب التي دفعت الشركة

وقد أعلنت الشركة الأسبوع الماضي عن إنشاء مصنع ثانٍ في ريتل، سيبدأ العمل فيه العام المقبل، لتحويل "أكثر من 280 ألف طن" من المخلفات العضوية إلى "30 ألف طن من الدقيق"، من دون تحديد في أي تاريخ أو مبلغ الاستثمار.

بموجب التغييرات الأخيرة في القواعد الأوروبية، يمكن أن يأتي أكثر من 5 في المئة من الأسماك المستهلكة في الاتحاد الأوروبي من مزارع تستخدم البروتينات القائمة على الحشرات بحلول عام 2030. وفق تقديرات مجموعة الضغط المؤيدة لاستخدام دقيق الحشرات في بروكسل. وجبات الأسماك المستزرعة الموجودة حالياً مصنوعة جزئياً من الأسماك البرية. وتضد منظمات غير حكومية دولية منذ سنوات بهذا التناقض الذي يحملونه مسؤولية الصيد الجائر، مع عواقب وخيمة على النظم البيئية وسلسلة الغذاء البحرية وسبل عيش السكان المحليين. لذلك، تمثل وجبة الحشرات بديلاً يجري تطويره في فرنسا من ثلاثة لاعبين دخلوا الآن مرحلة التصنيع: وهم "إنسكت" و"إينوفايد" و"أغرونوتريس" التي جمعت 100 مليون يورو في عام 2021 ووقعت أخيراً عقداً بقيمة "عشرات الملايين من اليوروهات" مع "بيومار".

الحشرات هذا الصيف ويسعى لإنتاج 5000 طن منها في عام 2024، أن "نمو تربية الأحياء المائية هائل، ما يعني أننا بحاجة إلى المواد الخام لتغذية مزارع التربية هذه".

في سوق تشهد ازدهاراً في جميع أنحاء العالم بفعل الإزدياد المتسارع في الطلب. يوضح رافاييل سميّا، مدير مصنع "أغرونوتريس" في بلدة ريتل، الذي سيطلق أولى كمياته من طحين

ريتل (فرنسا) - يربي مصنع بمنطقة أردن الفرنسية ذبابة من نوع الجندي الأسود، يحول النفايات الزراعية إلى بروتينات تستخدم لإطعام الحيوانات الأليفة وخصوصاً الأسماك المستزرعة.



لا حاجة إلى إطعام الأسماك بالأسماك بعد الآن

طهران تنفتح على جيرانها ودول الخليج بحثاً عن دعم للسياحة

ولا تزال هذه التوصيات سارية المفعول هذا الصيف رغم أنّ طهران أفرجت عن سبعة أوروبيين في الأشهر الأخيرة، حيث تمّ تبادل بعضهم مع إيرانيين مسجونين في أوروبا.

ولكن لا يزال هناك حوالي عشرين أوروبياً محتجزين في إيران، من بينهم أربعة فرنسيين.

ويقول الخبير بابالي إنّ "طهران تُظهر استعداداً للتغلب على التوترات، غير أنّ ذلك يحتاج إلى وقت قبل أن يعود الأوروبيون بأعداد كبيرة".

وبعد حوالي عام على اندلاع حركة الاحتجاج التي أعقبت وفاة مهسا أميني في 16 سبتمبر الماضي، يأتي السياح جيدة بطهران، مثل الصينيين والروس. وتفيد إحصائيات أن السياحة الداخلية تراجعت بنسبة 60 في المئة والخارجية بنسبة 85 في المئة خلال فصل الخريف الماضي.

ويقول شاطري "هناك أيضاً عرب يأتون للاحتفال بأعياد الطائفة الشيعية" في مدينتي مشهد وقم المقدستين.

**إيران تسعى لجذب سكان
دول الخليج، خصوصاً
الإمارات، إلى جزيرتي كيش
وقشم اللتين توفران أجواء
أكثر استرخاءً**

وفي شهر مايو الماضي قال نائب وزير السياحة الإيراني علي دارابي إن الوزارة تعتزم وضع تنمية العلاقات السياحية مع السعودية على جدول أعمالها. وأوضح أنه "من الممكن ترتيب برامج سياحة دينية للسياح الذين يزورون إيران قادمين من السعودية". وكانت إيران قد اتجهت إلى إعفاء الرعايا الأجانب من تأشيرة الدخول لتنشيط السياحة، لكن تأثير الخطوة لم يكن كبيراً.

وتسعى إيران أيضاً لجذب سكّان دول الخليج، خصوصاً الإمارات، إلى جزيرتي كيش وقشم اللتين توفران أجواء أكثر استرخاءً بوجود الشواطئ والفنادق الفاخرة ومراكز التسوق.

وكانت السياحة الإيرانية قد تعرضت لضربة قاسية عقب انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عام 2018 من الاتفاق النووي، ثم وقوع كارثة إسقاط الطائرة الأوكرانية مطلع 2020، تزامناً مع جائحة كورونا وهي عوامل قضت من جديد على الآمال لتحريك القطاع وإحداث انتعاشة سياحية تخفف من حدة الوضع الاقتصادي.

وفي المجموع، استقبلت البلاد 4.1 مليون أجنبي في العام 2022، وهو رقم في ارتفاع بعد التراجع الحاد الناجم عن الجائحة، غير أنّه لا يزال منخفضاً لأنّه لا يمثل سوى 0.4 في المئة من الرحلات السياحية على المستوى العالمي، وفقاً لإحصاءات منظمة السياحة العالمية التي نقلتها وسائل إعلام إيرانية.



إيران تستثمر في المناطق الخلابة لجذب السياح

● طهران - تامل إيران في جني ثمار تحسين علاقاتها مع الدول العربية والدول المجاورة من أجل إحياء قطاعها السياحي الذي يكافح للإقلاع بعد أزمة وباء كوفيد - 19 بسبب قلة الزوّار الغربيين.

هل سيستسلم الإماراتيون والعراقيون والأرمن لسحر مدن أصفهان وشيراز ومشهد، أو للمناظر الطبيعية الخلابة لبلاد فارس القديمة؟

بهذه إغوائهم، تسعى إيران لتنوع عروضها السياحية في المناطق الحدودية الشمالية الغربية وعلى شواطئ الخليج، وهي تفخر بثقافتها وكرم ضيافة سكانها وانخفاض تكلفة الإقامة، إضافة إلى العديد من المزايا في سبيل موازنة الالتزامات والقيود التي تفرضها الجمهورية الإسلامية على المسافرين، مثل ارتداء الحجاب، وتحريم استهلاك الكحول أو فرض قيود على الحياة الليلية.

ويقول حميد شاطري وهو مالك وكالة سفر في طهران، إنه "يجب على إيران أن تظهر إنسانيتها للعالم إذا أرادت جذب المزيد من السياح".

وفي السياق ذاته، يتم بذل الجهود في الشمال الغربي، في منطقة تقع خارج الدروب المطروقة، بالقرب من تركيا والعراق وأرمينيا وأذربيجان.

ويمكن للزوار الاختيار بين مدينة تبريز الكبيرة وبازارها الشهير، والسياسة البيئية وسط منحدرات أراس التي تم ضمّها مؤخراً إلى قائمة الحدائق الجيولوجية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، أو الكنائس الأرمنية الأنثية.

ويقول كريكور شيفتجيان أسقف أبرشيتي محافظتي أذربيجان الشرقية والغربية في إيران "على مدار العام، يأتي العديد من السياح الأرمن لزيارة دير القديس ستيفانوس" الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع والدرج أيضاً ضمن قائمة اليونسكو.

وبالنسبة إلى الأرمن، يمثل هذا الدير الذي يقع في وادٍ برّقي وتضّرّر وأعيد بناؤه عدة مرّات، شهادة مهمة على تأثيرهم الثقافي في شمال غرب إيران.

وبينما لا يتردّد الأرمن في عبور الحدود، إلّا أنّ هذه ليست الحال بالنسبة إلى الأذريين ضمن السياق الحالي للتوترات بين طهران وبأكو، الجارتين اللتين تختلفان حول مسائل عدة.

ويقول الخبير باباك بابالي "في العقد الثاني من القرن الحالي جاء العديد من الأذريين إلى تبريز لتلقي العلاج، مما ساهم في تطوير السياحة العلاجية في المنطقة".

من جهته يشير شاطري إلى أنّه قبل بضع سنوات كانت إيران تجذب الكثير من الأوروبيين قبل تراجع أعدادهم، ويضيف "إنهم يخشون المجيء". ومنذ عامين، تنصح العديد من العواصم الغربية "رسمياً" رعاياها بعدم السفر إلى إيران، خصوصاً بسبب خطر الاعتقال و"الاحتجاز التحسفي".

تركيا وروسيا: علاقات متذبذبة يوترها تقارب أنقرة مع الغرب

أردوغان أدرك حاجته للتوجه نحو الغرب من أجل استقرار اقتصاد بلاده



تقارب تمقته موسكو

إلى تدفق الأموال الأجنبية، كما أن أكبر المستثمرين في تركيا مازالوا من الدول الغربية وبخاصة هولندا والولايات المتحدة وبريطانيا والتي تمثل معاً حوالي 30 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في تركيا.

في الوقت نفسه فإن جزءاً كبيراً من الصادرات التركية تتجه إلى الغرب. ورغم النمو القياسي لحركة التجارة مع موسكو، مازالت روسيا تمثل 3.7 في المئة من إجمالي صادرات تركيا.

في ظل هذه الظروف أدرك أردوغان حاجته إلى التوجه نحو الغرب من أجل استقرار اقتصاد بلاده. في الوقت نفسه فإن قطع العلاقات مع روسيا التي أصبحت في العام الماضي أكبر دولة مستوردة من تركيا ليس خياراً.

وإلى جانب المشكلات الاقتصادية، يجب أن يتعامل أردوغان مع الانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في مارس من العام المقبل. ولكي يستعيد السيطرة على المدن الرئيسية مثل أنقرة وإسطنبول من المعارضة، على أردوغان جذب أصوات الناخبين المؤيدين للغرب من سكان المناطق الحضرية إلى صفه.

وبعد انتخابات الرئاسة أعاد أردوغان فتح ملف انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، بل وطالب بفتح الطريق أمام هذه العضوية مقابل موافقة أنقرة على انضمام السويد إلى حلف الناتو.

والحقيقة أن موافقة تركيا على انضمام السويد إلى الناتو لم تكن مفاجأة كبيرة بالنسبة للكرملين، كما أكد المتحدث باسمه ديمتري بيسكوف الذي قال "تركيا ملتزمة بتعهداتها. هذا لم يكن سرا بالنسبة لنا، لم ننظر إلى الأمر أبداً من نظارة وردية".

وبدأت أنقرة تتحرك لإحياء شراكات واتفاقات مع الغرب، حيث اتفقت تركيا وبريطانيا على بدء المحادثات من أجل تحديث اتفاقية التجارة الحرة بينهما والموقعة في ديسمبر 2020. وربما التصرف الأشد إبلاماً بالنسبة لموسكو كان تسليم تركيا للقادة الأوكرانيين الخمسة لبلادهم على هامش زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأخيرة لإسطنبول. كانت روسيا قد أسرت قادة كتيبة أزوف الأوكرانية الخمسة ثم نقلتهم إلى تركيا مع تأكيدات بعدم إعادتهم إلى أوكرانيا قبل انتهاء الحرب.

ويرى الكرملين أن التصرف التركي "إنهاء للاتفاق القائم". ولكن

في ظل المتغيرات الحاصلة في الوضع الدولي، ودخول الحرب الروسية - الأوكرانية مرحلة الصراع الطويل، بدأت العلاقة بين تركيا وروسيا تشهد العديد من التوترات، حيث يبدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تقارباً مع الغرب في محاولة لإنقاذ اقتصاد بلاده ويدعم كل تقارب غربي مع أوكرانيا، في المقابل تتعامل روسيا مع الوضع بهدوء، إذ يدرك الطرفان أن الوضع لا يتيح لهما التصعيد.

● واشنطن - شهدت الشهور القليلة الماضية مؤشرات عديدة على دخول العلاقات التركية - الروسية مرحلة جديدة من التذبذب، بعد فترة من التقارب الشديد في بدايات الحرب الروسية ضد أوكرانيا وقبلها. ومنذ فوزه بفترة حكم ثانية بصعوبة في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في مايو الماضي، يميل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التريث على تعزيز علاقات بلاده مع الغرب. في المقابل تعاملت موسكو بهدوء مع موافقة تركيا على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي "ناتو"، ونقل تركيا لخمسة قادة أوكرانيين كانت روسيا قد أسرتهم وسلمتهم لأنقرة إلى كييف، ثم تصريحات أردوغان المؤيدة لانضمام أوكرانيا إلى الناتو رغم أن هذه العضوية خط أحمر بالنسبة لروسيا.

ويقول المحلل والكاتب الروسي رسلان سليمانوف، المتخصص في قضايا الشرق الأوسط في تحليل نشره موقع مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، إن موسكو حالياً ليست في موقف يتيح لها السماح بتدهور علاقاتها مع أنقرة، كما أنه من المهم بالنسبة لتركيا تجنب هذا التدهور حتى تواصل الاستفادة من لعب دور الوسيط بين روسيا والغرب.

في الوقت نفسه فإن تحول أردوغان نحو الغرب يرجع إلى عوامل داخلية في



تبادل يهدد بتوتر العلاقات بين موسكو وأنقرة

تونس تنتزع اتفاقا إيجابيا من مخالب الأوربيين

علي قاسم
كاتب سوري



باوروبا او دونها، لا تستطيع الحكومة التونسية أن تتصل من مسؤوليتها لتأمين حدود بلادها، الحدود وجدت لحماية البلاد من المتسللين. خاصة عندما تقف وراء الظاهرة عصابات حولت تهريب البشر إلى تجارة ومكسب. ولم لا، قد يكون الأمر أيضا متعمدا لإحراج الحكومة التونسية. والحديث عن أموال تم تحويلها إلى المهاجرين المتسللين، يكفي لإثارة الريبة والمخاوف والظنون.

لنتخيل سيناريو اللاجئين فيه جاءوا تونس مستجربين بأهلها من كارثة دمرت بلادهم، أو من حرب إبادة، هل كانت تونس والتونسيون، وفي مقدمتهم الرئيس سعيد، ليتوانوا ولو دقيقة عن استقبالهم وتقديم كل ما لديهم لإطعامهم وإيوائهم؟ ومن يظن أن موقف الحكومة التونسية وموقف رئيسها من المهاجرين السريين لهما علاقة بلون بشرتهم وأصولهم الأفريقية نذكره بأن تونس أول بلد في العالم ألغى العبودية والرق بوثيقة رسمية.

باستثناء أصوات منفردة هنا وهناك حاولت جاهدة العثور على مبرر حتى ولو كان غير موجود للشكك بالاتفاق، لا يزال السكوت يخيم على المعارضة التونسية وعلى اتحاد الشغل. فهل نفهم من هذا أن هناك موافقة ضمنية على الاتفاق الذي تم التوقيع عليه يوم الأحد بين تونس ودول أوروبية؟

السكوت يعتبر عادة علامة من علامات الرضا، ولو كانت خجولة.. لذلك علينا، حتى هذه اللحظة، أن نتفعل. إلى أن يصدر ما يوضح موقف المعارضة من الاتفاق، لا يمكن الحسم في هذا الموضوع. ولكن، ما هو مؤكد أن الاتفاق، ببنيته الخمسة، كان مفاجأة لقوى معارضة ونقابات اختلط عليها الأمر، وباتت تظن أن مهمتها التي وجدت من أجلها هي الاحتجاج ورفض أي خطوة تخطوها الحكومة التونسية، والتطير منها.

تاريخيا، دور المعارضة مهم في تقويم الحاكم. لا يمكن الحديث عن ديمقراطية حقيقية بعيدا عن معارضة قوية. لا خلاف حول ذلك. ولكن، على ألا يتحول هذا الدور إلى حالة إيمان، ويصبح مجرد نكابة بالطهارة، وتتحول كل خطوة تتخذها الحكومة إلى "عزة ولو طارت".

دور أحزاب المعارضة هو تقديم برامج بديلة عن برامج الحكومة، تقنع بها الغالبية وترى فيها الحل الكافي والشافي لمشاكل البلد، ومن ضمنها الهجرة غير الشرعية.

العلاج طعمه مرّ، هذه قناعة أصبحت اليوم راسخة في ذهن التونسيين الذين يؤكد سير الإراء أن غالبيتهم مازالت تدعم الرئيس قيس سعيد.

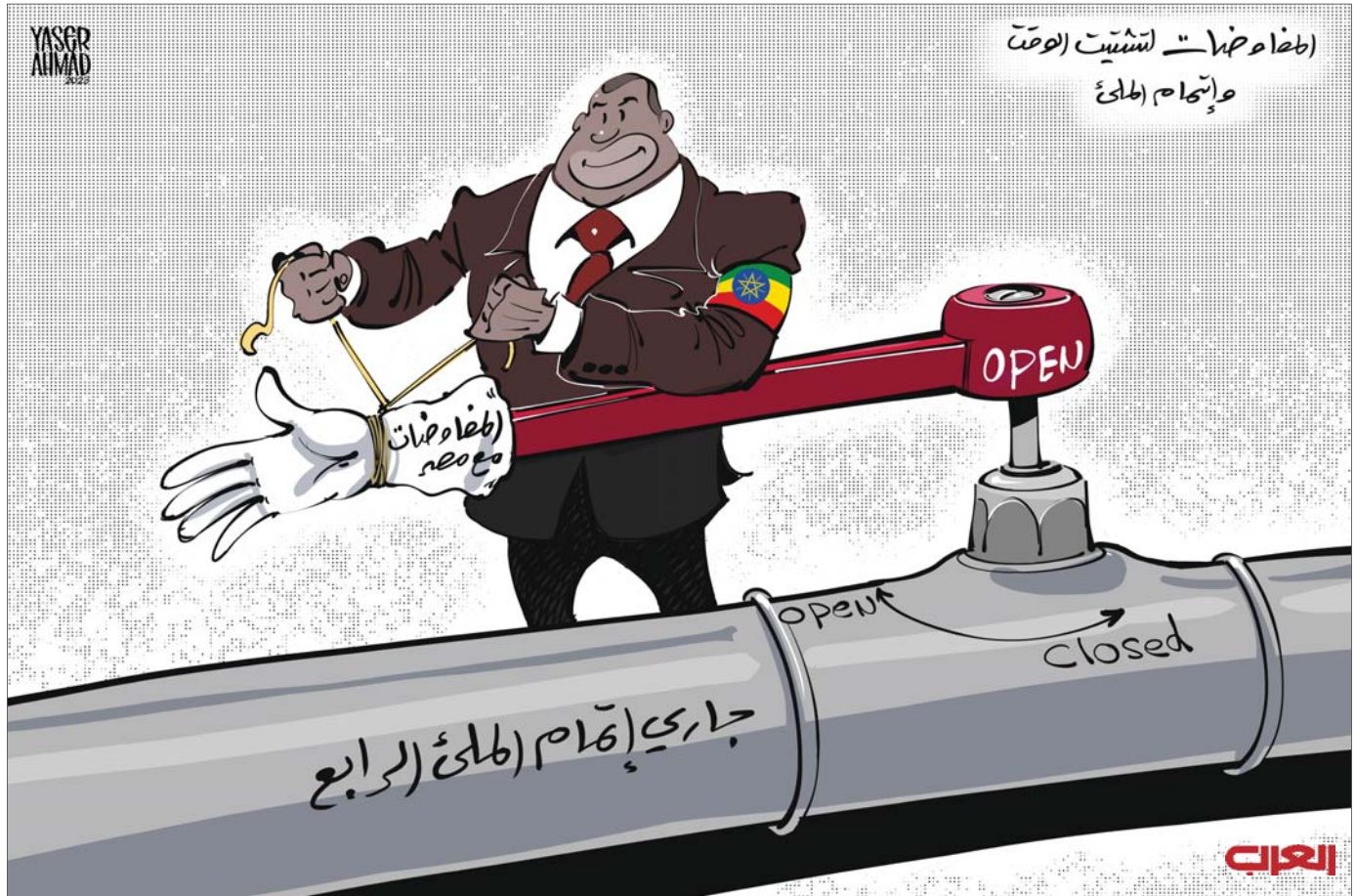
بصبر كبير انتزع سعيد اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي للتعامل مع أزمة الهجرة، يمكن اعتباره نموذجا يبنى عليه إقامة شراكات أوروبية ليس فقط مع تونس بل أيضا مع دول شمال أفريقيا، وهو ما يسعى له الاتحاد الأوروبي الآن مع كل من مصر والمغرب. الهجرة شكلت في الاتفاق ملفا واحدا من بين خمسة ملفات هي: استقرار الاقتصاد الكلي، التجارة والاستثمارات، الانتقال نحو الطاقة الخضراء، التقريب بين الشعوب، والهجرة.

هل تقبل المعارضة التونسية في الاتفاق وتباركه، أم تبحث عن مبررات للشكك والتقليل من قيمة ما تم التوصل إليه دون أن تقدم حلا بديلة؟ المطلوب من كل طرف يعارض الاتفاق أو يجد فيه عيبا، أن يأتي ببرهانه لنثبت صدق نواياه.

ليس من مصلحة أي دولة، كما هو ليس من مصلحة تونس، أن تتحول إلى منطقة عبور، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تشهدها دول العالم وتشهدها تونس.

من يظن أن الحكومة التونسية بقبولها للاتفاق مع الدول الأوروبية رضيت، بذلك، أن تتحول إلى شرطي حدود، فهو مخطئ.

الاتفاق، على عكس ما يروج له البعض، لم ينص على عودة المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى تونس، بل على "عودة التونسيين المقيمين في الاتحاد الأوروبي خلافا للقانون إلى بلدهم".



لماذا عادت إثيوبيا إلى التفاوض مع مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



يشير هذا الشكل إلى أن إثيوبيا أحرزت هدفا في مرمى مصر، فالتفاوض الثنائي يؤكد عدم وجود ضامن أو طرف ثالث يشهد على المباحثات حيث لدى المسؤولين في أديس أبابا غرام في فن المراوغة، والخطورة أن المفاوضات الإثيوبية ربما يصير على البدء من نقطة الصفر، وفي هذه الحالة لن تكفي الأشهر الأربعة المتفق عليها، فقد جلست مصر والسودان وإثيوبيا عشر سنوات في حضور وساطات عديدة ولم يتحقق تقدم ملموس.

تراهن القاهرة على أن قناعتها بالتعامل بمرونة مع أديس أبابا لا تزال طريقا جيدا في ظل انتهاء الخيارات الخشنة بعد أن تحول سد النهضة إلى كيان حقيقي عندما أعلن الانتهاء من أعمال التشييد والتخزين الرئيسية، ولا سبيل سوى عدم التخلي عن التفاوض الذي التزمت به مصر كمنهج وهي تواجه أشد أنواع التعتت الإثيوبي حساسية، فقد تحصل على جزء من حقوقها ضمن لها تخفيف الأضرار الواقعة عليها.

تدخل إثيوبيا جولة جديدة من المفاوضات بعد أن كسبت رهانها على فرض الأمر الواقع ورفض التوقيع على اتفاق ملزم يحافظ على ما تراه مصر حقوقا تاريخية أبدية لا يجب المساس بها، ولم تمنع في تشييد سد النهضة، لكن أديس أبابا تنصت من كل التعهدات بعد أن فهم منها إمكانية تحويلها إلى اتفاق قانوني في البداية.

انتهت هذه المرحلة وشرعت إثيوبيا في القيام بالماء الرابع قبل أيام، وهو الأكبر والأضخم والأكثر تأثيرا على مصر، ولا تريد أن تخوض هذه المرحلة الحرجة وسط تشويش من القاهرة، لذلك قبلت بالتفاوض كنوع من إبراء ذمتها أمام العالم،

تبدو مواقف رئيس وزراء إثيوبيا انقلابا سياسيا في موقفه من مصر التي ظلت حتى وقت قريب تتهم برغبتها في حرمان بلاده من مشروعات العملاق، وتنطوي على تغير في حساباته الإقليمية بعد اندلاع الحرب في السودان أو أن القاهرة استسلمت للأمر الواقع ولا تملك وسائل تمكنها من ممارسة ضغط قوي على أديس أبابا.

قد تكون كل التكهّنات حاضرة في عملية فهم التغير الظاهر في موقف أبي أحمد خلال زيارته إلى القاهرة الأسبوع الماضي للمشاركة في قمة دول جوار السودان، والتي بدت في جوهرها قمة لتطبيع العلاقات بين الحرب في السودان وتفكيك القواعد التي يمكن أن تحولها إلى أزمة إقليمية ممتدة.

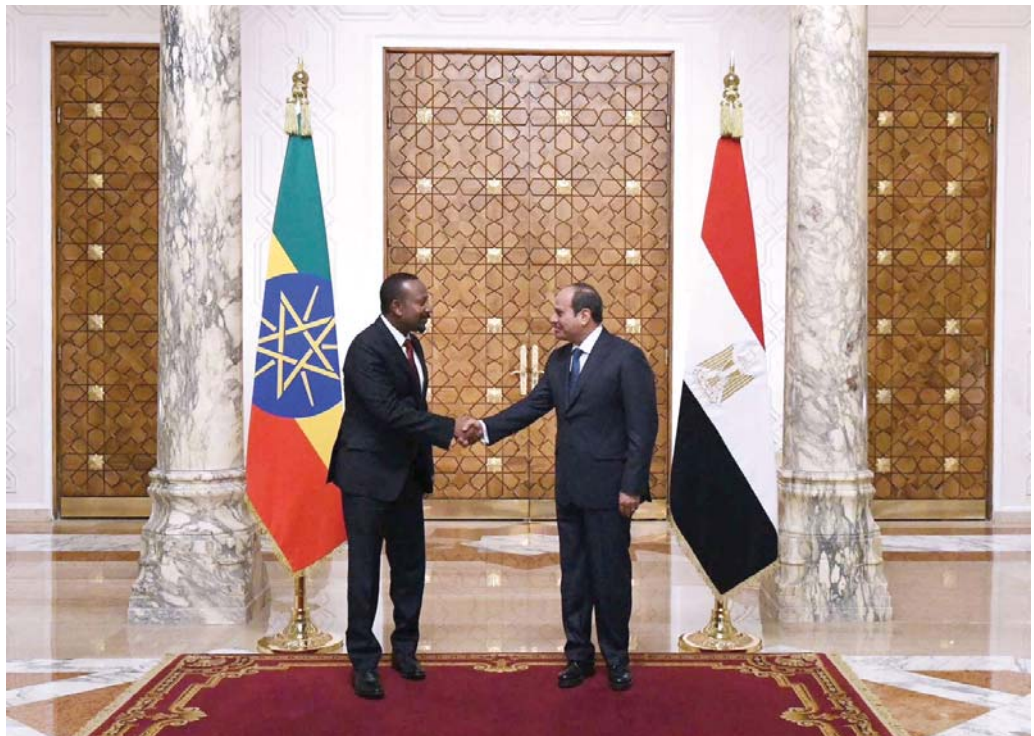
ما يمكن إضافته إلى التفسير السابق أن مصر استنفدت الكثير من أدواتها السياسية في حث إثيوبيا على توقيع اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، وظهرت قياداتها أمام الرأي العام وكأنها لم تبذل الجهد اللازم للوصول إلى الصيغة التي تحافظ على حقوق القاهرة التاريخية في مياه نهر النيل، وتحتاج إلى تحرك سياسي جديد يعيد القيادة الإثيوبية إلى الجلسات حول طاولة المفاوضات.

لم تفصح القاهرة أو أديس أبابا عن شيء من الأسس التي بموجبها تجلسان مجددا للتفاوض، كذلك لم يستشف من البيان المشترك أن هناك طرفا ثالثا يشارك كوسيط في محادثات لم يرشح شيء عن ضوابطها، واستبعد منها السودان لدواعي مفهومة فرضتها الحرب وتداعياتها، ما يعني أن اللقاءات ثنائية ولن تحوي طرفا إقليميا أو دوليا.

شغل هذا السؤال بال الكثير من المصريين خلال الأيام الماضية عقب إعلان إثيوبيا موافقتها في بيان مشترك مع مصر على التفاوض لحل أزمة سد النهضة، والذي (التفاوض) توقف بصورة شبه رسمية على مدار السنوات الثلاث الماضية، ولا أحد يعلم الدوافع التي أدت إلى قيام رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد بالتوقيع على بيان العودة إلى المفاوضات والقبول بتحديد أربعة أشهر كمدة زمنية للتفاهم والتوصل إلى حل مناسب.

القاهرة تراهن على أن قناعتها بالتعامل بمرونة مع أديس أبابا لا تزال طريقا جيدا في ظل انتهاء الخيارات الخشنة بعد أن تحول سد النهضة إلى كيان حقيقي بانتهاء أعمال التشييد

زادت الحيرة لدى شريحة من المصريين مع قيام أبي أحمد بجولة في العاصمة الإدارية الجديدة بشرق القاهرة التي يعتبرها النظام المصري رمزا للجمهورية الجديدة، وإعجابه بما يتم فيها من مشروعات تنموية، ثم إصدار بيان خاص أشاد فيه الرجل بما يحدث في مصر من تطورات، لافتا فيه إلى حكمة رئيسها عبدالفتاح السيسي.



نحن وأوروبا في سلة واحدة



إلى العقل الأوروبي المنفتح على ثقافات العالم. وهو الخطأ الذي استفادت منه الأحزاب اليمينية في صعودها إلى السلطة. حدث ما يشبه الردة. ولكنها ردة مؤقتة. ذلك لأن العقل الأوروبي لا يمكنه العمل في المناطق الضيقة. وما توزيع البشر بين مهاجرين وأصليين ومسلمين وغير مسلمين إلا إحدى تلك المناطق المظلمة التي لن تتمكن أوروبا من الإقامة فيها طويلا.

عنصرية تمارس ضدهم بسبب كونهم مسلمين، متناسين أنهم يقيمون وراء جدار عزلتهم مدنا للريبة والكرهية والاستعداد للجهل والفقر والشعور بالدونية والكسل وسواه من العاهات الاجتماعية. هذا لا يعني أن المؤسسة الرسمية الأوروبية لم تقصر في عملها من أجل دمج مواطنيها المسلمين في المجتمع. انطوى العمل على صهرهم على غباء لا يمت بصله

ليسوا مسيحيين إلا من وجهة نظر الآخرين وأن ما قام به استفق بعض المسلمين فيما شعر البعض الآخر بتفاهته وتدني أسلوبه في الإثارة، غير أن السويديين أنفسهم لم يشعروا بأنهم معنيون بالامر إلا في حدود الحفاظ على حياة شخص معنوه. سلوان موميكا وهو اسم ذلك الشخص يشبه إلى حد كبير بعض المسلمين الذين يعتقدون أن هناك

ذلك السلوك كمزحة ولم يكن سببا في تعكير الأجواء بين المؤسسة الرسمية الدنماركية المسؤولة عن رعاية العاطلين عن العمل وبين المشاركين في التظاهرة الذين هم جزء من المستفيدين من عملها. هناك خطأ في فهم حكاية أوروبا الحضارية. فالبعض يعتقد أن أوروبا المعاصرة مسيحية، لا لشيء إلا لأن هناك كثيرا من الأبنية الكنسية في المدن الأوروبية، بل إن أصغر بلدة في أوروبا لا بد أن تضم كنيسة في مركزها تلحق بها مقبرة. في السويد يُطلق على المقبرة "حديقة الكنيسة". ولكن ذلك خطأ ناتج عن جهل فاضح بتاريخ أوروبا المعاصرة التي لم تنهض على الأساس العلمي الذي نعرفه إلا بعد أن تحررت من هيمنة الدين على الحياة العامة فانفصلت الدولة عن الدين وكان العلم هو واحد من أعظم الراحين من ذلك الانفصال. أوروبا ليست مسيحية ولا يمكنها أن تصبح مسلمة. في ذلك رد على الأحزاب اليمينية التي تحذر الأوروبيين من خطر الأسلمة بسبب تزايد نسبة المواطنين من أصل مسلم.

وما الشاب المسيحي العراقي الذي أحرق صفحات من القرآن الكريم في أحد شوارع العاصمة السويدية ستوكهولم سوى ضحية للوهم نفسه. لقد خذل إليه أنه حين يقوم بعمله الأخرق سيحصل على تعاطف مسيحي أوروبا الذين سيضغطون حسب تصوره على الحكومة السويدية من أجل منحه الإقامة الدائمة والجنسية وإحاطة به بحماية من نوع خاص. فاتهت حقيقة أن السويديين

أجل أن ينتصر الإنسان على ظلام حياته وجوعه ومرضه وكوارث الطبيعة وعطبه الداخلي.

كانت العنصرية ولا تزال ظاهرة نفسية زودها الاستعمار بأسلحته التي أحدثت سوء فهم تاريخي بين أوروبا والآخرين. ولأن مسلمي أوروبا هم من أبناء البلدان التي سبق لأوروبا أن انتهكت قوانين بقائها فإنهم يتحسسون من وجودهم داخل المجتمعات الأوروبية ويعملون على أن يحيطوا أنفسهم بجدران عزل عنصري غير مرئية، ولكنها صامدة لما تنطوي عليه من قيم متشددة وملتزمة وغير قابلة للاختراق.



المسلم لا يملك الحق في تغيير أوروبا من خلال مقاومتها وعصيانها بقدر ما يملك الحق في بناء مجتمع أكثر عدلا يتمتع فيه بالحرية والمساواة والإخاء

من الظريف أن شوارع العاصمة الدنماركية كوبنهاغن شهدت قبل سنوات خروج تظاهرة دعا المشاركون فيها إلى أسلمة الدولة الدنماركية. مر



فاروق يوسف
كاتب عراقي

مسلمو أوروبا هم مواطنون أوروبيون. شاعوا أم أبوا. شاعت أوروبا أم أبت. للمسلمين حصّة في أوروبا. كما أن لأوروبا حقوقا عليهم، ليس أقلها احترام قوانينها وهويتها الثقافية ومراسمها الأخلاقية بمعزل عن الموقف من بعض التصورات التي تدخل ضمن دائرة استبعاد التمييز والتي يعتبرها البعض زلات قد تهدد مستقبل الجنس البشري كما هو الحال مع المثلية على سبيل المثال.

لا يملك المسلم الحق في تغيير أوروبا من خلال مقاومتها وعصيانها بقدر ما يملك الحق في المساهمة مع الآخرين في بناء مجتمع أكثر عدلا. يتمتع الجميع فيه بالحرية والمساواة والإخاء، وهي شعارات الثورة الفرنسية التي بدأت أوروبا معها عصرا جديدا من عصور نهضتها وزهوها الحضاري. يقول البعض "أوروبا ليست لنا" لكن أوروبا كانت ولا تزال وستبقى ليست لأحد بعينه. صنعت أوروبا حضارة الإنسان المعاصرة عبر قرون من الكبح والنضال والمقاومة والتفكير العملي الإيجابي الثمر. فعلت أوروبا ما فعلته وهي تترك أنها تخلق تاريخا جديدا للبشرية جمعاء. كان الإنسان هو الهدف الأسمى. كان وسيلة بناء الحضارة وفي الوقت نفسه هدفه. لم تكن خرافة تفوق السيد الأبيض وليدة لذلك العمل الشاق والجهد الخلاق من

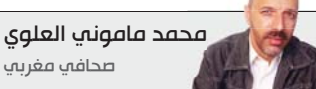
بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، ليست فقط معركة صيد بحري

السؤال، هل صمدت الشراكة الإستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب أمام اختبار الزمن؟ سيكون من المضلل القول إن الشراكة مع الأوروبيين الذين لا يزال يسيطر عليهم السلوك الكولونيالي حاليا، لها نفس الأهمية القصوى مقارنة بشراكات مع دول كان لها موقف داعم حقيقي لمصالح المملكة، سواء داخل الاتحاد أو خارجه. انظر إلى ما حدث سابقا مع إسبانيا وألمانيا وفرنسا، التي تابى الاعتراف بأحقية المملكة في سيادتها على صحرائها؛ فرغم أنها استفادت كثيرا من اتفاقية الصيد البحري المنتهية، انخرطت على مستوى البرلمان الأوروبي في التشويش على مصالح المملكة. لهذا يريد المغرب خارطة طريق محددة لتجنب الأخطاء التي ارتكبت في حق المغرب وسيادته.

بل يدخل ضمن المفهوم الشامل للأمن القومي الغذائي في مجاله الاجتماعي والاقتصادي. الكلام عن تعاون بناء ورايح يعني أن اتفاق الصيد البحري المزمع توقيعها، هو عنوان ضمن عناوين أخرى تجب إعادة النظر في التعاطي معها بإيجابية ومسؤولية وبعيدا عن الإدواجية في الموقف مع المغرب، منها ملفات الهجرة والإرهاب والطاقة والأمن الغذائي. إنها اختبارات مصيرية تضع مؤسسات ودول الاتحاد الأوروبي أمام الأمر الواقع. هناك أطراف لا تزال تحن إلى زمن كان الهدف الأساسي حينها الاستفادة الاقتصادية والتجارية، على حساب علاقات متوازنة مع المغرب. لكن النهج الذي تدبر به المملكة علاقاتها مع من تراههم شركاء حقيقيين، يكرس الرؤية الاقتصادية التي لا تنفصل عن السيادة السياسية والدبلوماسية، ويوفر مساحة لبناء علاقات أوثق وتعزيز السلام والأزدهار المشتركين.

كان العاهل المغربي الملك محمد السادس حازما عندما أعلن أن بلاده لن تخاطر في أي خطوة اقتصادية لا تغطي جميع أراضيها، بما في ذلك الصحراء، معربا عن موقف حازم للرباط التي لن تتنازل عن وحدة أراضيها وسيادتها الاقتصادية. أحادية الاتجاه التي عبرت عنها بعض دول الاتحاد، ظهرت عند تصويت البرلمان الأوروبي قبل أيام على توصية بإدانة المغرب ووضعه، إلى جانب قطر، على رأس لائحة الدول التي تتدخل في شؤونها، بناء على اتهامات بتفقد الحجج والدلائل ولا تزال أبحاث قضائية جارية بشأنها.

الرباط تعي جيدا أن كلا من المحكمة الأوروبية والمفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي تمارس بالتوازي سياسة تبادل الأنوار في ما يخص المس بالمصالح الحيوية للمملكة. لإعادة روح الثقة بين الطرفين، لا يمكن معالجة مشكلة تهم الثروات القومية، من سمك وفوسفات ومعادن وطاقة، دون تقديم شامل للشراكة الحالية. وهذا يفسر التركيز الاستثنائي للرباط على تعدد الشراكات والتعاون الثنائي في مجالات متعددة، منها التسليح وأمن الطاقة وجهود مكافحة الإرهاب لحماية مصالحها وسيادتها وتحسينها لها من أي مساومة، خصوصا وأن روسيا واليابان والمملكة المتحدة أطراف مهمة بصفتها الصيد مع المغرب وبشروط عادلة.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

انتهت صلاحية البروتوكول الحالي لاتفاقية الصيد البحري التي تجمع بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، في 17 يوليو الجاري، وينتظر الاتحاد الأوروبي حكم الاستئناف والذي من المتوقع الإعلان عنه بحلول نهاية هذا العام. العنصر الأكثر أهمية في هذا التوجه هو موقف المغرب الذي عبرت عنه الخارجية المغربية في ثلاثة معايير أساسية، أي أن المسألة ليست فقط في موقف المحكمة من الاتفاق، لكن هل سيحقق الاتفاق الجديد ما تصبو إليه الرباط.

المملكة المغربية لن تجدد اتفاق الصيد البحري إلا بناء على موقف يقيني من الاتحاد بخصوص سيادة المغرب على صحرائه. وعليه تتحرك مدريد والدول المعنية من أجل ضمان تجديد الاتفاقية، وهذا يتطلب حكما جديدا من محكمة العدل الأوروبية التي سبق أن ألغت الاتفاقية. نتساءل لماذا ترددت محكمة العدل الأوروبية في نهج الطريق الذي سلكته المملكة المتحدة التي انتصرت لمصالح المغرب، ورفضت طلب استئناف تقدمت به منظمة غير حكومية موالية لبوليساريو في مايو الماضي، ضد قرار سابق للقضاء، حاول الطعن في اتفاق الشراكة الذي يربط المغرب بالمملكة المتحدة. إذا كانت دول الاتحاد تسعى لتحسين مصالحها دون مراعاة مصالح البلد المعني بتلك الثروات، فهذا يعني أن هناك خلا في هذه المنظومة يجب تصحيحه، ولا مشكلة في تعليق أنشطة الصيد حتى يتم استجلاء كل النقاط المرتبطة بالمعايير التي طرحها المغرب كبديل ذي سيادة. مقاربة رابح - رابح التي اعتمدها المغرب مع شركائه مشروطة بمواقف واضحة في ما يتعلق بحماية مصالح المملكة، وهذا ما أكدته وزير الخارجية ناصر بوريطة، عندما قال إن "أي اتفاق مستقبلي ينبغي أن يكون في إطار احترام السيادة المغربية منطلقا لأي اتفاق". مشددا على أن "المغرب لا يتفاوض حول سيادته". لا تكفي تصريحات إيجابية من هذا الطرف أو ذاك بل يجب أن تتخطى جميع الهياكل المؤسساتية في احترام التوجهات السيادية للمغرب، لا أن تغرد طيور البرلمان الأوروبي والمحكمة الأوروبية عكس ما يردد رئيس الاتحاد. اتفاق الصيد البحري، لا يمكن توظيفه في الإطار الاقتصادي الضيق،

الحشد الشعبي في مواجهة البطريك ساكو

شهادتي الدكتوراه وشهادة الماجستير من جامعة أهلية لبنانية بأموال منهوبة من أبناء شعبنا العراقي، ولا بأموال الوقف المسيحي. البطريك ساكو رجل دين غزير المعرفة، فهو صاحب عشرين مؤلفا في مجال اللاهوت والدين علاوة على أكثر من ستمئة مقالة وبحث. كما حصل البطريك لليوم على عدة أوسمة، منها وسام القديس أسطفان عن حقوق الإنسان من ألمانيا. ولو أضفنا مواقف البطريك الوطنية إلى علمه وأوسمته، فإننا سنكون أمام شخصية دينية وطنية تعمل من موقعها على خدمة وطننا وشعبنا بكل أطيافه.

أن يتجاوز الرئيس المعين من أقلية برلمانية خسرت الانتخابات الأخيرة بفارق كبير، قبل أن تشكل الحكومة التي عينته رئيسا للبلاد وفقا لمبدأ المحاصصة على عرف تاريخي معمول به منذ العهد العباسي إلى اليوم، أمر خطير وتجاوز على شخصية معينة من قبل المركز الرئيسي لمسيحيي العالم، لكن الأخطر بما يمثل من إهانة لهذا الرمز الديني هو أن يصدر ما يسمى بالقضاء العراقي قرارا بمثل البطريك أمام قاضي محكمة تحقيق الكرخ على خلفية شكوى تقدم بها الميليشياوي ريان الكلداني. وهذا يدل على انهيار القضاء وتبعيته لإملاءات الحشد الشعبي الذي ينتهي إليه فصيل ريان الكلداني.

احتكار الساحة السياسية على مستوى الشارع بقوة السلاح، وتشكيل عصابات لأخذ الإتاوات والرشاوى والهيمنة على المنافذ الحدودية وبالبلاد، ومسيحيو العراق أحرار في عبادتهم واحترامهم لنيافة البطريك ساكو أو غيره ممن يعين من قبل الكنيسة، وهم كذلك أحرار في انتخاب ممثلهم للبرلمان العراقي، وعدم قبولهم وصاية بابيلون وميليشياتها المرتبطة بالحشد الشعبي.

على القوى الوطنية العراقية والمراجع الدينية التي سيأتي دورها لاحقا بشكل أو بآخر لعزلها بقرارات قراقوشية، أن تقف معها جماهير شعبنا إلى جانب مسيحيي العراق بمطالبهم بالعدول عن قرار عزل الكاردينال ساكو، والضغط على ما يسمى بمجلس القضاء العراقي الأعلى لسحب الدعوى المقامة ضد نيافته وتقديم الاعتذار الرسمي له.



زكي رضا
كاتب عراقي

توالت ردود الفعل حول قرار عبداللطيف رشيد المعين من قبل الإطار الشيعي كرئيس للجمهورية العراقية، بسحبته المرسوم الجمهوري الخاص بالبطريك لويس ساكو الذي تمّ انتخابه "بطريكا على الكنيسة الكلدانية في سينودس الكنيسة بروما خلفا للبطريك المستقيل عمانوئيل الثالث دلي في 1 فبراير 2013. وتم تعيينه عضوا في المجلس الاقتصادي الفاتيكاني في 4 يناير 2022".



البطريك ساكو رجل دين غزير المعرفة فهو صاحب عشرين مؤلفا ولو أضفنا مواقفه الوطنية إلى علمه فإننا سنكون أمام شخصية دينية وطنية تعمل على خدمة وطننا وشعبنا بكل أطيافه

والبطريك ساكو حاصل على شهادة الدكتوراه من الجامعة البابوية في روما وشهادة دكتوراه ثانية من جامعة السوربون، كما حصل على شهادة الماجستير في الفقه الإسلامي، ومن الضروري التأكيد على أنه لم يشتر



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التحول عن الوقود الأحفوري يغذي تنامي الطلب على الكهرباء

ما يمثل 31 في المئة من الإجمالي العالمي، بينما استهلكت الولايات المتحدة 4.33 ألف تيراواط ما يشكل 15 في المئة من إجمالي الطلب العالمي على الكهرباء.

وفي حين بلغ الطلب على الكهرباء في الهند مستوى 1.83 ألف تيراواط لتمثل حصتها عشرة في المئة، فإن روسيا كانت رابعة أكثر الدول استهلاكاً للكهرباء في العالم، لتسجل 1.1 ألف تيراواط.



كاييسوكي ساداموري
حاجة العالم إلى
الكهرباء ستنتمو بشدة
في السنوات المقبلة

وتشكل انقطاعات الكهرباء لساعات وخاصة في فصل الصيف، الذي بات أشد حرارة جراء الاحتباس الحراري، هاجسا يؤرق العديد من الحكومات العربية، لسيما أن الطلب يزداد سنويا بنسب تصل أحيانا إلى ضعف المعدل الدولي.

وضّفت بيانات إمبر، التي رصدت أكثر الدول استهلاكاً للكهرباء في العالم، دولا عربية، وتصدرت السعودية قائمة منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بواقع 356.3 تيراواط.

وبينما حلت مصر ثانية بنحو 207.3 تيراواط، بلغ الطلب على الكهرباء في الإمارات مستوى 135.6 تيراواط، يليها العراق الذي استهلك حوالي 115.9 تيراواط.

ورغم الطلب المتنامي في الكثير من المناطق، بحسب تحليل الوكالة الدولية للطاقة، فإن الاستخدام العالمي القوي للطاقة المتجددة يعني أنها على مسار الوفاء بكل النمو الإضافي في الطلب العالمي على الكهرباء على مدار العامين المقبلين.

نمو اقتصادات الخليج خلال 2023 يتأرجح في نطاق ضيق

المحللون أن يبلغ متوسط النمو في الإمارات والكويت وعمان 2.8 و0.5 و1.8 في المئة على الترتيب، كما تم خفض التوقعات لنمو الاقتصاد القطري بشكل طفيف إلى 2.6 في المئة.



جيمس سوانستون
أحدث جولة لخفض
إنتاج النفط ستقزز
بطناً اقتصاديا حادا

ولم يطرأ تغير بالزيادة في التوقعات سوى لاقتصاد البحرين، إذ تم رفعها إلى ثلاثة في المئة من 2.7 في المئة في الاستطلاع السابق.

وتوقع مسح رويترز أن يبلغ متوسط النمو في اقتصادات مجلس التعاون الخليجي 1.5 في المئة في 2023 بما يزيد قليلا عن نصف النسبة المتوقعة في استطلاع أبريل والتي بلغت 2.8 في المئة.

وجاء أغلب التراجع بسبب ضعف الطلب على النفط من الصين صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، والتي أظهر استطلاع مفصل لرويترز أن اقتصادها سينمو 5.5 في المئة هذا العام.

وقال إدوارد بيل المدير الأول لاقتصادات السوق في بنك الإمارات دبي الوطني إن "التوقعات تخضع لقياس مخاطر متعددة ليس أقلها حدوث تراجع حاد في الطلب من الصين أو اختيار السعودية التخليص بسرعة من خفضها الطوعي البالغ مليون برميل يوميا الذي قررتة في يوليو".

وأضاف "يبدو أن معنويات السوق تجاه الصين تيميل لأن تكون سلبية للغاية مع القلق من أن التوتر في سوق العقارات بالبلاد سيشكل عبئا مستمرا وربما ثقيلًا على النشاط الاقتصادي".

ولا يمثل وضع دول المنطقة استثناء، إذ من المتوقع أيضا أن يتباطأ النمو في معظم الاقتصادات الكبرى هذا العام في ظل تأثير زيادة أسعار الفائدة على النشاط الاقتصادي إلى جانب تأثير التضخم المرتفع على طلب المستهلكين.

الماضي"، لكن في ظل تحسن التوقعات للاقتصاد العالمي فإن "الطلب على الطاقة سيرتفع مجددا العام المقبل بنسبة 3.3 في المئة".

وقال كاييسوكي ساداموري، مدير أسواق وأمن الطاقة في الوكالة، "من المنتظر أن تنمو حاجة العالم إلى الكهرباء بشدة في السنوات المقبلة".

وأوضح أنه "من المتوقع أن ترتفع الزيادة العالمية في الطلب حتى 2024 إلى نحو ثلاثة أضعاف الاستهلاك الحالي للكهرباء في ألمانيا".

وجاء في تقرير الوكالة أن الزيادة في الطلب على الكهرباء تأتي مدفوعة بالتحول إلى الكهرباء ضمن الجهود المبذولة لخفض الانبعاثات التي تضر بالمناخ.

وبالإضافة إلى ذلك يتم استخدام المزيد من أنظمة التكيف جراء ارتفاع درجات الحرارة التي ترفع استهلاك الكهرباء، وهذا يأتي على رأس نمو قوي في الطلب في الدول الناشئة والنامية. وتضاعف الطلب العالمي على الكهرباء من 14.97 ألف تيراواط في عام 2000 إلى 28.51 ألف تيراواط خلال العام الماضي.

وكانت اقتصادات الدول الناشئة بقيادة الصين والهند وراء قفزة استهلاك الكهرباء على المستوى العالمي خلال تلك المدة الزمنية.

وتوضح بيانات مركز أبحاث الطاقة النظيف (أمير) ارتفاع استهلاك الكهرباء عالميا خلال العام الماضي بمقدار 694 تيراواط ليصل إلى 28.51 ألف تيراواط، مقابل 27.81 ألف تيراواط في 2021.

وتظهر قائمة أكثر الدول استهلاكاً للكهرباء في العالم بنهاية 2022 تصدّر الصين والولايات المتحدة، أكبر اقتصادين عالميا، بفارق كبير عن بقية البلدان، تليهما كل من الهند وروسيا.

واستهلكت الصين في العام الماضي نحو 8.84 ألف تيراواط، وهو

بأريسل - يواجه العالم تحديا كبيرا خلال السنوات المقبلة لملاحقة تنامي الطلب على الكهرباء في ظل جنوح الدول إلى الابتعاد تدريجيا عن الوقود الأحفوري واستبداله بالطاقة الصديقة للبيئة.

وتطارد أغلب الحكومات هدف تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء الذي أضحي إحدى أبرز الأزمات المزمّة بسبب صعوبة مواكبة الاستثمارات لحجم الاستهلاك، وسط صعوبات مالية خانقة رغم بروز مساع لتخفيف وقع المشكلة من بوابة الطاقة البديلة.

ونكرت الوكالة الدولية للطاقة في أحدث تقاريرها عن سوق الكهرباء الأريعاء أنها تتوقع أن يزداد الطلب العالمي على الكهرباء بنسبة تقل قليلا عن اثنين في المئة هذا العام.

وأوضحت الوكالة، ومقرها باريس، خلال تحديث نتائج تقرير فبراير الماضي أن من أبرز أسباب ذلك استمرار التباطؤ الاقتصادي وقدايعيات أزمة الطاقة في الكثير من الدول الصناعية، لكن انتعاشا محتملا في 2024 يعني الحاجة إلى المزيد من مرافق الطاقة المتجددة.

2 في المئة نسبة الزيادة في الطلب خلال 2023 عن مستوى 2022 والبالغ 28.51 ألف تيراواط

ومن المرجح انخفاض الطلب على الكهرباء في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا هذا العام، وبالمثل سيتراجع استهلاك الكهرباء في الاتحاد الأوروبي إلى مستويات شوهدت آخر مرة في عام 2002.

وأشارت الوكالة إلى أن "الصناعات ذات الاستهلاك المكثف للطاقة في أوروبا لم تتعاف بعد من تراجع الإنتاج في العام

صناديق الثروة الخليجية ملاذ عمالقة صفقات الاستحواذ

قفزة كبيرة في الاستثمارات المشتركة منذ بداية 2023



علامة أخرى في محفظة الأعمال!

صفقاتها، إذ تقلّ العائدات التي تحصل عليها من تلك الصفقات.

وفي كثير من الحالات تحاول هذه الشركات الحصول على سيولة نقدية أكبر مقدّماً، على أمل أن تتمكن من زيادتها عبر الاقتراض في مرحلة لاحقة، وأوضحت تود أن التمويل المصرفي غير متاح بسهولة ويمكن أن يساعد الاستثمار المشترك على سد الفجوة.

وتقول مصادر إن الصناديق السيادية تتطلع بحماسة إلى اقتناص مزيد من الصفقات ومع نضوب مصادر التمويل الأخرى أمام شركات الأسهم الخاصة، تطلب هذه الصناديق ميزة الوصول المضمون إلى تدفق الصفقات مقابل توفير رأسمال إضافي لصناديق جديدة.

وعادة ما تتمتع التمويلات الإضافية التي تقدّمها الصناديق من خلال نافذة الاستثمارات المشتركة بميزة أخرى، وهي عدم الاضطرار إلى دفع رسوم إدارية.

كما تحاول بعض الصناديق اتخاذ خطوات إضافية لدعم هذا الاتجاه، بما في ذلك تعزيز مبادلة للاستثمار، ثاني أكبر صندوق سيادي في أبوظبي، لזراع إدارة الأصول مبادلة كابيتال، التي تجمع التمويلات من أطراف خارجية، وتدير تحت مظلتها حالياً 20 مليار دولار.

وخلال مايو الماضي وافقت مبادلة كابيتال على توسيع عملياتها بشراء حصة مسيطرة في مجموعة فورترس إنفستمنت الأميركية.

وليس هذا وحسب، فتمويلات المستثمرين المدعومين حكوميا تساعد شركات الأسهم الخاصة التي يستثمرون فيها أيضاً على الاحتفاظ بأصولها لفترة أطول وسط بيئة خارج صعبة.

وعلى سبيل المثال، بعدما درست شركة باين كابيتال إمكانية التّخارج من شركة برامج الموارد البشرية اليابانية ووركس هيومان إنتلجنس، انتهى بها المطاف إلى بيع جزء من حصصها لشركة جي.أي.سي السنغافورية في مارس الماضي.

ونكرت مصادر مطلعة أن الصفقة تضمنت أيضاً بيع باين كابيتال بعضاً من أسهمها لصندوق جديد، وقيّمت الشركة بنحو 2.5 مليار دولار بما في ذلك الديون.

وقال جيمس بورديت الشريك في شركة المحاماة بيكر أند ماكيزي إن "جزءا كبيرا من أموال صناديق الثروة يذهب أيضا إلى عمليات الاستحواذ على الأسهم الخاصة في شركات غير مُرتجة بالبورصة".

وأضاف "شهدنا صفقات كبيرة في شراء الأسهم الخاصة التي استحوذت عليها صناديق سيادية من الشرق الأوسط ومستثمرون مؤسسيون آخرون".

وتابع "كما لجأ المستثمرون السياديون في بعض الحالات إلى إستراتيجيات استثمار أكثر نشاطا، تلك التي نجحت في تنفيذها مجموعة من صناديق التقاعد في أميركا الشمالية خلال السنوات الأخيرة".

تحولت الصناديق السيادية في الشرق الأوسط إلى محط أنظار كبار صفقات الاستحواذ بفضل السيولة الوفيرة التي بحوزتها، وأيضا لسعيها الدؤوب إلى اقتناص الفرص الاستثمارية ذات المشاريع ذات القيمة المضافة وذات العائد المريح، والأهم أنها قليلة التعقيد.

نحو 1.57 مليار دولار لاستحواذ بروكفيل على شركة أنظمة المدفوعات نتورك إنترناشيونال هولدينغز. ووفقا لتحليل إيداعات الإفصاح لدى الجهات التنظيمية الشهر الماضي، تبلغ قيمة هذه الصفقة حوالي 2.9 مليار دولار.

وتحاول شركة كي.كي.آر أيضا جذب جهاز أبوظبي للاستثمار البالغ حجم أصوله 853 مليار دولار، وهو رابع صندوق سيادي في العالم، إلى عرضها المقدم لشراء شبكة الخطوط الأرضية التابعة لشركة تيليكوم إيطاليا البالغ 25 مليار دولار.

وترى إليزابيث تود الشريكة في شركة روبس أند غراي للمحاماة أنه يمكن لصناديق الثروة أن تتحرك بسرعة كبيرة في كثير من الأحيان، وأن تكون مرنة، كما أن لديها رؤوس أموال ضخمة، وهي بالتالي يمكن أن تكون مصدرا مفيدا للحصول على رأس المال. ونقلت وكالة بلومبرغ عن تود قولها إنه "عندما تجد هذه الصناديق أصولاً جذابة، فإنها لا تكون مقبّدة بحرص استثماراتها بجزء صغير أو بحصة أقلية لا تسمح لها بممارسة الحوكمة بشكل فعال".

وتكشف مسؤول تنفيذي في أحد أكبر الصناديق السيادية العالمية، أنهم يشجعون شركات الأسهم الخاصة على مواصلة تنفيذ عمليات استحواذ أكبر، حتى في ظل حالة الشح الرهانة التي تشهدها أسواق التمويل.

وأوضح أنهم أبدوا استعدادهم لدعم الصفقات بمبالغ أكبر لتقليل العبء عن الشركة التي تنفذ عملية الاستحواذ، مشيرا إلى أن صندوقهم يتطلع إلى المشاركة في مزيد من هذه الصفقات لتحقيق هدفه بتخصيص جزء أكبر من محفظته لشركات الأسهم الخاصة.

وفي مارس وحده، ساهمت صناديق الثروة السيادية بأكثر من 25 مليار دولار في عمليات الاستحواذ الكبرى.

وساهمت شركة جي.أي.سي وصندوق الاستثمار تيماسيك هولدينغز المملوكان لسنغافورة بمبلغ 1.8 مليار دولار في صفقة استحواذ بروكفيل على شركة أوريجين إينرجي الأسترالية البالغة 12.7 مليار دولار، وفقا لرسالة موجهة إلى أحد المستثمرين.

وفي الشهر ذاته، انضم جهاز أبوظبي للاستثمار إلى صفقة استحواذ شركة بلاكستون على شركة البرمجيات سيفنت هولدينغ بقيمة 4.6 مليار دولار. كما تعاون الجهاز مع شركة أبولو غلوبال مانجمنت في صفقة شرائها لموزع المواد الكيميائية يونيفار سولوشنز بقيمة 8.1 مليار دولار.

وتأتي هذه التحركات في الوقت الذي تجبر فيه أسعار الفائدة المرتفعة شركات الأسهم الخاصة على تقليص اللجوء إلى القروض لسداد ثمن

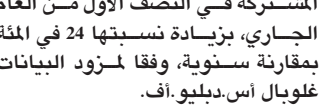
نيويورك - رصد محللون تسابقا بين شركات الاستحواذ العالمية على منابع التمويل التي توفرها صناديق الثروة السيادية لدى بلدان الخليج العربي لاغتنام فرصة نهم هذه الكيانات على توسيع استثماراتها بما يخدم تنوع دخلها.

ويقول محللون إنه من شأن المليارات من الدولارات التي تنفقها صناديق الثروة التي تمتلك أموالا طائلة لإتمام صفقات الاستحواذ الخاصة، أن تساعد على تسريع عجلة عقد الصفقات خلال عام تجف فيه مصادر التمويل الأخرى. وعززت طفرة أسعار الطاقة

احتياطات صناديق السعودية وأبوظبي وقطر لتبلغ أكثر من 3.5 تريليون دولار في العام الماضي، وهو رقم يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة. ولجأت شركات كبيرة للاستثمار في الأسهم الخاصة، من أمثال كي.كي. آر أند كو وإي.كي.تي وبروكفيل، خلال الأسابيع الأخيرة إلى دول الخليج العربي الغنية لجمع الأموال لصفقات كبيرة.



إليزابيث تود
الصناديق لديها
رؤوس أموال ضخمة
تجعلها تتحرك بمرونة



جيمس بورديت
شهدنا صفقات في
شراء الأسهم الخاصة
من الشرق الأوسط

ويأتي ذلك بينما ضخّت صناديق الثروة مبالغ قياسية بلغت 17.2 مليار دولار على مثل هذه الاستثمارات المشتركة في النصف الأول من العام الجاري، بزيادة نسبتها 24 في المئة بمقارنة سنوية، وفقا لمزود البيانات غلوبال أس.ديلو.اف.

ورغم أن التعاون في إنجاز الصفقات ليس أمرا مستغربا، فإن المساهمات التي يقدمها هؤلاء المستثمرون المدعومون من دولهم زادت من حيث الحجم، لأن الشركات التي تنفذ عمليات الاستحواذ الخاص تجد أن الديون أكثر كلفة بالنسبة إليها.

وسيساهم جهاز أبوظبي للاستثمار بمبلغ لا يقل عن 1.3 مليار دولار في صفقة استحواذ إي.كي.تي على شركة ديكرا فارماسيويتكالز المصنعة للأدوية البيطرية التي أعلن عنها في يونيو الماضي، والبالغة قيمتها 5.9 مليار دولار.

ويقدم مستثمرو الشرق الأوسط، بما في ذلك شركة مبادلة للاستثمار وشركة القابضة أي.دي.كيو، وهما صندوقان سياديان مملوكان لحكومة أبوظبي،

ضوابط مصرفية صارمة لمواجهة الاحتيال المالي الإلكتروني

الإجراءات الجديدة هدفها حماية شركات التكنولوجيا المالية من المخاطر السيبرانية



سحب النقود من الصراف تم بنجاح!

على تراخيص من هيئة الرقابة المالية للحصول على موافقة الهيئة لتباشر هذه الأنشطة باستخدام بعض مجالات التكنولوجيا المالية بنفسها مع الالتزام بالتعليمات الجديدة.

ولفت المحلل الاقتصادي ياسر عمارة لـ"العرب" إلى أن الضوابط الجديدة ربما تكون ناجحة لمواجهة عمليات الاحتيال، لكن لن تتمكن كل الشركات من التكيف معها لارتفاع التكاليف، ولذلك ستغادر بعض الكيانات السوق.

وشدد على أن وسائل حماية بيانات العملاء متاحة بقوة في مصر، لكن الأزمة في استغلال الأفراد من قبل بعض الشركات أو المحتالين والوقوع فريسة سهلة لغياب الوعي الاقتصادي، ويجب التعامل مع كيانات مرخصة وهيئات مختصة فقط.

وتلعب التكنولوجيا المالية الحديثة دورا حاسما في توفير قطاع مالي قوي في جميع الدول، سواء تعمل في مجال البنوك، أو التامين والبورصة وغيرها.

عربية يؤكد ضعف التكنولوجيا المالية في البلاد، والتي كادت أن تكلفها خسائر باهظة.

أكد محمد سعيد لـ"العرب" أن مصر متاخرة للغاية في مجال التكنولوجيا المالية، في تطبيقاتها والدفع الإلكتروني والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي. وأوضح أن التأخر في القطاع ليس مقارنة مع بلدان العالم المتطور، بل بالنظر إلى بعض الدول العربية، مثل الإمارات أو السعودية، نتيجة ضعف الإمكانيات وسوء الإدارة.

ويشتكي العديد من الأفراد من سوء الخدمات التكنولوجية، مثل التعطل المتكرر في الصرافات الآلية أو أنظمة العمل في البنوك وشركات الاتصالات والدفع الإلكتروني والتلاعب بالبورصة، ويتم على إثره إلغاء عمليات يتضرر بسببها أفراد ليسوا أطرافا في المضاربات.

ويترتب على الضوابط الجديدة فتح المجال أمام الشركات والجهات الحاصلة

بأنهم طلبوا تحديث بيانات الكارت منذ فترة.

وأوضحت أن الموظف نفى ذلك و"أظهرت له الرسالة فإخبرني بانني تعرضت للاحتيال، وتم إيقاف الكارت حتى الحصول على آخر".

ولا يقتصر الاحتيال المالي على الأفراد فقط، بل يمكن أن تتعرض له الشركات، لذلك مع توعية الأفراد بأهمية الحذر وعدم الإفشاء بأسرار بياناتهم يجب أن تتمتع شركات التكنولوجيا المالية ببنية معلوماتية وتحتية قوية لحماية بيانات العملاء ولو ترتب على ذلك خروج الشركات الصغيرة، والتي لا تستطيع التكيف مع المتطلبات الجديدة، ويعزز وجود قطاع مالي يسهم بالقوة التكنولوجية من وجود حكومة إلكترونية وكافة التعاملات المالية بين الشركات والحكومة، والمواطن والسلطات.

ولعل تعطل البورصة المصرية منذ أيام في أول تداولات سهم شركة طاقة

المعلومات، لـ"العرب" أن الفترة الحالية تشهد اهتماما كبيرا بالأمن السيبراني عالميا، ومن المنطقي أن تنتبه هيئة الرقابة المالية والبنك المركزي لهذا الأمر.

ولا تفرق جرائم الاحتيال الإلكتروني بين الطبقات ومستويات دخولهم، إذ طالبت فقراء ومستفيدين من برامج تكافل وكرامة" تقديمها الحكومة كنوع من الحماية الاجتماعية.

ونكرت فاطمة ح، وتقفن في إحدى القرى بمحافظة القليوبية، "أخبرني ابني وهو طالب جامعي في كلية التربية برسالة بعثت إلي عبر الهاتف المحمول جاءت من البنك، ثم منح لاحقا كل البيانات، ونهبت لسحب المنحة التي تقدمها لنا الدولة بعد أسبوعين فلم أجد شيئا".

وأشارت لـ"العرب" إلى أنه بعد سؤال أكثر من شخص لم أجد إجابة، ثم قررت الذهاب إلى البنك ومعني ابني، وبعد نقاش أخبرت موظف البنك

اتخذت مصر مجموعة من القرارات الصارمة لمواجهة الاحتيال الإلكتروني في المجالات المتعلقة بتقديم الخدمات المصرفية والمالية، وهي خطوة قد تؤدي إلى تعطل أو خروج شركات التكنولوجيا المالية الصغيرة من السوق لأن ذلك يتطلب منها بنية تحتية مكلفة.

القاهرة - خطت القاهرة خطوة أخرى لكبح جرائم الاحتيال الإلكتروني بتسخير إمكانيات التكنولوجيا المالية لخدمة القطاع المالي المصرفي، وغير المصرفي، أملا في تحقيق الشمول المالي والتحول الرقمي.

وتفرض القرارات الجديدة ضرورة التزام الشركات بالبيات ومنهجيات تمكنها من إدارة المخاطر التكنولوجية لضمان استمرارها في النشاط حماية لحقوق المتعاملين وتحقيق الاستقرار المالي.

وأصبح الحصول على ترخيص التكنولوجيا المالية والخدمات المصرفية الرقمية أكثر صعوبة بعد أن أجرت الهيئة العامة للرقابة المالية والبنك المركزي مؤخرا تعديلات على اللوائح التنظيمية الخاصة بإصدار التراخيص.



ويتعين على مزودي التكنولوجيا المالية الذين يتطلعون إلى الحصول على ترخيص، امتلاك المعدات اللازمة والوصول إلى المرافق الأساسية والبنية التحتية والحصول على التطبيقات وقواعد البيانات لدعم أنشطتهم.

وينبغي على المزدودين أيضا اتباع إجراءات أمنية محددة وامتلاكهم الوسائل لتوفير حماية كاملة للمستخدمين من مخاطر الأمن السيبراني، وإثبات أن لديهم القدرة على مواجهة الخروقات الأمنية.

وتؤكد اللوائح الجديدة على متطلبات الترخيص التي نشرت بشكل موجز العام الماضي. وكانت في انتظار قرار من الهيئة بالتفاصيل لتدخل حيز التنفيذ.

البنك الأفريقي للتنمية يمول واردات الحبوب التونسية

شبه الجاف تراجعا كبيرا في تساقط الأمطار وشحا في الموارد المائية منذ ثلاثة مواسم، مما أثر بشكل مباشر على الزراعة وخصوصا قطاع الحبوب.



وتساهم الزراعة التونسية بنحو 12 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، لكنها تواجه مشاكل كبيرة أخرى من أهمها أن اثنين إلى 3 في المئة من المزارعين يغادرون القطاع سنويا من مجموع 500 ألف مزارع.

وبسحب التقديرات فإن أكثر من 80 في المئة من هؤلاء المزارعين يملكون أراضي صغيرة تقل عن خمسة هكتارات. وقالت مالين بلومبرغ المديرة العامة المساعدة للمكتب الإقليمي للبنك الأفريقي للتنمية بتونس إن "البنك الأفريقي للتنمية يمتنع بعلاقات متميزة مع تونس ونحن حريصون على مواصلة هذا التعاون المثمر بما يخدم أولويات تونس التنموية".

وأشارت عقب توقيع الاتفاقية إلى أهمية التمويل الذي سيساهم في تعزيز قدرات تونس على تطوير منظومة الحبوب ككل وتحقيق الأمن الغذائي خاصة في الظروف المعملية الصعبة بالإضافة إلى تفاقم ظاهرة التغيرات المناخية.

العلفي وتطوير البنى التحتية واللوجستية الخاصة بالتخزين ودعم القطاع.

أكد وزير الاقتصاد سمير سعيد على إثر التوقيع على أهمية هذا التمويل باعتبار مساهمته في دعم الجهود الوطنية لتأمين التزود بمادة القمح والمساعدة في مجابهة الأزمة العالمية الراهنة في هذا المجال.

وقال إن "هذا التمويل سيجتبع دعما لتحسين نجاعة منظومة الحبوب ككل عبر تطوير قدراتها المؤسسية وحوكمتها خاصة على مستوى الرقمنة والنقل والتخزين والبحث والتجديد وعلى مستوى دعم الفلاحين وبعض المؤسسات الناشئة الناشطة في هذا المجال". وتشهد تونس ذات المناخ



الإمدادات المحلية لا تسد الفجوة

البنك المركزي السوري يخفق في ضبط انفلات سوق الصرف

الحالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق شبكات التحويل العالمية.

وشهدت الأسواق الخاضعة لسيطرة حكومة الرئيس بشار الأسد منذ بداية هذا الأسبوع حالة من التخبط والارتفاع الجنوني في أسعار المواد الغذائية، في حين توقف بعض أصحاب المحلات التجارية عن البيع إلى حين استقرار الأسعار حتى لا يتكبّدوا المزيد من الخسائر.

وتشير مصادر في الداخل وتجار ومعاملون إلى أن الانهيار الناتج عن الليرة أدى إلى ارتفاع أسعار السلع وتفاقم المصاعب، حيث يكافح السوريون لشراء الطعام والكهرباء والمواد الأساسية الأخرى.

وقالت المحللة الاقتصادية نسرين زريق لرويترز إن "خفض قيمة العملة كان مدفوعا ببدء الركود التضخمي، وهو مصطلح يشير إلى مزيج من التضخم المرتفع والركود الاقتصادي".

وأوضحت الباحثة السورية أن "الارتفاع جاء نتيجة ضعف الاقتصاد السوري بشكل عام وقطاع الإنتاج بشكل خاص، بالإضافة إلى زيادة الواردات".

وتوقع البنك الدولي انكماشاً بنسبة 3.2 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي لسوريا خلال عام 2023، بسبب استمرار الصراع وارتفاع أسعار الحبوب والطاقة، إلى جانب ندرة المياه التي تحد من إنتاج المحاصيل.



كما أن توسع رقعة المضاربة من قبل بعض شركات الصرافة ومافيات العملات كان له تأثير سلبي على قيمة الليرة، وهو ما دفع المركزي السوري إلى إقفال العشرات من مكاتب الصرافة.

وكان المركزي قد حدد قبل أيام سعر صرف العملة السورية للحوالات ومعدل التحويل بنحو 9500 ليرة للدولار الواحد، في استمرار لنهج اتبعه منذ العام 2020 عندما كان سعر الموازي عند 1200 ليرة لكل دولار، والرسمي بنحو 434 ليرة لكل دولار.

ودأب البنك على إصدار نشرة يومية بغرض التصريف النقدي، وشراء

دمشق - كشفت تحركات السلطات النقدية في سوريا لدعم العملة المحلية، التي انحدرت قيمتها بشكل غير مسبوق في الفترة الماضية أمام الدولار، عن مدى الأزمات المزمنة، التي تطوق الاقتصاد المحلي.

ويبدو البنك المركزي السوري في موقف صعب، حيث تؤكد المؤشرات أن سلسلة الإجراءات التي قام بها مؤخرا لحماية الليرة المنهارة أصلا أخفقت في ضبط انفلات سوق الصرف.

وتسارع تدهور قيمة العملة السورية بقدر كبير الإربعاء ليتخطى الدولار للمرة الأولى في السوق الموازية للعملات أكثر من 11 ليرة، وفقا لتطبيقات إلكترونية مستخدمة لتتبع قيمة العملة.

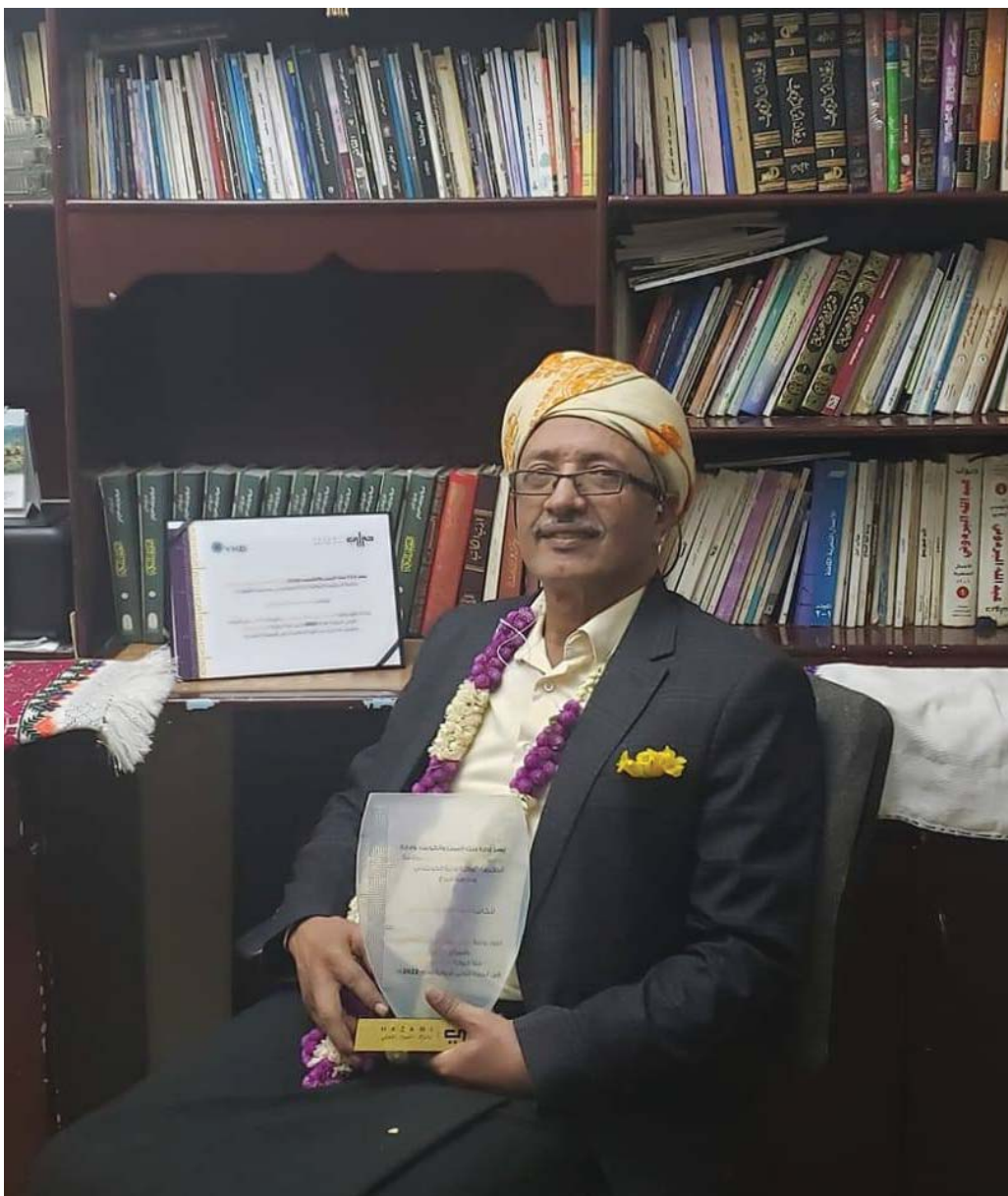
وعكس التراجع مدى اختناق الاقتصاد السوري نتيجة تقلص المداخيل والإيرادات وانخفاض احتياطي القطع الأجنبي، في ظل خضوع دمشق لعقوبات اقتصادية أميركية وأوروبية تفاقم اختناقها الاقتصادي.

ويمثل هذا الرقم تقهقرا كبيرا منذ بداية العام، عندما كان سعر السوق الموازي يحوم حول 6500 ليرة وكان معدل التحويل 4522 ليرة، في تراجع تاريخي لقيمة الليرة التي كانت قوية قبل اندلاع الحرب.

وكانت العملة السورية تتداول عند 47 ليرة مقابل الدولار قبل اندلاع الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد في مارس 2011.

روائي يماني يكتب في قالب صوفي ظروف الحرب وماسيها

أحمد قاسم العريقي: أكتب في السنة ثلاث روايات ومن ثم أعيد تقييمها



الروايات تنقل آلامنا وما يعانيه الوطن

يتعلق بالرواية، وكيف يتعامل مع هذا الفراغ النقدي وكيف يتلقى ردود الفعل على أعماله؛ يقول العريقي لـ "العرب": "المشهد النقدي غائب لعدم اهتمام أساتذة الجامعات في هذا المجال. هناك فقط نقد انطباعي لا يرقى إلى تحسين أداء الرواية. أساتذة الجامعات لم يسهموا في تقديم المشهد الروائي اليمني حتى أنهم لا يدرسون الروايات اليمنية في الجامعات. ولا أجدهم يبحثون عن الرواية اليمنية الناضجة التي تعبر عن حقيقة المشهد الثقافي اليمني وتعكس واقع السرد الأدبي".

أساتذة الجامعات لم يسهموا في تقديم المشهد الروائي اليمني، حتى أنهم لا يدرسون الروايات اليمنية في الجامعات

التصوف والفلسفة، وكل أعماله التالية تطرقت فيها إلى الحرب وبشاعاتها على الصعيد الإنساني". وعن الغياب شبه التام للحركة النقدية في اليمن وخصوصاً فيما

العريقي) وهي عمل نقدي بأسلوب المقامات ثم اتجهت إلى الشعر ثم القصة القصيرة ثم الحكاية الشعبية بالعربية والإنجليزية ومن ثم الرواية التي يبدو أنني أدمنت كتابتها، وفي الوقت نفسه أكتب الشعر بين الحين والآخر، وبالذات الشعر الغنائي".

نسأل العريقي عن الحرب وأين مكانها في سرياته؛ فيجيب "نحن ننقل الأمانة وما يعانيه الوطن من كوارث داخلية ومؤامرات بقلب سردي شيق لا يمل المرء من قراءته وفي جميع أعماله الرواية ما عدا روايتي الأولى التي كتبتها قبل 2011، والتي مزجت فيها بين

هي نتيجة وقت فائض أم تجربة حياة حافلة، يقول لـ "العرب": "أنا أكتب في السنة ثلاث روايات ومن ثم أعيد قراءة كل رواية وتنقيحها وأعطيتها الوقت الكافي التي تستحقه وأسابق بها في الجوائز العربية، إذا لم تنجح أعيد مراجعتها وتحسينها. ثم إنني أرى الوقت من ذهب حتى في عملي في المركز الوطني لعلاج الأورام إذا وجدت فراغاً أقضيه في مراجعة الرواية. وهناك عامل آخر اكتسبته من خلال كتابة الرواية وهو الخبرة التي تأخذك إلى الاحتراف".

غياب أكاديمي

يعتبر العريقي أن الكثير من الزخم السردية الذي يشهده اليمن، يعود الفضل فيه إلى نادي القصة الذي يلعب دوراً في إنعاش الحركة السردية في اليمن، ويضيف "نادي القصة الذي يرأسه محمد الغربي عمران، لعب دوراً في إخراج جيل من الروائيين في اليمن وهذا الرجل الوحيد في اليمن الذي يخدم المشهد الروائي اليمني بقوة، من خلال تشجيع الكتاب على قراءة الكتب

المتعلقة ببناء الرواية وتقنياتها، وعلى الصعيد الشخصي استفدت كثيراً من النصائح التي يقدمها الغربي عمران".

بدأ العريقي مشواره الأدبي قاصاً وشاعراً قبل أن يتحول إلى كتابة الرواية، عن مشواره هذا وإمكانية عودته إلى القصة مجدداً بعد أن أبحر في عوالم الكتابة الروائية، يقول "بدأت أولاً في كتابة المقامات

يشهد اليمن حراكاً أدبياً نشيطاً رغم الواقع المعيشي الصعب الذي فرضته الصراعات هناك منذ أكثر من عشر سنوات، ولكن الكثير من الأدباء تصدوا لهذا الواقع بكتابات ما انفكت تتطور لتصل إلى مراتب عربية وعالمية هامة، وهو ما يؤكد حضور الأدب اليمني وخاصة منه الروائي مؤخراً في العديد من المنابر. "العرب" حاورت الروائي اليمني أحمد العريقي حول واقع الرواية اليمنية من خلال تجربته الخاصة.

أقدر الفكر الصوفي كثيراً، هو فكر محب للبشرية جميعاً يرى أن الإنسان أياً كان جنسه ودينه روح من روح الله، فكر يدعو إلى المحبة والسلام بين البشر، والصوفية يزهدون في السلطة ولا يسعون وراءها تحت أي ذريعة، ينتقدونها كما انتقد الصوفي أحمد بن علون حكام بني رسول".

ويضيف "لم أدر أنني أميل إلى الفكر الصوفي إلا من خلال أعماله، فروايتي الأولى 'تعزية' فيها شخصية صوفية، ورواية 'يوم مات الشيطان' تدعو للمحبة والسلام بين البشر ونبذ العنف والتطرف، وفي روايتي الأخيرة 'باهوت يفرس' تحدثت كثيراً عن الفكر الصوفي وبالذات فكر أحمد ابن علوان وتطرق إلى فترة الحكم التي عاشها".

يوصف العريقي بأنه كاتب غزير الإنتاج على الصعيد الروائي، وعن السر خلف هذه الغزارة الإبداعية وهل

صالح البيضاني
صحافي يمني

عدن - أحمد قاسم العريقي كاتب وروائي يمني حاصل على جائزة السرد اليمني عام 2022 وجائزة محمد عبد الولي للرواية عام 2023. يكتب العريقي في مجموعة متنوعة من المجالات الأدبية، بما في ذلك الرواية والقصة القصيرة والشعر.

تتميز أعمال العريقي باهتمامها بالقضايا الاجتماعية والسياسية اليمنية. وفي هذا الحوار يتحدث العريقي عن كتاباته وشغفه بالأدب ومستقبل الرواية اليمنية.

وقت للرواية

تدور الكثير من أعمال العريقي، ومن بينها روايته "باهوت يفرس" الفائزة مؤخراً بجائزة محمد عبد الولي للرواية، في قالب صوفي. وعن سبب ذلك يقول لـ "العرب": "عشنا في الماضي في القرية في مجتمع يجل الصوفية، حيث لا تنقطع فيها قراءة الموالد والحضرة، وهو ما أثر فينا.



مثقفون يكشفون بالرباط وسائل ثقافية وفنية لمقاومة الجريمة والتطرف

والممارسات الثقافية والفنية الفضلى في مجال مكافحة التطرف والجريمة. ويهدف هذا الملتقى، الذي عرف طرح رؤى وأفكار ابتكارية ونقاشات ثرية ل نخبة من المسؤولين والخبراء في مجالات القضاء والأمن والثقافة والفنون، إلى التعرف بوظيفة العمل الفني والثقافي في مجال مكافحة الجريمة وإعادة تأهيل ذوي السوابق الإجرامية والإرهابية لتسهيل إعادة دمجهم في المجتمع.



الملتقى يهدف إلى التعرف بوظيفة العمل الفني والثقافي في مجال مكافحة الجريمة وإعادة تأهيل ذوي السوابق

كما يهدف الملتقى إلى إبراز دور المحتويات الثقافية والفنية في دعم التعايش بين الأفراد والشعوب والحضارات، وفي مكافحة التطرف والإرهاب، واستعراض أفضل الممارسات والتجارب العربية والإقليمية والدولية.

الرباط - دعا المشاركون في الملتقى العلمي الدولي حول دور الثقافة والفنون في مكافحة الجريمة والتطرف، الذي انتظم مؤخراً بالرباط، المثقفين إلى الإسهام الإيجابي والفعال في إثراء حوار الثقافة والفنون إزاء الجريمة والتطرف. كما دعا المشاركون في هذا الملتقى، الذي نظمته منظمة العالم الإسلامي للترقية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالشراكة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة لسدول مجلس التعاون الخليجي، إلى تعزيز أدوار المقاربة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في إستراتيجية مكافحة التطرف والإرهاب، والنص على أن تكون مواد التكوين الإبداعي مواد أساسية جاذبة في سلك الدراسة قبل الجامعية. وحسب بلاغ للإيسيسكو، فإن توصيات هذا الحدث شملت أيضاً الدعوة إلى إيلاء الناشئة اهتماماً يماثل شراسة التحديات الماثلة على المستوى العالمي، وإنشاء مراكز مناهضة تهتم بتقديم خدمات الثقافة والفنون، ودعم الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بمكافحة الجريمة والتطرف.

وشدد الملتقى أيضاً على ضرورة تكثيف الاعتناء الرسمي حيال كل ما يعرض من أعمال ورؤى فنية عبر الرسائل السمعية والمرئية لرصد كل ما يخالف القيم الدينية والاجتماعية. وشهد الملتقى الذي نظم في يوميْن انعقاد خمس جلسات، ناقشت مواضيع تتصل بأدوار الثقافة والفنون في تعزيز التعايش بين الحضارات والشعوب،

«مغامرات عبر الكون» معرض يجمع علوم الفضاء بالفنون في «لوفر أبوظبي»

من جهته قال مانويل راباتييه، مدير متحف اللوفر أبوظبي، "يسعدنا انطلاق فعاليات معرض 'مغامرات عبر الكون' وهو المعرض الافتتاحي للموسم الثقافي في لوفر أبوظبي، حيث يجسد هذا المعرض التزامنا الراسخ بتشجيع التعلم المستمر وتوفير تجارب متنوعة ومبتكرة لزوارنا من كافة الأعمار ومختلف الفئات والتخصصات، إن تنصب كافة جهودنا على دعم زوارنا ومجتمعنا، لذا نحن فخورون بتقديم هذه الرحلة الرائعة في متحف الأطفال ودعوة جميع زوارنا الصغار لاستكشاف عجب الفضاء والبحث عن الإلهام".

بدوره قال أوجو برتوني، مدير إدارة الشؤون الخارجية والتواصل والمشاركة الثقافية، "يعد متحف الأطفال في لوفر أبوظبي منصة تعليمية تستهدف تحفيز روح الإبداع وتعزيز الشغف والفضول والتعلم لدى الأطفال".

وأضاف "يسعدنا أن نعقد هذا المعرض المتميز الذي يمنح عقول زوارنا الصغار فرصة لاستكشاف العالم من حولهم وتخليه وفهمه من خلال تأمل الأعمال الفنية والمشاركة في التجارب التفاعلية، ونحن من خلال هذا المعرض نشيد جسور التواصل بين المتحف وتاريخ الفن والعلوم ورؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في استكشاف الفضاء".

من جانبه قال أمين خرخاش، مدير التفسير والمحتويات الإبداعية في لوفر أبوظبي، "من خلال استخدام التصميمات الغامرة والتعبير في منهنجا، نوفر تجربة تفاعلية للغاية ما يتيح لزوارنا الصغار استكشاف الأعمال الفنية والأطلاع على موضوع الفضاء والكون بشكل غير مسبوق".

أحد أكبر الأحجار النيزكية القمرية التي عُثر عليها من متحف التاريخ الطبيعي أبوظبي.

يُذكر أن متحف اللوفر أبوظبي كان قد حصل، بدعم من مؤسسة متاحف فرنسا، على مجموعة من الأعمال الفنية المتميزة المعارة من المكتبة الوطنية الفرنسية، ومتحف الفنون الزخرفية ومتحف اللوفر ومتحف أورسييه ومتحف كيه براتلي - جاك شيراك والمتحف الوطني للفنون الآسيوية (غيميه) ومركز بومبيدو.

وقد حصل المتحف على مجموعة من الأعمال الفنية المعارة من مؤسسات إماراتية شريكة مثل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي "متحف التاريخ الطبيعي أبوظبي"، ووكالة الإمارات للفضاء، وهيئة الشارقة للمتاحف "متحف الشارقة البحري".

وقال سالم حميد المري، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، "يعكس التعاون بيننا وبين متحف اللوفر أبوظبي التزامنا تجاه إلهام الجيل القادم بما لديه من إمكانيات لا محدودة لاستكشاف الفضاء".

وأضاف "على مر السنين أصبحت رحلاتنا إلى الفضاء تجسد طموح البشر وإبداعهم إضافة إلى سعيها الدؤوب للمعرفة"، مشيراً إلى أن هذا المعرض يمثل من خلال ربط استكشاف الفضاء بالفن والتاريخ، منصة متميزة لإثارة شغف الشباب وإلهامهم ورفع سقف أحلامهم.

وأعرب عن أمله في أن يمثل هذا المعرض مصدر إلهام وتقني للجيل المقبل من علماء الفلك والمهندسين ورواد الفضاء الإماراتيين، الذين سيواصلون إثراء تاريخ الإمارات الذي يدعو للفخر في مجال استكشاف الفضاء.

للتعرف أكثر على هذا الفن بمساعدة أبطال طفولتهم.

وسيُقام المعرض على امتداد ثلاثة طوابق من "متحف الأطفال" ويُلعبهم على كيفية تأمل السماء والكواكب والبروج من الأرض، إضافة إلى ممارسة الملاحة الفضائية في مركبة فضائية واستكشاف المريخ.

وسيُتطرق المعرض عبر استكشاف أعماق الفضاء خطوة بخطوة إلى أسئلة مثل: "لماذا كان البشر دائماً منبهرين بالكون؟" و"كيف كانت السماء مصدراً للإلهام يحفز خيال البشر ويثير إعجابهم على مر العصور؟".

وتتجلى في هذا المعرض قصة "اللوفر أبوظبي" كمتحف عالمي ومن المقرر أن يضم هذا المعرض 25 عملاً فنياً من ثقافات وحضارات مختلفة، مثل "الأشطرلاب" من متحف اللوفر أبوظبي، وبدلة الفضاء "سوكول" من وكالة الإمارات للفضاء، و"تيزيك مورتيثيسون"،

أبوظبيي - تنطلق الخميس فعاليات المعرض التفاعلي للأطفال "مغامرات عبر الكون"، الذي ينظمه متحف اللوفر بالشراكة مع شركة مبادلة للاستثمار، وبالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء، ومركز محمد بن راشد للفضاء، ويستمر إلى غاية يونيو 2025.

ويقدم هذا المعرض التفاعلي عروضاً حافلة بالمعرفة لزواره الصغار ويعزز مهاراتهم الإبداعية ليصبحوا مستكشفين للفضاء تماماً مثل رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيايدي.

وسيحظى الأطفال في هذا المعرض بفرصة لاستكشاف عجائب الكون من خلال التنقل بين مناطق تفاعلية مختلفة ومنشرة عبر الطوابق الثلاثة لمتحف الأطفال، وسينطلق الأطفال تحت إشراف الشخصيتين المحببتين "منصور" و"شما" في جولة تعليمية بين أرجاء المعرض الرقمي حيث سيحظون بفرصة



تحفيز الأطفال على اكتشاف الفضاء

«عالم المعجزات الصغيرة» نزهة في قارة فنانيين تونسنيين

الرسم في تونس بعد أن رأيت رسوما ما كنت أظنها تجتمع إلا في متحف. كان ذلك المنزل المتحف هو صدر بعل في الحمامات التونسية».

ويتابع "إلى جانب علي بن سام كان هناك نجيب بلخوجة وعبد الرزاق الساحلي ورضا بالطيب ومحمود السهيلي ورفيق الكامل وعمار فرحات وزبير التركي وحاتم المكي والهادي التركي وعبد المجيد البكري وآخرون".
مقارنا بتلك التجربة كتب يوسف هذا "الكتاب الصغير الذي هو عبارة عن نزهة في قارة أضفى عليها محمد العموري وهو صاحب المشروع الكثير من روح نبلة وسخائه ليكون ابنه رؤوف حارسا لجمال لا ينفد".



عقّان - أطلق الكاتب العراقي فاروق يوسف كتابا جديدا يتناول تجارب تشكيلية تونسية مختلفة بعنوان "عالم المعجزات الصغيرة، فنانون من تونس".

ويذكر أنه قبل سنوات قليلة عثر على كنز من الأعمال الفنية، هو عبارة عن متحف خفي. يومها تعرف على رسامين من تونس لم يكن من قبل قد رأى رسوماتهم مباشرة، بقف في مقدمةهم علي بن سالم الذي استخرج عناصر أسطوره من مزيج من الحكايات التونسية والأسوجية.

ويضيف "كان بن سالم هو المدخل إلى ذلك العالم المكتظ بالمعجزات الصغيرة التي قد يمر الكثيرون أمامها من غير أن يلتفتوا إليها غير أن هواها يظل عالقًا بأهدابهم، لقد تغيرت رؤيتي إلى

«الكتابة والسجن» كتاب أسير فلسطيني ألفه في عقدين ليتحدى الاحتلال

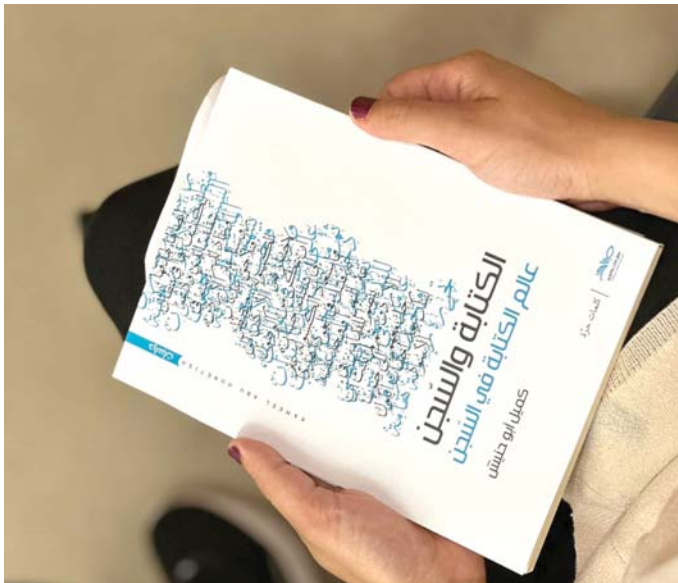
على مدار التاريخ وطورها لاستخدامها في الإنسان الفلسطيني، ومنها ما تقوم به إدارات السجن بشكل إستراتيجي ضد المعتقلين حتى يتحولوا إلى قطع مستلب مفرغ من محتواه ولا يصلون إلى مداركهم.

وتابع "نظرية التحدي الفلسطيني، نظرية إثبات الذات عبر العمل الكفاحي بكل أشكاله، ومنها الكتابة باعتبارها فعلا إنسانيا مقدما وفعلًا ناجحًا وعابرا للقمع ولكل ما يحول دون تحقيقه".

الكتاب يروي تجربة الأسير كميل أبوحنيش وحكاية أكثر من 15 كتابًا متنوعا في السياسة والأدب والفكر والقصائد

بدوره قال رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع "هذا الكتاب يروي تجربة الأسير كميل أبوحنيش وحكاية ما يزيد عن 15 كتابًا متنوعا في حقول السياسة والأدب والفكر والعشرات من المقالات وقصائد الشعر كتبها كميل على مدار عقدين من الزمن، وهي ولادة عسيرة وصعبة ولكنها في النهاية تنتج كائنات تتحرر من خلف القضبان".

من ناحيتها تحدثت الكاتبة شذا أبوحنيش في كلمة عائلة الأسير كميل، عن جمع كميل في الكتابة بين السياسة والأدب، وهو يتحدث عن كتبه السابقة في السجن وكيفية كتاباتها، وهو كتاب أنجزه في 27 مقالة، يعاني فيه الأسير معاناة هائلة، من لحظة التفكير في الكتابة إلى لحظة نشرها في الخارج. ويرداد تفلاؤا حين يصله احتفاء الخارج بكتاباته ويدفعه إلى المزيد من الإبداع والانتصار على السجن.



الكتابة انتصار لكلمات الأسرى وأرواحهم

«إعادة التفكير في التنمية الثقافية».. دفاع من الثقافة ضد خصومها ومناصريها

محمد عبدالعال حسن يكشف عن طبيعة الثقافة ودورها في التنمية



هناك إمكانية لتأسيس حداثة عربية بقيم عربية

وأنه كلما ارتفعت كفاءة وفعالية إدارة التنمية الثقافية تحسن مخرجات وعوائد وأثار التنمية الشاملة، وأنه في ظل المحو الثقافي الذي يوجد الشروط النفسية والاجتماعية والقيمية لما هو "الخلف"، يصعب على الدولة والمجتمعات أن تنتج في خططها الاجتماعية والاقتصادية بكفاءة وفعالية، وأن الثقافة ليست عضا التنمية السحرية بل أحد العوامل المؤثرة، ويتبقى استثمار باقي العوامل الاجتماعية والسياسية والبيئية والتاريخية. وناقش الكتاب عددا من العناصر المتعلقة بثنائية الثقافة والتنمية، ومنها دراسته لمدى التوافق أو التعارض بين عناصر ومضامين الثقافة والتنمية في بعض السياقات الحضارية المختلفة، وهل تتشابه معاني الثقافة والتنمية في اللغة العربية مع غيرها من اللغات.

وأوضح بأن أهمية هذا السؤال تكمن في أن كلا المفهومين عرف خلفية كل سباق وبينته ثم ذاع بوضعه حقيقة الثقافة والتنمية وهو ما يثير إشكالية احتكار المفاهيم من قبل الحضارة العربية - بمعناها الأيديولوجي ومزاحمتها لأي إسهامات أخرى كونها غير فاعلة. وعرضت فصول الكتاب لتعاظم الدور الذي تقوم به الثقافة في إنجاح أو إفشال التنمية، وضرورة إدارة ذلك بكفاءة وفعالية، وقال "لأن التنمية الثقافية باتت ضلع التنمية الرابع المتمم للأضلاع الاجتماعية والبيئية والاقتصادية".

وعمل عبدالعال حسن على أن يسهم كتابه في إثراء النقاش الإيجابي وإثارة الوعي بأهمية العامل الثقافي والقيمي، ولاسيما المؤسسات والسياسات المبينة على الثقافة من أجل تنمية حقيقية لا تنمية غافلة أو منقوصة، وأن يسهم أيضا في مساعدة القارئ على صياغة الرؤى القومية وبرامج وخطط التنمية في الوزارات والهيئات المختلفة لدمج الثقافة في خططهم، ما يسهم في استدامة عمليات التنمية وعدم تعارضها مع قيم المجتمع.

ووضح كيف يمكن إدارة برامج ورؤى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بحيث تكون متفاعلة ومستجيبة مع الانساق القيمية للمواطنين، ويمكن أن يفيد في تعظيم موارد الدول والمجتمعات إذا أحسنت دعم وإدارة الفنون والسلع والصناعات والخدمات الثقافية وإعادة اكتشاف الحرف التراثية فيها وذلك الذي سيوفر فرص العمل، ويزيد من الدخل القومي، وفي محاولة لتجسير الفجوة بين أهداف التنمية ونتائجها الواقعية تأتي الثقافة لتحقيق أهداف التنمية. ذلك أن دمج الثقافة مع عوامل أخرى في خطط التنمية ضامن لديومتها، حيث إن تسليط الضوء على محورية الدور الذي تؤديه القيم والأفكار والعادات والتقاليد يساعد على إنجاح أو إفشال مشروعات التنمية مع ضرورة إدارة ذلك بكفاءة وفعالية.

غلبا، والثاني يُخال أنها تطورت بشكل حر وبالمصادفة، والثالث يزعم أن القيم يمكن التفاوض بشأنها".

الثقافة وهوية المجتمعات

شدد عبدالعال حسن على أنه بالرغم من أهمية فهم الاقتصاد، إلا أن الثقافة تشكل هوية المجتمعات وتصنع تاريخها، وتميز هويتها، وذلك أن التنمية تصاب بتمزقات أيديولوجية وثقوب فنية تحول دون فعاليتها، وإن الأمر ليس نزوعا ذاتيا والتزاما أخلاقيا وصوتا ضميريا بقدر ما هو أهمية للفعل الأخلاقي والقيمي.

وأوضح بأن القيم تمنح التنمية الحرارة اللازمة لتمضي لتصبح كيانا نابضا بالحياة. فالتنمية ليست كتلا صماء أو وسائل محايدة، بل خطابات وممارسات مفعمة بالحياة إذا نحتت من قيم المجتمع وراثته وتاريخه وإبداعاته. ورأى المؤلف أن كتابه جاء في خضم

تغيير اجتماعي وسياسي لكون الاتجاهات والرؤى متبانية بشأن ضرورة إعادة هيكلة الواقع السياسي والاقتصادي والمجتمعي، وشاركت فيها تخوفات جديدة على الهوية الوطنية.

وقد سعى المؤلف من خلال فصول كتابه لتحقيق مجموعة من الأهداف منها: مناقشة تاريخية ونقدية لمفهومَي الثقافة والتنمية عبر المدارس المختلفة، ودراسة فرضية أن الكفاءة الثقافية شرط للإنجاز الاقتصادي. وتتبع بنية التنمية الثقافية وتشكيلاتها وعلاقتها بعدد من المفاهيم المرتبطة بها.

كما عمل على الوصول إلى إجابات لعدد من الأسئلة مثل: ما هي الثقافة؟ ولماذا صار تعريفها إشكاليا؟ وما هي أهم العناصر والدالات المشتركة للثقافة؟ وما خصائصها؟ وكيف صارت بعدا رابعا للتنمية؟ وكيف اقتصر تعريف التنمية على البعد الاقتصادي؟ وهل تصح مقولة: إن التنمية في حاجة إلى الإسلام؟ وكيف تتبدى العلاقة بينهما؟ وإلى أي مدى يمكن للقيم أن تسهم في إعادة بناء أو ترميم الأنشطة التنموية؟ وما هي أهم أركان التنمية الثقافية وشروطها ودعائنها ومكوناتها وفق طرح عدد من الأدبيات، وهل يمكن الرهان على رابعة الاستعدادات والسياسات والمؤسسات والثقافة بوصفها شروطا للتنمية؟ ومن الفروض التي استعرضها المؤلف في كتابه، أن زيادة انتشار القيم الإيجابية الأصيلة المحيية للتنمية الذاتية، وما يتبعها من اتجاهات وسلوك ومعارف يقود إلى تحسين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول والمجتمعات، وأنه لا يوجد ارتباط بين القيم الغربية والحديث، ومن ثم فكلمتا تم فك الارتباط بين القيم الغربية وعمليات التحديث والتحرر من مقولات الباحثين انطلاقا من اتجاهات ثلاثة: الأول يرى أن القيم فرضت من مصادر

التنمية بوصفها تمثلات وشفرات تصف كيفية إدارة الشأن العام وبوصفها نمطا للتبصر والتأمل، بحيث توضع التنمية في سياقات تاريخية وثقافية واجتماعية وتكنولوجية أوسع. وتوقف صاحب كتاب "إعادة التفكير في التنمية الثقافية: لاستثنائات وصل المؤسسات والسياسات والأخلاق"، عند تأكيد كثير من الباحثين الغربيين على وجود علاقة طردية بين نسق معين من القيم الثقافية والتنمية الاقتصادية، وأشار في هذا الصدد إلى أعمال ماكس فيبر ورونالد إنجلهارت، وقال إنه وفقا لفيدر، فقد كان صعود البروتستانتية في أوروبا عاملا مهما في تحديثها وفي التشجيع على القيم المواتية للتراكم الاقتصادي، أما إنجلهارت فرأى أن القيم الثقافية لا يجب اعتبارها سمات ثابتة للمجتمعات، على عكس الثقافة التي تتغير. لكن بالتدرج وببطء شديد، تسأل: هل تصح أن تكون هذه القيم "كونية" لها صلاحية الانتشار والتكرار في البيئات غير الغربية؟

وعرض عبدالعال حسن كيف أن هذه الرؤية الغيبية لاقت إبطالا لدى البعض، على الرغم من شيوعها في الأدبيات العربية والساعية إلى التقليد وإبراز دور الثقافة العربية في إحداث النهضة العربية على غرار المقولات الغيبية التي ترى أن للأخلاق البروتستانتية دورا في التغيير التاريخي الأوروبي، وأن الأبعاد الثقافية لها قدرة الاستمرار وقوة التغيير بغض النظر عن الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية والدولية، ومن ثم يصبح للبعد الثقافي ميزة المحرك الأساسي للتاريخ والتطور.

هذا النقد المادي التاريخي للفرعة الثقافية في مزاعم فيبر يؤكد على دور العوامل المادية في فهم العلاقات التي قادت إلى التطوير الاجتماعي والتاريخي والتكنولوجي في تاريخ أوروبا الحديث، وأن أطروحة فيبر تطمس الحقائق، وتختزل الواقع المركب في بعد أحادي بسيط، ومن ثم لا يمكن التسليم بأن المسيحية هي التي قادت إلى تقدم الغرب وأن الإسلام أدى إلى تراجع الشرق، وهذه النزعة الثقافية من سمات المركزية الأوروبية.

وبين المؤلف أنه منذ الربع الأخير من القرن العشرين تنامي الاهتمام العالمي بالتنمية الثقافية، وتجسدت المؤتمرات الدولية لفحص الجوانب الفلسفية والمالية والمؤسسية والإدارية للتنمية الثقافية، وأعقب ذلك اهتمام عربي بالتخطيط وبناء الإستراتيجيات العربية للتنمية الثقافية بوصفها نقطة ضرورية لتحقيق التنمية بالمعنى الشامل.

ووصف دراسته التي توزعت على فصول كتابه، بأنها "دفاع من الثقافة ضد خصومها ومناصريها، فإزاء جدل أسئلة فعالية الثقافة وشروطها ومصير التنمية وأفاقها، وكيف تسري العلاقة المتشابكة بينهما، تنوعت مرجعيات الباحثين انطلاقا من اتجاهات ثلاثة: الأول يرى أن القيم فرضت من مصادر

تدخل الثقافة في صميم عملية التنمية بل وتمثل العنصر المركزي فيها للدول التي تسعى لبناء تنمية شاملة ومستدامة، ولكن أدوار الثقافة في فعل التنمية تواجه فيها خاطما في الكثير من الدول التي مازالت تحتاج إلى تغيير جذري لنظرتها إلى الثقافة.



حجاج سلامة

كاتب مصري

كثيرة هي المقاصد التي أراد تحقيقها الكاتب والباحث المصري محمد محمود عبدالعال حسن مدرس السياسات والإدارة العامة والمحلية بمعهد التخطيط القومي، من خلال أطروحات كتابه "إعادة التفكير في التنمية الثقافية: لاستثنائات وصل المؤسسات والسياسات والأخلاق".

وكان أول تلك المقاصد استقصاء جملة المعوقات التي تكتنف عملية التنمية الثقافية، وذلك في فترة اتسمت بالتغيرات السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية المتلاحقة لعدد من الدول العربية، وباستخدام السجل حول قضايا الهوية الوطنية وأخطار التطرف الفكري، واستمرار ظواهر كالأمية وتغييب الوعي، وبروز قيم سلبية كالتراخي والكسل والعشوائية والأنانية والنفعية واللامبالاة والتواكل والتفسخ والفسر والذاتية المفرطة والاستهلاك الشره... إلخ.

ترميم القيم

في مقدمة كتابه الصادر عن شركة العبيكان للتعليم، قال عبدالعال حسن إن هدفه من طرح الدراسة التي عرض فصولها عبر صفحات كتابه هو الكشف عن طبيعة الثقافة والدور الأساسي الذي تقوم به في عملية التنمية، وفي تحسين نوعيات الحياة، بل وفي توفير فرص العمل عبر ما يسمي "الاقتصاد الإبداعي" تارة أو "الاقتصاد البنفسجي" تارة أخرى. وينطلق الباحث من نتائج عدد من الدراسات النظرية والتجريبية الإحصائية التي لم تكتف بالإنشادة بدور القيم في تعزيز عملية التنمية، بل وصفها بأنها "الكسبر" مع تحيز فج للقيم الغربية. وفي الوقت نفسه نبهت إلى خطورة تحولات القيم مقابل حضور متفاوت لقيم أخرى سلبية لأي فعالية مجتمعية، وفي ظل غياب أو ضعف سياسات أو مبادرات لترميم القيم.

وتعتبر هذه النتائج بحسب صفحات الكتاب، عن جاهزية البعض لتشكيل ما يسميه ثقافته الجديدة، وما يعتنه بسلوكة فيما لو تخلى الآخرون عن واجبه في الحفاظ على ثقافتهم والتمسك بسلوكياتهم المتحصرة والحفاظ عليها من التشويه والطمس.

الكتاب يكشف عن طبيعة الثقافة والدور الأساسي الذي تقوم به في عملية التنمية وفي تحسين نوعيات الحياة

وقد استند مؤلف الكتاب في ما عرضه من نقاشات ونتائج وتوصيات على كل من دراسات الحالة في الخبرة الآسيوية وتحديدا في ماليزيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية، التي تمكنت من إيجاد صيغة ما مقبولة للتعامل مع قيم الوافد في ثقافتها.

وحرص على أن يعرج على اتجاهات فلسفات التاريخ للبحث في اختبار مقولة "الشروط الثقافية"، أي مدى وجود الشروط الثقافية بوصفها محركا للنهوض وامتدادا للتفاعل المستمر الغامض بين الثقافة بتشكيلاتها والتنمية أو سجل القيم - الواقع. ولفت المؤلف إلى أن أطروحات الكتاب تجادل في حاجتنا إلى النظر إلى

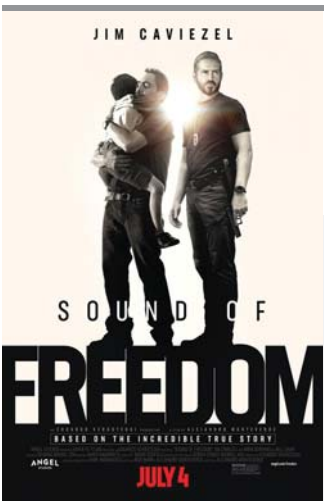
نجاح «ساوند أوف فريدم» يعكس الانقسامات الكبيرة في المجتمع الأميركي

الرئيسي جيم كافيزيل الذي أدى دور المسيح في فيلم "ذي باشن أوف ذي كرايست" (الأم المسيح) الذي حمل توقيع ميل غيبسون.

وقد شارك الممثل البالغ 54 عاما، وهو كاثوليكي متدين، في أحداث عدة نظمها حركة "كيو أنون"، وهو يدافع عن نظرية مؤامرة يعتقد أصحابها أن مجموعات من النخبة تسحب دماء الأطفال لتغذى على الأديرونكروم، وهو هرمون تُنسب إليه القدرة على مكافحة الشيخوخة.

الرجل الذي ألهم الفيلم تيم بالارد، أظهر علنا ميلا إلى الاقتناع بنظرية جرى تكذيبها مرارا تفيد بأن سلسلة متاجر متخصصة في الأثاث المنزلي تتبع أطفاالا. وقد اتهمت جمعيته بأنها بالغت في توصيف دورها في عمليات لإنقاذ مثل هؤلاء الأطفال.

ردود الفعل على الفيلم، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تسلط الضوء على فجوة بين الرأي السائد في الصحافة وأراء الجمهور، إذ مُنح الفيلم درجة مثالية بنسبة 100 في المئة على موقع "روتن توميتوز"، وعلامة "أي +" (A+) على موقع "سينما سكور".



جهات تقديمية اعتبرت الفيلم بمثابة أداة تجنيد للجماعات اليمينية المتطرفة ووسيلة لتعزيز نظرية المؤامرة التي تتبناها حركة «كيو أنون»

وكانت المراجعات التي نشرتها غالبية وسائل الإعلام الرئيسية سلبية، إذ انتقدت صحيفا "نيويورك تايمز" و"ذي غارديان" العمل لقربه من حركة "كيو أنون"، أو باعتباره عملا ركيكا. وكتبت مجلة رولينغ ستون "معرفة

أن الآلاف من البالغين سوف يدغدغهم حلم العدالة الذي يصوره الفيلم" و"سيعقدون أنهم على دراية أفضل بآزمة حضارية خفية... أمر محبط للغاية".

لكن الكاتب ويل جوردان رأى في هذه الانتقادات نقاقا، مستذكرا الدعم الذي قدمه التقدميون لفيلم "كيوتيز"، وهو عمل فرنسي بثته شبكة نتفليكس عام 2020، واتهم بالترويج لصورة تنطوي على تمهيط جنسي كبير لفتيات يافعات.

ويقول جوردان إن فيلم "ساوند أوف فريدم" يذكرنا بأنه "رغم وجود أشرار كثيرين في هذا العالم يفعلون أسوأ الأشياء التي يمكن تخيلها، هناك أيضا أناس طيبون يقاتلون لتقديهم إلى العدالة".



الاتجار بالأطفال كابوس يؤرق الأميركيين

● واشنطن - شكّل فيلم التشويق "ساوند أوف فريدم" الذي يتناول الاتجار بالأطفال مفاجأة قلبت موازين شبك التذاكر الأميركي، وعكس الانقسامات العقائدية التي تعصف بالمجتمع الأميركي، إذ أشاد به مناصرو التيار المحافظ فيما انتقدته وسائل إعلام أميركية عدة.

الفيلم مصنف أنه فيلم أكثر من إخراج أليخاندرو مونتيغريدي وشارك في كتابته، ومن إنتاج إدواردو فيرستيغي. وبعد أسبوعين فقط على إطلاقه في أميركا الشمالية، حقق الفيلم أرباحا تزيد عن 85.7 مليون دولار، أي ما يقرب من ستة أضعاف تكلفة إنتاجه، وتفوق بفارق كبير على إنتاجات ذات ميزانيات ضخمة مثل أحدث فيلم من سلسلة "إنديانا جونز".

يروى الفيلم الروائي المستوحى من أحداث حقيقية، قصة الإنقاذ البطولي لأطفال من ضحايا الاتجار بالبشر. وتبدو حبكة الفيلم كلاسيكية للهولة الأولى، من دون أفكار جدلية، ما قد يوحي بأنه سيحظى بإجماع الآراء حوله.

لكن في بلد منقسم يشهد ازديادا في الحروب الثقافية - وهو مصطلح يُطلق على الخلافات المتفجرة حول القضايا الاجتماعية - فإن الفيلم أثار تساؤلات وانقسامات في المجتمع الأميركي.

وفيما اعتبرت جهات تقديمية الفيلم بمثابة أداة تجنيد للجماعات اليمينية المتطرفة ووسيلة لتعزيز نظريات المؤامرة لحركة "كيو أنون" التي تعتقد بوجود شبكة عالمية للاتجار بالجنس تقودها نخبة من المتمرشين بالأطفال ذوي المعتقدات الشيطانية، حظي الفيلم بإشادة من المحافظين.

وقال الكاتب البريطاني ويل جوردان في مراجعة إيجابية للفيلم نشرها عبر قناته التي يتابعها 1.8 مليون مشترك على يوتيوب، إن "رد الفعل الذي يبدو أن (العمل) يثيره في وسائل الإعلام الرئيسية التي تبدو عازمة على تدمير صورته بأي ثمن، مؤشر للاهتمام بالقدر عينه تقريبا للفيلم نفسه".

وأضاف "كنا نعتقد أن فيلما يلقي الضوء على الكابوس الخفي للاتجار بالأطفال سيحلم قضية تستحق الإحجاب والدعم".

صُوّر فيلم "ساوند أوف فريدم" في عام 2018 بتمويل مكسيكي، وهو مستوحى من القصة الحقيقية لعمل الأمن الداخلي الأميركي السابق تيم بالارد، الذي أنشأ جمعية "أوبريشن أندراغرون ريلرود" عام 2013 لمساعدة الأطفال ضحايا شبكات كولومبية للاتجار بالجنس.

وقد أثارت القضية اهتماما واسعا لدى شخصيات بارزة في أوساط المحافظين، بينهم الرئيس السابق دونالد ترامب الذي ينظم عرضا للفيلم الأربعاء في نادي الغولف الذي يملكه في نيوجيرسي.

وتفاخر شركة "أنجل ستوديوز" الموزعة للفيلم بالنجاح الكبير الذي حققه العمل في مختلف الصالات السينمائية الأميركية. ويقول المسؤول عن التوزيع في الصالات براندون بوردي "أصبحت مشاهدة الفيلم أمرا ضروريا، بفضل الثناء الذي يحظى به".

لكن الفيلم تعرّض لانتقادات كثيرة بسبب طريقة تصويره للاتجار بالبشر، وبفعل الجدل الدائر حول الممثل

الأغاني تطغى على المحتوى الفني لأعمال سينمائية بمصر

نقاد لـ«العرب»: الاعتماد على الأغاني قد يشي بإخفاق المحتوى في جذب الجمهور



أغان تسوق لأفلام بمحتوى غير جيد

الشهر القادم، وقررت الشركة المنتجة للفيلم عرض أغنية "خذت (أخذت) بالك" للمطرب الشعبي عبدالباسط حمودة أخيرا عبر منصات التواصل، أي قبل عرضه بما يقرب من أسبوعين. بما يؤكد أن الأغنية بدأت تحل مكان أفيشات الأفلام التي كانت عنصر الجذب الأول إليها.

تناغم مع الجمهور

أكد الناقد الفني محمد رفعت أن نجاح الأغاني في جذب الجمهور للعمل الفني يجعلها في مقدمة عناصر التسويق، وهو أمر إيجابي إذا تناغم في صالح اتجاهاته والأفلام أيضا، والأفضل أن تأتي الأغنية ضمن سياق فني للعمل وأن لا تكون مقحمة بغرض التسويق، وقد تكون أداة لاختصار قصة العمل عبر مشاهد درامية أثناء الأغنية.

وأشار في تصريح لـ«العرب» إلى أن السينما المصرية كانت مع الأفلام الموسيقية في بداياتها وتأثرت بالسينما الأميركية، ما قاد إلى تقديم أفلام شارك بطولتها عدد من الموسيقيين، مثل محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش ومحمد فوزي وغيرهم.



كما أن الكثير من مطربي حقبة الخمسينات والستينات من القرن الماضي شاركوا في بطولة أعمال فنية وحققوا نجاحات، ومازالت أغانيهم حاضرة لدى الجمهور حتى الآن، وتحولت إلى جزء من الذاكرة الفنية للسينما المصرية التي يصعب إغفالها.

وكانت بعض الأفلام التي ظهرت في حقبة الثمانينات شاهدة أيضا على الاستعانة بعدد من المطربين بحثا عن الدعاية للأفلام، خاصة ما يطلق عليه "أفلام المقاولات" والتي لم تكن لها قيمة فنية كبيرة، وكان الفنان أحمد عدوية حاضرا في الكثير منها.

واعتمدت أفلام الالفية الجديدة على بعض المطربين الشعبيين بجانب راقصات، وهدف المنتجون إلى تقديم خلطة قائمة على المزج بين الغناء والرقص لجذب الجمهور إلى دور العرض في مواسم الأعياد والصيف، ما حقق نجاحا مؤقتا قبل أن يتراجع، والآن يوجد اتجاه يدعم الأغاني كجزء من خطط المنتجين لتحقيق الأرباح والترويج للعمل.

يتفق البعض من النقاد على أن تراجع جودة الأفلام حول الأغاني إلى أداة يمكن من خلالها التغطية على المحتوى الضعيف، وتوظيف الموسيقى في عملية التسويق للأعمال الفنية يشير إلى أزمة يعاني منها الإنتاج السينمائي الذي ليست لديه الثقة الكافية في أن ما يتم تقديمه يستطيع جذب الجمهور بلا اعتماد على مؤثرات خارجية. باتت الأغنية جزءا رئيسيا من مكونات صناعة السينما والدراما، وهو ما لا يشكل أزمة أو مشكلة في حد ذاته، لكن عندما تطغى الأغنية على المحتوى يدل ذلك على وجود أخطاء فنية يتم تعويضها بالأغاني الفردية أو ما يطلق عليه "السينجل" مع اختفاء سوق الكاسيت واعتماد بعض المطربين على حضورهم في تترات المسلسلات وأغاني الأفلام.

قصة وليست شعرا

قال الناقد الفني سمير الجمل لـ«العرب» إن الأغنية لحصل عوامل تشويق للجمهور سواء أكانت تحمل قيمة فنية أم لا، وتأتيها خلال فترة قصيرة يجعلها أكثر انتشارا من الأفلام التي تستمر نحو ساعتين، وقد لا تتضمن محتوى قادرا على جذب الجمهور إلى دور العرض السينمائي.

وأوضح أن أغاني الأفلام تتميز بأنه يتم كتابتها بما يتماشى مع موقف درامي داخل الفيلم، وترتبط غالبا بقصة وليست مجرد سرد أو أشعار غنائية، ما يجعلها أقرب للجمهور، وتكرر عرض الأغاني وتقديمها عبر منصات رقمية وقنوات فضائية يجعلها راسخة في أذهان جمهور يبحث عنها وتحقق نجاحا لافتا للمطرب المشارك في بطولة العمل الفني أو بالأغنية فقط.

ولفت الجمل إلى أن المنتجين يتعاملون مع أغاني الأعمال الفنية باعتبارها نقطة الانطلاق الرئيسية نحو التسويق للعمل لإثارة فضول الجمهور لمشاهدة العمل، وهناك جهات محترفة تتولى عملية تسويق الأغاني على المنصات بما يخدم الخطط الإنتاجية للعمل الفني، ولم تعد مجرد فاصل تخفف من حدة قصة الفيلم أو المحتوى المقدم. وتقود المنافسة القوية على اجتذاب جمهور الصيف الذي لم يعد مرتبطا بالسينما كما كان الوضع سابقا إلى الاهتمام بتفاصيل العملية التسويقية، وينتج عن ذلك توجيه جزء من ميزانية العمل لاستقطاب مطربين لديهم جماهيرية كبيرة وقادرين على جذب الجمهور بحجة المشاركة في بطولة الفيلم، لكن يظل المطرب صورة يتم تصديرها.

لعل ذلك ما أقدم عليه صناع فيلم "البطة الصفراء" بطولة غادة عادل ومحمد عبدالرحمن المقرر عرضه مطلع

تتجه السينما المصرية أكثر نحو اعتماد الأغاني كعنصر أساسي ضمن المحتوى الفني للفيلم، وكأنها تعود بالجمهور إلى بدايات السينما حين كانت الأغاني ضرورية وسببا في نجاح العديد من الأفلام إلى اليوم، لكن النقاد يؤكدون ضرورة ألا يفوق اعتماد المنتجين على الأغاني اعتمادهم على محتوى الأفلام.

فهمي، والذي يعاني عقدة نفسية قادته إلى إنشاء منظمة سرية يسعى من خلالها إلى تحريض الرجال على الطلاق، ثم تنشأ قصة حب بينه ومحامية، قامت بدورها الفنانة هنا الزاهد، تضعها الظروف في طريقه وحاول إبعادها عن المخاطر. لم يختلف الوضع كثيرا بالنسبة لفيلم "تاج" الذي وظف بطله تامر حسني التسويق له من خلال أغنية "هرمون السعادة" التي حققت نحو 20 مليون مشاهدة على يوتيوب بعد أقل من شهر على طرحها، وجرى الاعتماد عليها بكثافة على منصات التواصل الاجتماعي للترويج للفيلم الذي بدأ عرضه مع موسم عيد الأضحى.

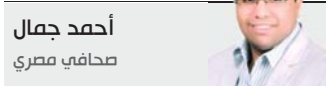
مزج الفنان تامر حسني بين التسويق للفيلم وأغنيته الجديدة عبر حفلات الصيف التي شارك فيها بعدد من الدول العربية، وبدا أن عوامل الترويج للأغنية تأتي في إطار خطته لجذب الجمهور إلى فيلم تفرد فيه بعملية كتابة قصته وحواره والموسيقى التصويرية له وأداء الأغاني، ما أسهم في تحقيق الفيلم إيرادات وصلت إلى حوالي مليون دولار، وجاء في المرتبة الثالثة بين أربعة أفلام عرضت في توقيت واحد.

حافز تسويقي

واستطاعت أغان كثيرة الفترة الماضية أن تحقق انتشارا واسعا دون أن يعرف الجمهور القصة التي تأتي في سياقها، وبدا أن خطة اختيار المطربين للغناء ضمن أولويات منتجين يدركون أن سوق السينما في مصر ليس كافيا لتحقيق العائد المتظن، والبحث عن أدوات تسويقية وريحية أخرى تساعد على مضاعفة مكاسبها.



أغنية نجحت أكثر من الفيلم



القاهرة - تصدرت أغاني أفلام الصيف اهتمامات الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي وحقت الملايين من المشاهدات على موقع "يوتيوب" منذ أن جرى طرحها مؤخرا، لكن بعض الأفلام أخفقت في تحقيق هذه المعادلة داخل دور العرض. طرحت هذه المفارقة تساؤلات عديدة حول أبعاد بزوغ الأغاني ودورها في الإنتاج السينمائي بعد أن تحولت إلى جزء رئيسي في خطط صناعة الأفلام، وما إذا كانت تخدم السينما أم تدفع إلى الاعتماد على نجاح الأغنية وتجاهل محتوى العمل ورسالته.

توظيف الموسيقى في عملية التسويق للأعمال الفنية يشير إلى أزمة يعاني منها الإنتاج السينمائي في مصر

واستطاعت أغنية "اختياراتي" للفنان أحمد سعد ضمن أحداث فيلم "مستر اكس" أن تحصد 15 مليون مشاهدة على "يوتيوب" في غضون ثلاثة أسابيع بعد طرحها، وحقت انتشارا واسعا جعل البعض يصفها بأنها "أغنية الصيف"، في حين أن الفيلم ذاته لم يحقق عائدا بعد طرحه في دور العرض سوى 50 ألف دولار تقريبا.

واجه الفيلم انتقادات من بعض النقاد بسبب ضعف قصته التي تدور حول "إكس"، وقام بدوره الفنان أحمد

نصائح

كيف نتعامل مع لدغات الحشرات لدى الأطفال؟

برلين - كثيرا ما يتعرض الأطفال لللدغات الحشرية خلال فصل الصيف. فكيف يتصرف الوالدان حينئذ؟ للإجابة عن هذا السؤال أوصى الدكتور أولريش فيجلر والدين بإزالة بقايا الحشرة، في حال وجودها، مع مراعاة عدم الضغط على كيس السم الذي قد لا يزال ملتصقا. وأضاف طبيب الأطفال الألماني أنه ينبغي بعد ذلك تبريد موضع اللدغة بواسطة ثلج مجروش موضوع في قطعة قماش، ثم تعقيم موضع اللدغة وتغطيته بلاصقة، وذلك لحمايته من التلوث بفعل البكتيريا من ناحية والحيلولة دون حك موضع اللدغة من ناحية أخرى. وفي حالة الالام الشديدة يمكن استخدام جل يحتوي على مضاد للهستامين أو جل مضاد للحساسية. وأشار فيجلر إلى أن لدغات الحشرات في نطاق الفم والحلق تستلزم استشارة الطبيب على وجه السرعة، نظرا إلى أنها قد تتسبب في تورم المسالك التنفسية، ومن ثم يعاني الطفل من ضيق في التنفس. وأضاف طبيب الأطفال الألماني أن بعض الأطفال يعانون أيضا مما يعرف بالحساسية تجاه سم الحشرات، والتي تشكل خطرا على الحياة. وتتمثل أعراض الحساسية في صعوبات التنفس وتورم الوجه بعد التعرض للدغ. لذلك ينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض. وللوقاية من لدغات الحشرات في الصيف ينبغي ارتداء ملابس ذات أكمام طويلة، كما يمكن الاستعانة بطارد الحشرات، مع مراعاة استخدام الأنواع المناسبة لبشرة الأطفال، على أن يتم تجديد طبقة طارد الحشرات من وقت إلى آخر نظرا إلى أن مفعوله يزول بسبب العرق أو الاستحمام في حمام السباحة.



الأطفال ذوو بشرة حساسة

استقرار الزوجين في وظيفة مشتركة مشروط بالتفاهم والحفاظ على الخصوصية

وزارة التعليم المصرية تمنع أحقية الزوجين في العمل ضمن إدارة واحدة



عمل الزوجين في مكان واحد له تأثيرات على علاقتهما الأسرية

الضيقية إليها من حيث كونها لا تقوم بأعمال مرهقة بشكل يدفعه إلى مساعدتها أو التماس الأعدار لها. ويعرف عن الرجل المصري اتهام شريكته بأنها مقصرة في واجباتها المنزلية لمجرد أنها موظفة ويتمهما بأنها تهتم بعملها على حساب بيتها دون اكتراث بأنها تقوم بأعباء وظيفية قد تجبرها على التقصير، أما لو كان يؤدي نفس وظيفتها فإن المشكلات الناجمة عن الاتهام بإهمال الزوجة لبيتها ستكون متدمنة.

ورأت الاستشارية الأسرية في حديثها أن أسوأ ما في الوظيفة المشتركة بين الزوجين تلك الرقابة اللحظية التي تؤثر سلبا على حياة الشريكين في المنزل، والخطأ أن يشعر كلاهما بأنهما تحت المجهر طوال الوقت، ولا يمكن حل تلك المعضلة سوى بوضع حدود فاصلة بين الزوجين طوال فترة عملهما معا. وقد يخطئ أحد الشريكين في الاهتمام بالرقابة المستمرة للشريك طوال وقت العمل، ما يقيد الحرية الشخصية في القول والفعل.

الأسري، لاسيما عندما يكون الطرفان متفاهمين في المنزل، وهو ما يعزز نجاحهما في الحياة الزوجية. وتناصر الاستشارية الأسرية والباحثة عنان حجازي هذا الفريق في تصريحها لـ"العرب"، وتؤكد أن شعور الزوجين اللذين يعملان معا بنفس الوظيفة بأنهما يساعدان بعضهما البعض للانتهاء من المهام المؤجلة إلى أي منهما يعزز التقارب بينهما، ويجعلهما يشعران بأن كلا منهما سند للآخر، وهذا يعود بالنفع على الأسرة وكامل أفرادها.

يفتح عمل الزوجين في نفس المؤسسة أو الوظيفة المجال بشكل أكبر لتكوين ثقة ومصادقية في العلاقة الشخصية بينهما بعيدا عن الغدر والخيانة والتصرفات السلبية، إضافة إلى توفر الوقت والجهد والمال، كما يكون التفاعل مشتركاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة حاليا. وقالت حجازي إن الشراكة في الوظيفة بين الزوجين عن تفاهم وقناعة تزيد التشارك المفقود في الحياة الأسرية المعاصرة، ووجود الرجل بالقرب من بيئة عمل زوجته يدفعه إلى تغيير نظرتة

طبيعة وظيفته، قائلا "إذا تأخرت لا تفعلت أزمة، وإذا تم استدعائي في وقت متأخر لا تمتنع أو تغضب، لأنها على دراية كاملة بالوظيفة، وهذا لا يسبب مشكلات أسرية".

وأوضح لـ"العرب" أن أهم شيء في علاقة الزوجين المتشاركين بوظيفة واحدة هو وضع حد فاصل لحياتهما وعدم التدخل في شؤون الآخر، فلا تكون هناك غيرة أو تدخلات، وإذا تحقق ذلك تكون الوظيفة المشتركة بين الزوجين مفيدة وممتعة وباعثة على الشعور بالراحة والأمان والطمأنينة، خاصة للمرأة. وتدافع بعض المؤسسات عن رفض عمل الزوجين معا بأن وجود المرأة مع زوجها في مكان واحد يجعلها صاحبة القرار، على اعتبار أن الزوج لا يريد أن يدخل معها في مشكلة وقد يكون مضطرا لتريضها على حساب العمل، ما يخل بمطالبات الوظيفة.

ومع كل طرح للنقاش حول القضية هناك فريق يؤيد عمل الزوجين معا، حيث يدفع إلى المزيد من التقارب والانسجام بينهما ويؤثر بشكل إيجابي على التلاحم

تعتبر بعض المؤسسات المصرية أن عمل الزوجين معا في مكان واحد من الأسباب التي تعطل سير الشغل، حيث يمكن أن تنتقل الخلافات الأسرية إلى بيئة العمل، ما دفع وزارة التعليم المصرية إلى منع أحقية الزوجين في العمل ضمن إدارة واحدة. ويرى خبراء العلاقات الأسرية أن أسوأ ما في الوظيفة المشتركة بين الزوجين هو شعور كليهما بأنه مراقب من الطرف الثاني، ما يؤثر سلبا على حياتهما في المنزل.

الزوجين بالعمل في إدارة واحدة، أو يكون أي منهما رئيسا على الآخر، للحد من الممارسات الإدارية الخاطئة، وعدم المجاملة، وهي سياسة أصبحت متبعة في الكثير من الهيئات والمؤسسات الحكومية في مصر.

وتنار إشكالية عمل الزوجين في وظيفة مشتركة ومكان واحد من وقت إلى آخر لما لها من تأثيرات على علاقة الشريكين ببعضهما، وبدأت بعض المؤسسات تنظر إلى الظاهرة على أنها من الأسباب التي تعطل سير العمل والإنجاز وتشويهها محاباة أحدهما للآخر.

وقالت إيمان لـ"العرب" إن عمل الزوجين معا في مكان واحد سلبياته متشعبة، لكنه يتوقف على مدى تفاهم الشريكين في المنزل، حيث ينتقل الخلاف أو الوثام إلى بيئة العمل، والمعضلة أن بعض الخلافات الأسرية قد تنتقل إلى مقر وظيفة الزوجين وتصبح الخصوصيات متاحة لجميع المعارف والأصدقاء والزملاء.

ويشكل عمل الزوجين مع بعضهما في نفس المكان نقطة بالغة الحساسية لدى الكثيرين، فهناك من يراها ميزة، وآخرون يعتبرونها مقدمة لانتهاك الخصوصية وعدم وجود مساحة للتحرك وبناء علاقات اجتماعية مستقلة، وقد تضاعف من إصابة الشريكين بالملل وطفغان العامل الروتيني بينهما.

ويتفق المؤيدون لعمل الشريكين في مهنة واحدة على أن معيار نجاح العلاقة الزوجية بين الزميلين يتوقف على مدى اتفاقهما على الفصل بين العلاقات الخاصة والعملية، أما لو تعامل الطرفان بعشوائية وانعدام تفاهم فسوف تزداد الخلافات الأسرية والمهنية. والميزة الأهم بالنسبة إلى عادل محمود الذي يعمل طبيبا بمستشفى حكومي بالقاهرة، أن زوجته الإدارية بنفس المؤسسة العلاجية تُدرك جيدا



القاهرة - اضطرت إيمان فتحي وهي زوجة مصرية في منتصف العقد الثالث من عمرها، إلى التقدم بطلب لنقل للعمل في مدرسة أخرى بعيدا عن زوجها الذي يعمل أيضا بمهنة التدريس في المدرسة نفسها، بعد أن قاربت علاقتهما على الانفصال جراء الغيرة المبالغ فيها من جانب الزوج تجاه شريكته وزميلته أيضا.

واعتقدت الزوجة المصدومة أن عملها بجوار شريك حياتها في مكان واحد سوف يجلب لها المزيد من الراحة النفسية والطمأنينة والتناغم، لكنها فوجئت بأن الأمر أدى إلى تحول حياتها إلى كابوس أسري، فهو لا يرغب أن يتحدث مع أي من زملائها الرجال ويعلق على كل تصرفاتها وتحركاتها في المدرسة، وباتت تشعر بأنه يطاردها.

إشكالية عمل الزوجين في وظيفة مشتركة ومكان واحد تثار من وقت إلى آخر لما لها من تأثيرات على العلاقة بين الشريكين

واقنعت إيمان رئيسها في العمل بأن يصدر لها قرارا إلزاميا بالنقل إلى مدرسة أخرى كي تكون بعيدة عن زوجها، ونجدة المهمة دون أن يشعر شريكها بأن اتفاقا تم بين زوجته والمدير، ومنذ ذلك الوقت تعيش حياة هادئة، أو على الأقل لا يراودها الإحساس بأنها حبيسة لغيرة الزوج.

وأصدرت وزارة التربية والتعليم في مصر مؤخرا قرارا بعدم أحقية

موضة

الكروب توب لإطلالة صيفية جريئة

برلين - تربع الكروب توب على عرش الموضة النسائية في صيف 2023 لمجن المرأة إطلالة مثيرة تبوح بانوثتها وتعكس جرأتها وثقتها بنفسها. وأوضحت مجلة "إنستابل" أن الكروب توب هو توب قصير كاشف للبطن، لذلك فهو يمتاز بطابع جريء ومثير، مشيرة إلى أنه يطل هذا الموسم بموديلات متنوعة، حيث تأتي بعض الموديلات بحمالة للعنق أو بقصة البوستير أو تشتمل على أكمام بالوننية. وأضافت المجلة المعنية بالموضة أن الكروب توب يحتاج إلى حس عال لتسقيفه بحيث يبدو المظهر العام عصريا من دون ابتذال. ولهذا الغرض، ينبغي تنسيق الكروب توب مع بنطال أو تنورة بقصة ذات وسط عال، وذلك لتقليل حجم الجزء المكشوف من البطن. وينبغي عدم تنسيق الكروب توب مع بنطال ذي وسط ساقط أو تنورة ذات وسط منخفض للغاية. وأشارت "إنستابل" إلى إمكانية تنسيق الكروب توب أيضا مع بليرز للحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل. والكروب توب هو موضة قديمة، لكنها عاودت الظهور من



المشاكل الزوجية والمالية من أسباب اكتئاب ما بعد الولادة

أسبوعين للخضوع للعلاج النفسي في الوقت المناسب. وإلى جانب العلاج النفسي، يمكن مواجهة اكتئاب ما بعد الولادة أيضا من خلال الدعم من الأقارب والزوج، بالإضافة إلى ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا.



بعض الأزواج لايتحملون أعباء المولود الجديد

الشعور بقيمة الذات والياس. وفي أسوأ الحالات قد يصل الأمر إلى حد التفكير في إيذاء النفس (كالانتحار مثلا) أو الطفل.

وشدّدت الجمعية الألمانية على ضرورة استشارة طبيب نفسي في حال استمرار هذه الأعراض لمدة تزيد عن أسبوعين للخضوع للعلاج النفسي في الوقت المناسب. وإلى جانب العلاج النفسي، يمكن مواجهة اكتئاب ما بعد الولادة أيضا من خلال الدعم من الأقارب والزوج، بالإضافة إلى ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل اليوغا.

إنجاب الطفل، وعدم القدرة على تلبية كل متطلباته، يؤدي ذلك إلى خلافات حادة مع الزوج أحيانا. وبمجرد أن تنجب المرأة طفلا، يصبح من الصعب عليها أن تخصص وقتا لنفسها. وتقضي اليوم ما بين رعاية الطفل وإنجاز الأعمال المنزلية الأخرى.

وفي نهاية المطاف تشعر بأنها تعيش داخل دوامة لا تنتهي من الإرهاق والتعب وعدم القدرة على استقطاع وقت ولو بسيط من أجل الاعتناء بنفسها. كما قد تعمل بعض النساء في وظائف بدوام كامل، ولكن بمجرد ولادة طفل، عادة ما تبقى الأم في المنزل لفترة من الوقت من أجل رعاية الصغير والأسرة. وتتراكم عليها الأعباء الإضافية، ومع عودتها إلى العمل، تزداد الأعباء من العمل خارج البيت، إضافة إلى رعاية الطفل بشكل كامل ودائم. والعمل داخل البيت سواء في التنظيف أو الطبخ، مما يؤدي إلى شعور الأم بإرهاق نفسي وجسدي كبير يؤدي إلى الكثير من المشكلات بين الزوجين.

وأوضحت الجمعية أن أعراض اكتئاب ما بعد الولادة تتمثل في مشاعر الخوف والقلق والحزن والكتابة والإفراط في البكاء وصعوبة التعلق والاعتناء بالطفل والتقلبات المزاجية الحادة وسرعة وسهولة الاستثارة. وتشمل الأعراض أيضا مشاكل تتعلق بالشهية (فقدان الشهية أو تناول الطعام البت قد يظهر توتر بين الزوجين، وتشعر المرأة بانخفاض المستوى المعيشي قبل

برلين - يمكن أن يكون الحمل وفترة ما بعد الولادة وقتا سيئا للنساء، فغالبا ما تعاني الأمهات من تغيرات بيولوجية وعاطفية ومالية واجتماعية هائلة خلال هذا الوقت تجعلهن أكثر عُرضة للإصابة بمشكلات الصحة العقلية، وخاصة الاكتئاب والقلق. وقالت الجمعية الألمانية لعلم النفس إن اكتئاب ما بعد الولادة له أسباب عدة تتمثل في العوامل الوراثية والتاريخ المرضي للإصابة بالاكتئاب والأمراض النفسية مثل الاضطراب ثنائي القطب. وتشتمل الأسباب أيضا المشاكل الزوجية والمالية ومعايشة أحداث صعبة قبل الولادة مثل مضاعفات الحمل أو فقدان العمل أو عدم الرغبة في إنجاب طفل من الأساس.

المرأة قد تشعر بانخفاض المستوى المعيشي قبل إنجاب الطفل، وعدم القدرة على تلبية متطلباته، ما يؤدي إلى الخلافات الزوجية

وتتولى بعض النساء مسؤولية إدارة ميزانية البيت، ومع تكاليف طفل جديد، تصبح مواجهة العقبات المالية أمرا لا مفر منه. وحتى مع تولي الأب إدارة ميزانية البيت قد يظهر توتر بين الزوجين، وتشعر المرأة بانخفاض المستوى المعيشي قبل

الغلاء يحرم المصريين من الاصطياف

الطبقة الوسطى تنحدر إلى الفقر والمنتجات تقتصر على العائلات الميسورة



وجهات بعيدة عن البحر



منتجات خالية من الفقراء

الأساسية للإنسان مثل الطعام والشراب والعلاج، وبالتالي هي من الأمور التي تتأثر بشدة بحالة التضخم الحالية التي أثرت على الأسر المصرية وجعلتها تقلص خطتها الترفيهية خلال الفترة الحالية.

وهناك من كانوا قادرين على الذهاب إلى المصايف لن يسافروا هذا العام وسوف يكتفون بالتنزه في إطار محيط منازلهم.”

وتابع أن المصايف بطبيعتها ليست أولوية قصوى خلافاً للاحتياجات

وبالتأكيد ضعف القدرة الشرائية للمصريين بصفة عامة يؤثر سلباً على توجهها نحو المصايف.

وأردف “نستطيع أن نقول إن المصريين تراجعوا خطوة إلى الخلف بسبب انخفاض القدرة الشرائية

في اليوم هذا الموسم. وأشار إلى أن العديد من عملائه الدائمين قاموا بتقليل أيام المصيف من أسبوع إلى ثلاث ليال، بينما فضل آخرون الذهاب إلى منتجعات البحر الأحمر.

وقال صبحي إن خارطة المصطافين مستمرة في التغير، حيث اختفى أفراد الطبقة الوسطى تماماً وحل مكانهم المصريون القادمون من الخارج أو العائلات ميسورة الحال.

وبعد امتحانات الثانوية العامة التي انتهت منها إبنته، وهي المرحلة الدراسية التي تمثل ضغطاً هائلاً على العائلات المصرية، قدم المهندس مراد محمد على قرض الصيف عبر أحد التطبيقات الإلكترونية التي انتشرت أخيراً وسيقوم بتسديده على ستة أقساط شهرية متساوية.

وقال محمد إنه “بعد خصم الرسوم الإدارية والفوائد، سيكلفني التطبيق 6500 جنيه مصري شهرياً”، مؤكداً أن السفر إلى المدن الساحلية مهم لتصفية الذهن والاسترخاء لجميع أفراد الأسرة الذين عانوا من ضغوط الدراسة والدروس الخصوصية والامتحانات المستمرة.

وإلى جانب التطبيقات الإلكترونية غير الحكومية التي توفر التمويل اللازم لتغطية نفقات العطلة الصيفية، أعلن بنك مصر وهو ثاني أكبر بنك حكومي في 2 يوليو الجاري عن قرض المصيف بمبلغ يصل إلى 100 ألف جنيه على أن يتم سداده على مدى 120 شهراً بفائدة 19.25 في المئة.

ورغم أن غالبية العائلات المصرية تتفق على أهمية الذهاب إلى الشواطئ في الإجازة الصيفية، إلا أن حبيسة عادل، وهي ربة منزل في الخمسينات من عمرها، قالت إن المصيف أصبح نوعاً من الرفاهية غير الضرورية لمعظم العائلات العادية التي يصعب عليها تغطية احتياجات المعيشة اليومية وسط موجة عالية من التضخم تغزو الأسواق المصرية.

وشاطرها الرأي الخبير الاقتصادي الدكتور وليد جبالله بقوله إن التضخم واقع يعيشه المصريون منذ بداية الحرب الروسية – الأوكرانية بمعدلات كبيرة جدا ويؤثر على ترتيب أولويات إنفاق الأسر المصرية بما فيها مصروفات الترفيه.

وأضاف جبالله وهو عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي، أن التوقيت الحالي هو الوقت الذي تسافر فيه الأسر المصرية إلى المصايف

خلف ارتفاع غير مسبوق في معدل التضخم تأثيراته على مستوى معيشة المصريين ونزل بمستوى أفراد الطبقة الوسطى إلى مصاف الفقراء بعد أن أصبحوا عاجزين عن توفير الكثير من متطلبات الحياة مثل عطلة الصيف التي كانوا يقضونها مع عائلاتهم بسبب غلاء المنتجات التي كانوا يرتادونها، ومن له مدخرات أصبحت غير كافية للسفر إلى الساحل.

أسبوع في شاليه مكون من غرفتي نوم هذا الصيف قد وصل إلى ضعف ما كان عليه العام الماضي.”

ووضع رمزي 15 ألف جنيه كميزانية لإجازته الصيفية وهي غير كافية للسفر إلى الساحل الشمالي، وبدلاً من ذلك سيتوجه رمزي وعائلته إلى مدينة العين السخنة بمحافظة السويس شرق القاهرة، وهي منطقة دافئة ومناسبة أكثر لقضاء عطلات الشتاء.

منطقة الساحل بمنتجعاتها المختلفة لم تعد وجهة مناسبة للآلاف من العائلات متوسطة الدخل في مصر بسبب غلاء الإيجارات

وكانت منطقة الساحل بمنتجعاتها المختلفة حتى العام الماضي وجهة مناسبة للآلاف من العائلات متوسطة ومرتفعة الدخل في مصر، لكن ينظر إليها الآن على أنها مكان فاخر أو مركز تجمع النخبة التي لم تتأثر بالتخفيض المتكرر لقيمة العملة المحلية.

واكد كريم صبحي وهو سمسار يعمل في مجال تأجير الشاليهات في الساحل الشمالي أن “أسعار الإيجارات هذا الصيف مرتفعة جداً ما دفع العديد من العملاء إلى إلغاء حجوزاتهم معي.”

وأوضح صبحي أن استئجار فيلا مكونة من أربع غرف نوم تستوعب ستة أشخاص بالغين على الأقل وأطفالهم أو ثلاث عائلات تتقاسم قيمة الإيجار، يكلف 12 ألف جنيه

القاهرة - في ظل أزمة اقتصادية أدت إلى ارتفاع غير مسبوق في معدل التضخم، اضطر مرتادو المصايف في مصر إلى تغيير خططهم لمواكبة زيادة الأسعار.

وارتفع معدل التضخم السنوي في مصر إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 36.8 في المئة في يونيو الماضي مقارنة بـ14.7 في المئة في نفس الفترة من العام 2022، وفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

وجاء ارتفاع معدل التضخم في مصر مدفوعاً بازمة شح الدولار في السوق المصرية، والتي دفعت البنك المركزي إلى تخفيض قيمة العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي عدة مرات، حتى أصبح الدولار يعادل 30.93 جنيهًا مصريًا حاليًا مقابل 15.75 جنيهًا في يناير 2022.

وقال أشرف رمزي وهو مدرس (47 عاماً) لوكالة أنباء “شينخوا” إنه “بعد أشهر طويلة ما بين العمل والذاكرة الأولادي ومرافقتهم لممارسة التمارين الرياضية، تحتاج أسرتي إلى بداية جديدة قبل انطلاق العام الدراسي الجديد الذي غالباً ما يبدأ في أواخر سبتمبر، لكن غلاء الأسعار دفعني إلى تغيير خططي المعتادة بخصوص المصيف هذا العام.”

والمصيف هو منتجع أو مدينة يزورها المصطافون خلال موسم الصيف الذي يبدأ من شهر يونيو حتى أوائل أكتوبر للتمتع بالإجازة.

وأضاف رمزي “إن نذهب إلى نفس المنتجع الذي قضينا فيه إجازة العام الماضي في الساحل الشمالي (شمال غرب القاهرة)، لأن سعر قضاء

بخصوص المصيف هذا العام.”

والمصيف هو منتجع أو مدينة يزورها المصطافون خلال موسم الصيف الذي يبدأ من شهر يونيو حتى أوائل أكتوبر للتمتع بالإجازة.

وأضاف رمزي “إن نذهب إلى نفس المنتجع الذي قضينا فيه إجازة العام الماضي في الساحل الشمالي (شمال غرب القاهرة)، لأن سعر قضاء

الحرب في السودان توقف حركة النقل والتنقل

ولتفادي المرور من العاصمة، بات على السائقين القيادة لمسافة مضاعفة واعتماد مسار مضمّن عبر شرق السودان لنقل الراغبين إلى الحدود الشمالية. وأوضح عمر أن خط سير الرحلة أصبح شاقاً وطويلاً، إذ كان يضطر إلى الذهاب شرقاً إلى ولاية البحر الأحمر ثم عبور ولايتي كسلا والقضارف عند الحدود الجنوبية الشرقية مع إثيوبيا، قبل التوجه شمالاً إلى ود مدني.

وأشار إلى أنه ينتظر أياماً للعثور على عدد كافٍ ممن يرغبون في السفر إلى الوجهات التي يمر بها.

إضافة إلى الشاحنات والحافلات، كانت السكك الحديدية من وسائل النقل البري الأساسية في السودان، إلا أن حركة قطارات نقل الركاب على الخطّين بين الخرطوم وود مدني، وبين العاصمة وعطبرة إلى الشمال منها، توقفت بدورها جراء النزاع الزاهن.

وشمل التوقف أيضاً قطارات نقل البضائع.

وأوضح مسؤول في مصلحة السكك الحديدية أن القطارات التي كانت تنقل البضائع بين الموانئ وبقيّة أجزاء البلاد توقفت بدورها نظراً لأن خط السكك يعبر الخرطوم وضاحية بحري اللتين باتتا ساحة للمواجهات.

ومع دخول النزاع شهره الرابع من دون أي أفق للحل، يخشى السائقون من أن تتأثر قدرتهم على توفير قوتهم اليومي.

وقال تيجاني “أخشى من أن نفقد وظائفنا، ألا تدفع الشركات رواتبنا إذا لم تكن تحقق ربحاً”.

وضعت هذه المسافة الإضافية السائقين بين بحري الرخي، إذ أصبحوا واقعين من جهة بين خطر التعرض إلى الاشتباكات والمعارك، ومن جهة أخرى نار الوقود الذي بات سلعة نادرة وارتفعت أسعاره بحوالي 20 ضعفاً منذ اندلاع الحرب.

حتى حافلات الركاب التي بلغ نشاطها ذروته في الأيام الأولى من الحرب حينما نقلت الفارين من العاصمة إلى الحدود السودانية – المصرية على بعد ألف كيلومتر تقريباً شمالاً، أصبحت رحلاتها تقتصر على ما بين الولايات والمدن خارج العاصمة لتعذر دخولها.

أدت الحرب إلى تراجع حركة النقل البري بنسبة 90 في المئة بحسب إحصاءات أولية أجرتها غرفة النقل السودانية

وقال سائق الحافلة حسين عبدالقادر إن “نحو 70 في المئة من رحلاتنا كانت بين الخرطوم والولايات الأخرى”، لكنه بات يعتمد فقط على الرحلات بين الولايات.

وأوضح زميله معتز عمر، الذي اعتاد في المراحل الأولى من الحرب على التنقل بشكل دوري بين العاصمة والحدود المصرية لنقل الفارين، “مع تفاقم القتال... أصبح من المستحيل دخول الخرطوم الآن”.

وتعود الحياة إلى طبيعتها في بلاد تعاني حرباً أدت في ثلاثة أشهر إلى مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص ونزوح أكثر من ثلاثة ملايين سواء داخل السودان أو خارجه.

وشكّلت ود مدني نقطة استقطاب رئيسية لمئات الآلاف من النازحين، خصوصاً من الخرطوم التي فرّ منها أكثر من مليون ونصف مليون شخص منذ بدء الحرب.

وأدت المعارك بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ”حميدتي”، إلى تراجع حركة النقل البري بنسبة 90 في المئة، بحسب إحصاءات أولية أجرتها غرفة النقل السودانية.

كذلك، تراجعت حركة الصادرات لتسجل 282 مليون دولار منذ مطلع العام 2023، مقارنة بـ2.5 مليار دولار في النصف الأول من 2021، وفق هيئة الموانئ السودانية.

ويحاول بعض السائقين مواصلة عملهم على الرغم من استمرار المعارك والقصف في مناطق مختلفة، أبرزها العاصمة وإقليم دارفور في غرب البلاد، لكنهم يضطرون إلى القيادة لمسافات أطول لتفادي المرور من مناطق القتال.

وقال محمد تيجاني (50 عاماً) الذي يعمل سائقاً لحساب إحدى شركات النقل، “رحلاتنا إلى الموانئ أصبحت تطول بمسافة إضافية تصل إلى 400 كيلومتر”، لتجذب القصف الجوي والمدفعي ونقاط التفتيش التي نصبها طرفا النزاع في مناطق مختلفة.

ثلاثة أسابيع منذ آخر حمولة قمت بتوزيعها”.

لم يكن عبدالرحمن وحيداً في مقهى ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة والواقعة على مسافة 200 كيلومتر جنوب الخرطوم. برفقته جلس المئات من السائقين الذين أوقفوا شاحناتهم بسبب تعطل عملهم، يلعبون الورق ويحتسون الشاي والقهوة، أمليين في أن تتبدل الأحوال

من أبريل، كان عبدالرحمن الذي يعمل سائقاً منذ 20 عاماً، يتوجه بشاحنته أربع مرات شهرياً إلى شرق السودان لتحميل بضائع من موانئ واقعة على البحر الأحمر، قبل توزيعها على مختلف ولايات البلاد. لكنه بات يمضي فترات طويلة في انتظار عمل.

وقال عبدالرحمن في أحد مقاهي مدينة ود مدني “لقد مرت



العجلات لا تدور

الأهلي المصري نقطة تحول جديدة في مسيرة إمام عاشور

كولر الذي يعتمد على الرسم التكتيكي 4 - 3 - 3. ويمنح كولر أدوارا مركبة للاعبين وسط الأهلي يستطيع إمام عاشور أن يؤديها جيدا دفاعا وهجوما.

إمام عاشور يمكنه المساهمة في الدفاع بالضغط والتغطية واستخلاص الكرة، ثم تطبيق التحولات الهجومية، وتهديد الخصوم عبر تسديداته المقتنة، التي جربها الأهلي نفسه عندما هز شبابه بقميص الزمالك.

كما يجيد إمام التغطية في عمق الملعب وخلف الظهيرين، وكذلك تبادل المراكز الهجومية مع الجناحين عند نزولهما إلى وسط الملعب.

وقد برع عاشور في مركز الظهير الأيمن مع منتخب مصر ضد السنغال

في نهائي كأس الأمم الأفريقية وتصدى بقوة لساديو ماني نجم ليغربول السابق وبايرن ميونخ الحالي. كما تألق إمام عاشور هجوما في بداياته مع حرس الحدود في مركز الجناح.

وقال سيد معوض نجم ومدرّب الأهلي الأسبق "إمام مناسب جدا لطريقة كولر الذي يعتمد على ثلاثي في الوسط".

وتوقع معوض أن قدوم إمام عاشور وعودة كريم وليد "نيدفيد" المحتملة من الإعارة لنادي فيوتشر ستؤثر على مستقبل الجزائري أحمد قندوسي، إذ "لا يجيد أداء الدور الدفاعي".



عودة قوية

7 مباريات، وسجل هدفين، قبل إصابته، التي عاد بعدها إلى مصر للعلاج، ومن ثم وقع للأهلي.

بعد ظهوره المميز مع الزمالك، تم استدعاء إمام لمنتخب مصر حيث خاض مع الفرانعة 11 مباراة، أهمها المشاركة في كأس الأمم الأفريقية بالكاميرون 2022.

إمام عاشور يعد بمثابة

«جوكر» جديد سيوفر

الكثير من الحلول

التكتيكية للمدير الفني

للأحمر مارسيل كولر

كما لعب 9 مباريات مع المنتخب الأولمبي، الذي شارك ضمن صفوفه في أولمبياد طوكيو 2021. كما يجيد عاشور اللعب في مركزي الجناح الأيمن والأيسر إلى جانب وسط الملعب، فيما شارك أيضا مع منتخب مصر في وقت سابق في مركز الظهير الأيمن.

وبالتالي يعد إمام عاشور بمثابة

«جوكر» جديد سيوفر الكثير من الحلول التكتيكية للمدير الفني للأحمر مارسيل كولر.

يبدو إمام عاشور قطعة فنية مناسبة تماما لطريقة لعب المدرب

القاهرة - سيبدة الدولي المصري إمام عاشور مسيرته المحلية بقميص جديد في الموسم المقبل بعد فترة احتراف قصيرة للغاية في نادي ميتلاند الدنماركي.

واختار إمام الانتقال إلى الأهلي الذي أعلن رسميا ضم اللاعب بعقد يمتد 5 سنوات، فأصبح حديث الوسط الرياضي، لاسيما أنه يمثل أحدث الصفقات الجديدة التي انتقلت من الزمالك إلى الغريم الأحمر بعد مرور وجيز على أحد الدوريات الأوروبية. وكان الزمالك باع عقد إمام لميتلاند في يناير الماضي، مقابل 2.6 مليون دولار، لكنه لم يتأقلم وقرر العودة إلى مصر.

لا تعد محاولة الأهلي ضم إمام عاشور إلى صفوفه هي الأولى، ففي تصريح صحفي لمحمد فضل مدير التعاقدات السابق بالنادي الأحمر، أكد حصوله على توقيع اللاعب، قبل انتقاله إلى الزمالك، بعد تألقه مع حرس الحدود.

وتكشف فضل أنه رحل عن منصبه في الأهلي ومن ثم لم يكتمل الاتفاق على ضم اللاعب رسميا.

ثبت إمام عاشور أقدامه في منتخب مصر مؤخرا، بعد تألقه في الزمالك، قبل أن نأدهمه الإصابة في العضلة الخلفية، التي أبعدته عن الملاعب منذ أبريل الماضي، ويحتاج نحو 3 أسابيع للتعافي.

إمام عاشور (25 عاما) بدأ مشواره في مركز الجناح الأيسر، قبل أن يتحول إلى محور وسط الملعب، مع المدير الفني الأسبق للزمالك والحالي لبراميدز جايمي باتشيكو. يجيد عاشور اللعب بالقدم اليمنى، وتبلغ قيمته السوقية في الوقت الحالي مليوني يورو. بدأ إمام عاشور مشواره في ناشئي غزل المحلة ثم انتقل إلى حرس الحدود على سبيل الإعارة، وعاد إلى المحلة مجددا فباع عقده للزمالك في 2019. لعب إمام عاشور مع حرس الحدود وفقا لموقع ترانسفير ماركيت 32 مباراة فسجل 4 أهداف وصنع هدفا واحدا.

ومع الزمالك حيث توجه بالقميص الأبيض شارك عاشور في 102 مباراة محرزًا 15 هدفاً وصنع 11. أما في تجربته الأخيرة مع ميتلاند فشارك في

إنفانتينو متفائل بنجاح الرهان على كأس العالم للسيدات

تهديد سداسي لإنجاز ألمانيا قبل البطولة العالمية



استعداد لافت

المشاركة في المونديال، لكن لا توجد الية لتوزيع الأموال بشكل مباشر على اللاعبات.

من ناحية أخرى، تجاهل إنفانتينو مطالبة لاعبات المنتخب الأسترالي بالمساواة في المكافآت بين الرجال والسيدات. وكان المنتخب الأسترالي للسيدات قد انتقد الفيفا الأثني بسبب عدم منح اللاعبات نفس الجوائز المالية التي يحصل عليها اللاعبون. وتجدر الإشارة إلى أن الفيفا خصص 440 مليون دولار كجوائز مالية لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم للرجال التي أقيمت في قطر.

مواصلة الهيمنة

تبحث الولايات المتحدة عن مواصلة الهيمنة على كأس العالم، بعدما توجت باللقب في آخر نسختين في كندا 2015 وفرنسا 2019. وفي نفس الوقت ستبحث منتخبات أخرى عن تجريد أميركا من اللقب، وهناك فرق تريد معادلة إنجاز

ألمانيا. وتعد ألمانيا، الدولة الوحيدة التي سبق وأن توجت بلقب كأس العالم للرجال والسيدات. وتوجت ألمانيا بمونديال الرجال 4 مرات، أعوام 1954 و1974 و1990 و2014، بينما ظفرت بمونديال السيدات مرتين في الولايات المتحدة 2003 والصين 2007.

وسبق وأن توج بلقب مونديال الرجال، 8 منتخبات من قبل وهي أوروغواي وإيطاليا وألمانيا والبرازيل وإنجلترا والأرجنتين وفرنسا وإسبانيا. وتشارك من تلك المنتخبات في مونديال السيدات، البرازيل وإيطاليا وألمانيا وإنجلترا والأرجنتين وفرنسا وإسبانيا، أي أن أوروغواي هي المنتخب الوحيد الغائب بين المنتخبات الباقية عن معادلة الإنجاز الألماني.

وتملك البرازيل تاريخا جيدا في مونديال السيدات، يجعلها من بين المنتخبات المرشحة للقب، حيث سبق وأن وصلت إلى المباراة النهائية في نسخة 2007.

وحلت البرازيل ثالثة في مونديال الولايات المتحدة 1999، وحصدت فضية الأولمبياد في أثينا 2004 وبكين 2008، ولم تغب عن أي نسخة من كأس العالم للسيدات.

أما إيطاليا فلا تملك السجل الكبير، حيث شاركت في مونديال السيدات 3 مرات، وكانت أفضل نتائجها هي الوصول إلى ربع النهائي مرتين عامي 1991 و2019، ولكنها حلت وصيفة في منافسات اليورو عامي 1993 و1997. وتتطلع إنجلترا إلى ترك البصمة على الساحة العالمية، حيث سبق وأن شاركت في المونديال 5 مرات من قبل، وحقت أفضل نتائجها بحصد المركز الثالث في نسخة 2015 والرابع في البطولة الماضية، ولكنها تشارك في المونديال بعد تتويجها بأول لقب كبير في تاريخها وهو اليورو العام الماضي.

تنتلق النسخة التاسعة من بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات اليوم الخميس، وتقام في أستراليا ونيوزيلندا بمشاركة 32 منتخبا. وعبر السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن ثقته بأن هذه البطولة سترد على المشككين في جدوى منافسات السيدات.

ويلينغتون - قال السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه يشعر بالإجهاـد لكنه أيضا سعيد للغاية، وذلك قبل انطلاق منافسات كأس العالم 2023 لكرة القدم للسيدات التي تستضيفها أستراليا ونيوزيلندا اعتبارا من اليوم الخميس وحتى العشرين من أغسطس المقبل.

وأكد إنفانتينو أن كرة القدم للسيدات شهدت نموا مذهلا على مدى السنوات العشر الماضية وعبر عن ثقته في أن كأس العالم سترد ردا قويا على المشككين في جدوى هذه المنافسات العالمية. ويتوقع الفيفا أن يتابع نحو ملياري شخص البطولة المؤلفة من 64 مباراة.

وقال إنفانتينو "الكثير من الناس الذين يعتقدون أن كرة القدم النسائية ما زالت ضعيفة أو أنها ليست مسلية جدا أو أنها نسخة سيئة من كرة القدم للرجال أو بعض الأشياء من هذا القبيل سيشهدون بانها منافسات رائعة إذا شاهدوا المباريات لأول مرة. لقد تطورت منافسات السيدات بشكل لا يصدق في السنوات العشر الماضية والأفضل قادم لهذه الرياضة".

وقال إنفانتينو "لن ينتظرون معرفة شعوري اليوم، فإني أشعر بالإجهاـد اليوم لأنني وصلت للتو. لكنني سعيد للغاية". واختلف حديث إنفانتينو قبل مونديال السيدات بشكل كبير مقارنة بحديثه الخثير للجدل قبل بطولة كأس العالم 2022 للرجال، التي استضافتها قطر.

فقبل انطلاق مونديال 2022 في نوفمبر الماضي، بدأ إنفانتينو المؤتمر الصحفي قبل بداية البطولة بالقول "اليوم لدي مشاعر قوية للغاية، اليوم أشعر بانني قطري، اليوم أشعر بانني عربي، اليوم أشعر بانني أفريقي، اليوم أشعر بانني مثلي الجنس، اليوم أشعر بانني من ذوي الاحتياجات الخاصة، اليوم أشعر بانني عامل مهاجر".

وكان إنفانتينو قد استنكر في ذلك الوقت ازدواجية المعايير من قبل الغرب تجاه قطر المستضيفة لكأس العالم، ودافع عنها في مواجهة الانتقادات الموجهة لها. وقال إنفانتينو في تصريحات للصحافيين في أوكلاند إنه يتطلع إلى مشاهدة أكبر عدد ممكن من المباريات في البطولة.

توزيع الجوائز

يلتقي منتخب نيوزيلندا نظيره النرويجي في المباراة الأولى بمونديال السيدات وتليها مباراة أستراليا أمام أيرلندا. وأعلنت فاطمة سامورا

هل ينجح أندريه أونانا في ترتيب أوراق تين هاغ مع اليونايـتد

في أياكس. وقدم الفريق الهولندي كرة هجومية تعتمد على خط الدفاع العالي والبناء من حارس المرمى، ويرغب تين هاغ في تكرار نفس الأمر في يونايـتد مع رحيل دي خيا.

حارس عصري

في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي الذي خسره يونايـتد الموسم الماضي، كان دي خيا أكثر اللاعبين ارتكابا للأخطاء في التمير بواقع 18 خطأ، وطالب تين هاغ حينها بتطوير ذلك الأمر.

وعن أونانا بقول الصحافي الإيطالي أليساندرو سكيافوني لشبكة بي.بي.سي "الامر يتعلق بأكثر من قدراته على خط المرمى ورد فعله، هو حارس عصري، تكون في معمل أياكس الذي لن يصل فيه الحارس إلى القمة إلا إذا امتلك قدرات اللاعبين".



نظرة ثاقبة

ثم قلصت العقوبة إلى 9 أشهر من محكمة "كاس".

وفي نوفمبر الماضي، تم إيقافه من قبل منتخب الكاميرون واستبعد من مونديال قطر، بعدما زعم مدرب الأسود ريفويرت سونغ رفض الحارس المشاركة في المباراة الثانية بدور المجموعات، وأعلن أونانا بعدها الاعتزال دوليا عقب خوضه 34 مباراة.

ولم تتوقف أزمات أونانا عند هذا الحد، حيث دخل في شجار لفظي مع زميله إدين دجيكو خلال مواجهة إنتر لوبرتو في دوري الأبطال في فبراير الماضي، ودخل في شجار مع زميله الآخر مارسيلو برونوفيتش في أبريل الماضي.

ومع ذلك يقترب يونايـتد من ضمه رسميا، بسبب الشخصية التي يتمتع بها وإمكانياته الكبيرة التي يعرفها تين هاغ جيدا، حيث سبق أن عملا معا 5 مواسم

لندن - في واحد من أبرز المؤشرات على رغبة المدرب إريك تين هاغ في إحداث ثورة في تشكيل مانشستر يونايـتد، هو أن الفريق سيبدأ الموسم المقبل بحارس مرمى جديد للمرة الأولى منذ 12 عاما. ففي السنوات الماضية كان الإسباني ديفيد دي خيا هو الخيار الأساسي للفريق، وخاض 545 مباراة، خرج خلالها 190 مباراة بشباك نظيفة. لكن عندما يستقيل يونايـتد ولوفرهامبتون يوم الرابع عشر من أغسطس المقبل، سيرتدي القميص رقم 1 الحارس الكاميروني أندريه أونانا.

أفضل الفترات

يصل أونانا (27 عاما) إلى مانشستر يونايـتد في أفضل فترات مسيرته، فهو يملك الخبرة الدولية والمشاركة في البطولات الكبرى، وقضى معظم فترات مسيرته رفقة فريق تنافس دائما على الألقاب محليا وأوروبيا.

بدأ أيامه الأولى في أكاديمية صامويل إيتو في الكاميرون، ونقلته موهبته الكبيرة إلى أكاديمية برشلونة للناشئين بعمر 14 عاما، ثم انتقل في 2015 إلى أياكس حيث قضى 6 سنوات توج خلالها بـ6 الألقاب كبرى من بينها 3 الألقاب في الدوري الهولندي.

وفي موسمه الوحيد رفقة إنتر، توج بكأس إيطاليا وحل ثالثا في الدوري، كما قدم مستويات لافتة للنظر أمام برشلونة وبورتو وبنفيكا وميلان في الطريق إلى نهائي دوري الأبطال الذي خسره أمام مانشستر سيتي.

لكن يعيبه كثرة أزماته، ففي فبراير 2021 تم إيقافه 12 شهرا من قبل يوفيا بعد رصد عينة إيجابية خلال تحليل خضع له،



صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

وما به بسكويت ماري أنطوانيت

ها هو اتفاق الحبوب في البحر الأسود يوضع على الرف. لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً منذ إعلان تعليق الاتفاق كي نطلعنا وسائل الإعلام على ردود فعل العالم. الكثير من الدول تاكل خبزاً من حقول القمح الروسية والأوكرانية. جرب العالم زيادة سعر هذه المادة ومشتقاتها وكان الجوع قد لاح في الأفق قبل عام. لدول "تنتج" البشر ولا تنتج ما يسد رمقهم، تبدو الأمور غير مبشرة. ويدخل الحر والجفاف وقلة توريدات الأسمدة على الخط تكون عاصفة الجوع قد جمعت كل عناصرها وتستعد للضرب. لدينا الكثير من الحلول البديلة على ما يبدو. لنبدأ أولاً بمقترح ملكة فرنسا "مقصفة الرقبة" ماري أنطوانيت. بنسب إليها حين ثار الباريسيون أنها قالت "إذا لم يجدوا الخبز، فليأكلوا البسكويت". يرى عدد معتبر من المؤرخين أنها لم تقل ذلك وأن نسب المقولة إليها من تبريرات قطع رقبتها وراق بقية أفراد عائلتها المألقة خلال الثورة الفرنسية. ملوك ذلك العهد كانوا محققين، ولكنهم لم يكونوا مجانبين. ثم إن البسكويت ليس أغلى فقط بل يحتاج إلى سكر وطحين وحليب وربما البيض لكي يتم إعداده. السكر، في ذلك العصر، كان سلعة نادرة. الاستعمار البريطاني بشكل خاص والاستعمار الأوروبي بصفة عامة للعالم الجديد ما كانا ليحصلاً لولا زراعة قصب السكر والتبغ هناك. وما كان الرق لينتشر لولا صناعة السكر.

البسكويت إذا ليس مطروحا كبديل. نحتاج إلى بدائل إجرائية أكثر ومتوفرة. ماذا عن الخضروات؟ الجميع يتحدث عن فوائد الخضروات الصحية، وأنها أفضل في كثير من النواحي، وطازجة وتحتضن السعرات والفيتامينات... وعد ولا تبخل. إذا هو الخيار والخس والكوسة والباذنجان بدلاً من الخبز، أم هي البطاطا؟ لم نقر بعد. لكن الطازج يتلف بسرعة ويحتاج إلى التخزين والتبريد والنقل السريع. النقل يعني كلفة إضافية، لأن على عكس القمح والأرز، الخضروات لا تحتمل التكوّم فوق بعضها البعض. الحبوب الجافة نعمة لم نخترها بالصدفة بل بعد قلب الكثير من الخبرات على مدى آلاف السنين. ما نعوضه في السعر بالاستيراد من دول منشأ غير روسيا وأوكرانيا، سنخسره وقوداً وكهرباء وصناديق خزن وشحن وسباقاً مع الزمن للأكل قبل التلف.

ماذا عن نصيحة أجداننا البدو: الحليب واللبن والزبد، وما تعلمه أهل المدن من إعداد للأجبان، التخزين غير ضروري تماماً، وهي مهمة الماشية التي تتجول مك وتنتج عند الحاجة. لكن هذه الماشية كانت تطعم عائلة كبيرة أو قبيلة صغيرة وليست مهياة لإطعام مدينة مليونية مثل القاهرة، لبنا وجبنا. الألبان صناعة اليوم، ولم تعد كما كانت. وكل مشاكل الخضروات ستصاحب الألبان، أضف إليها رعاية الماشية صحياً وغذائياً. ماشيتنا أيضاً تشاركنا أكل القمح والشعير وما عادت المراعي التقليدية تكفيها. وكلما هربنا إلى خيار، اصطدمنا بأنه أغلى وأكثر صعوبة وكلفة.

هكذا، كلما حاولنا الخروج من أزمة "العيش" أو الخبز أو الغذاء الذي يعتمد على الحبوب، عدنا إلى البسكويت. فقارنا مع تكلفة كمية الوقود المستخدمة لنقل الخضروات، لا يبدو مقترح ماري أنطوانيت سيئاً تماماً، ومن ثم علينا العودة إلى القمح والشعير والأرز. إذا لم يتوفر البسكويت، ستبدو خياراتنا اضيق. "إذا لم يجدوا الخبز، فليأكلوا من خبز خبان آخر أو قمح استرالي أو كندي".

عرائس السكر.. حلوى تونسية للاحتفال برأس السنة الهجرية



موروث مهدد بالاندثار

هربا من الفقر والحرب، وجلبوا معهم هذه العادة التي انتشرت في قرى ومدن محافظة نابل التونسية. وأكد أحمد بوحنك، عضو جمعية صيانة مدينة نابل، أن صناعة عرائس السكر متجذرة في تاريخ المدينة وموروث غذائي مهم. وأوضح أنه قبل 18 سنة كادت هذه العادة تندثر، فارتأت آنذاك الجمعية تنظيم مهرجان عرائس السكر لإحياء هذه الصناعة وحمايتها من الاندثار. وقال بوحنك إن مهرجان عرائس السكر يمثل في كل سنة فرصة للمزيد من التعريف بهذه العادة المميزة وصيانة الموروث الثقافي بالمنطقة.

السادس (وتمتد سنوات حكمه من 996 إلى 1021 ميلادي)، حيث كان السكان يحتفلون بالمولد النبوي الشريف بالحلوى في شكل فارس على حصان وعروس، حبا وتقديرا للخليفة الفاطمي وزوجته. وتابع المزوقي في حديثه "أخذ سكان صقلية التي كانت تحت السيطرة العربية الإسلامية (من 831 إلى 1072) هذه العادة وأصبحوا يستعملون عرائس السكر في احتفالات عيد القيامة لما خرج العرب المسلمون من صقلية". وأضاف أنه وفي بداية القرن التاسع عشر هاجر الآلاف من الإيطاليين من جزيرتي صقلية وبانتليريا إلى تونس

حكر على الإناث". وأشارت مبتسمة إلى عادة أخرى وهي تقديم الشبان المقبلين على الزواج خلال هذه المناسبة "مفرد (إناء من الفخار) رأس السنة الهجرية" كهدية لزوجة المستقبل، إذ يتم اختيار عروس سكر من الحجم الكبير وتزيينها لتقديمها في أبهى حلة لزوجة المستقبل. وتعددت التقسيرات حول أصل هذه العادة المميزة ووصلها إلى مدينة نابل تحديدا. وقال أنور المزوقي، وهو أستاذ جامعي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، إن عرائس الحلوى تعود إلى الدولة الفاطمية وبالتحديد إلى الحاكم بامر الله الخليفة الفاطمي

رغم نقص مادة السكر في البلاد التونسية احتفل أهالي منطقة الوطن القبلي بعاداتهم برأس السنة الهجرية، وذلك بإعداد عرائس الحلوى التي يقبل عليها الكبار والصغار وتترأس المائدة مع الكسكسي المزين بالزبيب والخلوى والبيض.

نابل (تونس) - لم يمنع نقص التزود بمادة السكر منذ أشهر في تونس تجار وسكان مدينة نابل من الإحتفاء برأس السنة الهجرية ككل عام بصنع عرائس السكر واقتنائها، محافظين على عادات وتقاليدها بها المدينة. وتعد عرائس السكر كما تُسمى في المنطقة، من بين أهم المهن التي توارثها أهالي المدينة الواقعة في شمال تونس منذ قرون. وقال عبدالقادر بيوض، أحد تجار عرائس السكر، إنه يعمل في صنع عرائس السكر وبيعها منذ سنوات مع إخوته وقبلها مع والده وجده. واعتبر بيوض أن التحضير للسنة الهجرية يبدأ قبل أشهر عبر صناعة العرائس بأشكال متنوعة، ثم تزيينها بالوان مختلفة لتلبي مختلف الأذواق. وتركيبه عرائس السكر بسيطة تقتصر على المياه وروح الليمون والسكر، إلا أن تشكيلها صعب يتطلب حرفة وتوفر القوالب والأشكال التي يمكنها لفت انتباه المشتريين. كما أن السر في الخليط الذي يظل متماسكا وقابلا للتشكل في القالب. وتحدث بيوض عن الصعوبات التي تواجه التجار وأبرزها شح السكر حجر الأساس في صناعة العرائس، وقال "اضطرت إلى شراء كميات السكر بثلاثة أضعاف سعرها الحقيقي من السوق السوداء حتى لا تنقطع مع هذه العادة الجميلة".

متحف للمطربة أنغام في السعودية

صوت مصر"، وهو عنوان الاحتفالية التي أقيمت في شهر مارس الماضي في السعودية، احتفاءً بمشوارها الغنائي.

وقد تفاعل مع الفيديو العشرات من متابعي أنغام، من داخل مصر وخارجها، وأكدوا لها أنها تستحق لقب "صوت مصر"، وطالبها البعض بإحياء حفلات في القاهرة خلال الموسم الصيفي، فيما تسأل آخرون عن سبب تأخر طرح ألبومها الغنائي الجديد. ويذكر أن أنغام أحييت هذا العام مجموعة من الحفلات في السعودية،

مجموعة من الفساتين والمجوهرات الخاصة بها، وظهرت فيه أيضا مجموعة من المواطنين السعوديين، يتجولون داخل أرجائه، ويلتقطون صورا تذكارية مع ملابس مطربتهم المفضلة.

كما حرصت أنغام على أن توجه كلمة لجمهورها السعودي، توضح من خلالها أن كل فستان يُعرض داخل المتحف يحمل لها ذكريات خاصة، في أيام قضتها مع هذا الجمهور على خشبة المسرح، كذلك ذكرت أنها تحضر للقائهم مجددا، وتبذلهم المحبة التي منحوها لها، ودونت هاشتاغ "ليلة

الرياض - كشفت المطربة المصرية أنغام عن إنشاء متحف خاص لها تم إلحاقه بمسرح أبوبكر سالم في المملكة العربية السعودية، وذلك تحت رعاية الهيئة العامة للترفيه، حيث ضم مجموعة من مقتنياتاتها (فساتين ومجوهرات ظهرت بها خلال إحياء حفلاتها الأخيرة في السعودية). ونشرت المطربة المصرية فيديو عبر إنستغرام، استعرضت فيه

الرياض - بدأت المطربة أصالة حملة الترويج لأغنياتها الجديدة بعنوان "الحب الأبدي"، التي من المقرر طرحها قريبا بالتعاون مع المطرب ماجد المهندس، وذلك عبر صفحتها الشخصية على موقع تويتر. ونشرت أصالة على صفحتها الشخصية مقطع فيديو وعلقت عليه قائلة "موعدنا قرب مع الحب الأبدي، كلمات فائق حسن، والحن محمود

أصالة تروج لـ«الحب الأبدي»

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الموقف، مستنكرين رد فعل أصالة، وعبر كثيرون عن غضبهم عليها بسبب هذا السلوك اللامسؤول. ويذكر أن أصالة أحيات مؤخرا حفلا غنائيا بجانب بحيرة القاهرة، بجوار متحف الحضارة، وبدأت بأغنية "شكرا ياللي مشرفنا" وسط هتاف مكثف من الجمهور، فيما قدم النجم رامي صبري مع النجمة أصالة أغنية "حياتي مش تمام"، وسط هتاف مكثف أيضا من الجمهور، كما قدم معها أغنية "ولا يصعب علينا إلا الفراق" للراحلة وردة.

للانتقادات بعد إخراجها إحدى الفتيات على المسرح. وظهرت أصالة في مقطع الفيديو وهي تغني على خشبة المسرح، وبينما كانت تتبادل التهاني مع جمهورها صعدت إلى المسرح طفلتان أهدتها إحداهما عباءة بيضاء، فوضعتها أصالة على كتفها ثم أخذها منها أحد الأشخاص، لتداعب بعدها الفتاة وتصافحها قبل أن تعود. أما الفتاة الأخرى فتقدمت من أصالة وأهدتها كوفية، ولكن الفتاة لم تعرها أي اهتمام واكتفت بإعطاء الكوفية لأحد منظمي الحفل.

خيامي، وتوزيع المايسترو مدحت خميس". وطرحت أصالة مؤخرا أغنياتها التي بعنوان "نسيبه روي"، وذلك عبر موقع الفيديوها الشهير يوتيوب، وهي أولى أغاني ألبومها الجديد، ومن كلمات أنور المشيري والحن فايز السعيد وتوزيع موسيقي زيد نديم. من ناحية أخرى أحييت الفنانة السورية أصالة نصري الجمعة حفلاً غنائيا كامل العدد في تركيا، وتفاعل الجمهور بشكل كبير مع أصالة منذ بداية اعتقالها المسرح، رغم أنها تعرضت

الرياض - بدأت المطربة أصالة حملة الترويج لأغنياتها الجديدة بعنوان "الحب الأبدي"، التي من المقرر طرحها قريبا بالتعاون مع المطرب ماجد المهندس، وذلك عبر صفحتها الشخصية على موقع تويتر. ونشرت أصالة على صفحتها الشخصية مقطع فيديو وعلقت عليه قائلة "موعدنا قرب مع الحب الأبدي، كلمات فائق حسن، والحن محمود

«ليرة» سيارة لبنانية تسير بالطاقة الشمسية

بيروت - في لبنان المكسوب بأزمة اقتصادية طاحنة تؤثر على كل شيء، تعمل سيارة محلية الصنع تحمل اسم "ليرة"، وهو اسم العملة المحلية التي فقدت نحو 98 في المئة من قيمتها، بالكهرباء والطاقة الشمسية. السيارة صنعها رجل الأعمال اللبناني هشام حسامي (46 عاما)، الذي قال "أنت فكرة هذه السيارة من الوجود الاقتصادي وأزمة الوقود وأسعاره الغالية، أردت أن ابتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية لتخلص من قصة البنزين وأسعاره وانتظاره في طوابير ملة".

وأضاف حسامي، الذي يملك مصنعا لآلات الصناعية الخاصة بالورق والكرتون والبلاستيك والطباعة، أنه شخصيا تولى تمويل إنتاج النموذج الأولي للسيارة ليرة. وأوضح أنه يامل في أن يحصل على تمويل لكي يبني مصنعا في لبنان

يتم إنتاج سيارات مماثلة ويوفر فرص عمل للشباب ليتوقفوا عن الهجرة إلى الخارج ويعززوا اقتصاد البلاد. وتم تدشين السيارة ليرة خلال احتفال وسط بيروت في أوائل الشهر الجاري. ويشهد حسامي على الميزة الكبرى في هذه السيارة، وهي أنها ليست في حاجة إلى محطة كهرباء لشحنها، قائلا "هذه السيارة لا تحتاج إلى محطة شحن كهربائي، بإمكانك شحنها من البيت بأي نوع من نوعي الكهرباء، سواء كهرباء الطاقة الشمسية أو كهرباء الدولة، خلال نصف ساعة يمكننا شحنها".

وأضاف "أول سيارة تصنع في لبنان كهربائية وتعمل بالطاقة الشمسية إذا كانت الشمس مشرقة، فالسيارة تسير دون الحاجة إلى شحنها لأنها تشحن نفسها بنفسها، أما في حال كان الطقس مغيمًا وشتاء فإن البطاريات تكفي لمثتي كيلومتر".

